المُبَسَّطَةُ العَرَبِيَّةُ التَّرْجَمَةُ

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

كِتَابُ أخْبَارِ الأيَّامِ الثَّانِي

سُلَيْمَانُ يَطْلُبُ حِكْمَة

١ وَصَارَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكًا قَوِيًّا جِدًّا لِأَنَّ إِلَهَهُ* كَانَ مَعَهُ، وَجَعَلَهُ عَظِيمًا
١ جِدًّا.
٢ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا: قَادَةَ الأُلُوفِ وَالمِئَاتِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ القَادَةِ
وَالقُضَاةِ وَرُؤَسَاءِ العَائِلَاتِ. ٣ وَاجتَمَعَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مَعًا فِي المُرتَفَعِ فِي جِبْعُونَ
حَيْثُ كَانَتْ خَيْمَةُ الاجْتِمَاعِ - وَهِيَ الخَيْمَةُ الَّتِي صَنَعَهَا عَبدُ اللهِ مُوسَى عِنْدَمَا كَانَ
هُوَ وَالشَّعْبُ فِي البَرِّيَّةِ.
٤ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ نَقَلَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللهِ مِنْ قَرْيَاتَ يَعَارِيمَ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ، حَيْثُ
هَيَّأَ لَهُ مَكَانًا، وَنَصَبَ خَيْمَةً لِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللهِ فِي القُدْسِ.
٥ وَكَانَ بَصَلْئِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورٍ قَدْ صَنَعَ مَذْبَحًا نُحَاسِيًّا وَضَعَهُ فِي جِبعُونَ أَمَامَ
الخَيْمَةِ المُقَدَّسَةِ. فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَالشَّعْبُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَسْتَشِيرُوا اللهَ. ٦ فَصَعِدَ سُلَيْمَانُ
إِلَى المَذْبَحِ البُرُونْزِيِّ فِي حَضْرَةِ اللهِ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمَ أَلْفَ ذَبِيحَةٍ عَلَى المَذْبَحِ.
٧ وَفِي تِلكَ اللَّيْلَةِ، جَاءَ اللهُ إِلَى سُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «اطلُبْ مِنِّي مَا شِئْتَ،
وَسَأُعْطِيهِ لَكَ.»
٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ للهِ: «قَدْ تَعَامَلْتَ مَعَ أَبِي دَاوُدَ بِكُلِّ كَرَمٍ وَأَمَانَةٍ. وَأَجلَسْتَنِي عَلَى عَرْشِ
المَمْلَكَةِ مَكَانَهُ. ٩ وَالآنَ يَا اللهُ*، احفَظْ وَعدَكَ الَّذِي قَطَعتَهُ لِأَبِي دَاوُدَ. فَقَدْ أَقَمتَنِي
مَلِكًا عَلَى أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ جِدًّا، وَشَعْبٍ كَثِيرٍ كَتُرَابِ الأَرْضِ! ١٠ فَأَعطِنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً

فَأَقُودَ هَؤُلَاءِ النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ دُونَ مَعُونَتِكَ؟»

١١ فَقَالَ اللهُ لِسُلَيْمَانَ: «قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ، فَلَمْ تَطْلُبْ أَمْلَاكًا وَثَرْوَةً وَمَجْدًا، وَلَمْ تَطْلُبْ أَنْ يُقْتَلَ أَعْدَاؤُكَ، أَوْ أَنْ يَطُولَ عُمْرُكَ. لَكِنَّكَ طَلَبْتَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِكَيْ تَحْكُمَ شَعْبِي الَّذِي جَعَلْتُكَ مَلِكًا عَلَيْهِ. ١٢ لِذَلِكَ سَأُعْطِيكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَسَأَزِيدُ عَلَيْهَا ثَرْوَةً وَأَمْلَاكًا وَمَجْدًا لَمْ تَكُنْ لِمَلِكٍ قَبْلَكَ، وَلَنْ تَكُونَ لِمَلِكٍ بَعْدَكَ.» ١٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ فِي جِبْعُونَ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ خَيْمَةِ الِاجْتِمَاعِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُمَارِسَ حُكْمَهُ كَمَلِكٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

سُلَيْمَانُ يَبْنِي جَيْشَهُ وَثَرْوَتَهُ

١٤ وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ يَجْمَعُ جِيَادًا وَمَرْكَبَاتٍ لِجَيْشِهِ. فَكَانَ لَدَيْهِ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَقَدْ وَضَعَهَا فِي مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ. وَوَضَعَ بَعْضًا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ الْمَلِكُ يُقِيمُ. ١٥ وَفِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ جَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ! وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجُمَّيْزِ فِي التِّلَالِ الْغَرْبِيَّةِ. ١٦ وَجَلَبَ سُلَيْمَانُ جِيَادًا مِنْ مِصْرٍ وَمِنْ مَدِينَةِ كُوِي. فَقَدْ جَلَبَ تُجَّارُ الْمَلِكِ الْجِيَادَ مِنْ مَدِينَةِ كُوِي. ١٧ فَقَدِ اشْتَرَوْا الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرٍ بِسِتِّ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْحِصَانَ بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. ثُمَّ بَاعَ التُّجَّارُ الْجِيَادَ وَالْعَرَبَاتِ لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ.

سُلَيْمَانُ يُخَطِّطُ لِبِنَاءِ الهَيْكَلِ وَالقَصْر

٢ ١ وَخَطَّطَ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللهِ ، وَلِبِنَاءِ قَصْرٍ لِنَفْسِهِ. ٢ فَجَنَّدَ
سُلَيْمَانُ سَبعِينَ أَلْفَ عَامِلِ بِنَاءٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ حَجَّارٍ لِيَقْطَعُوا حِجَارَةً فِي الجَبَلِ، وَعَيَّنَ
ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَستَّ مِئَةِ رَجُلٍ لِيُشرِفُوا عَلَيْهِمْ.

٣ ثُمَّ أَرْسَلَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورٍ وَقَالَ لَهُ:

«... سَاعِدْنِي كَمَا سَاعَدْتَ أَبِي دَاوُدَ. فَقَدْ أَرسَلْتَ لَهُ خَشَبًا مِنْ أَشْجَارِ الأَرْزِ لِكَي
يَبْنِيَ بَيْتًا لِيَسْكُنَ فِيهِ. ٤ وَأَنَا سَأَبْنِي بَيْتًا إِكْرَامًا لِاسْمِ إِلَهِي*، حَيْثُ سَنُحْرِقُ بَخُورًا
فِي حَضْرَتِهِ، وَنَضَعُ الخُبْزَ المُقَدَّسَ عَلَى مَائِدَتِهِ. سَنُقَدِّمُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً كُلَّ صَبَاحٍ
وَمَسَاءٍ، وَكُلَّ سَبتٍ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الأَعْيَادِ الَّتِي أَمَرَنَا إِلَهُنَا* بِالِاحْتِفَالِ بِهَا
كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ «إِلَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الآلِهَةِ، لِهَذَا سَأَبْنِي لَهُ هَيْكَلًا عَظِيمًا. ٦ وَمَنْ ذَا الَّذِي
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا يَسْكُنُ اللهُ فِيهِ؟ فَلَا الفَضَاءُ، وَلَا أَعْلَى سَمَاءٍ، يُمْكِنُ أَنْ تُحِيطَ
بِإِلَهِنَا! فَمَنْ أَنَا لِأَبْنِيَ بَيْتًا يَسْكُنُهُ اللهُ؟ بَلْ أَبْنِي مَكَانًا لِإِحْرَاقِ البَخُورِ إِكْرَامًا لَهُ.

٧ «فَأَرْسِلْ لِي رَجُلًا مَاهِرًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالبُرُونْزِ وَالحَدِيدِ، وَفِي نَسجِ
الأَقْمِشَةِ الأُرجُوانِيَّةِ وَالحَمْرَاءِ وَالزَّرقَاءِ. وَسَيَعْمَلُ هَذَا الرَّجُلُ هُنَا فِي يَهُوذَا وَالقُدْسِ
مَعَ الصُّنَّاعِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ أَبِي.

٨ «وَأَرسِلْ لِي خَشَبًا مِنْ أَشْجَارِ الأَرْزِ وَالسَّرْوِ وَالصَّندَلِ مِنْ لُبْنَانَ. فَأَنَا أَعْلَمُ
أَنَّ خُدَّامَكَ مُتَمَرِّسُونَ فِي قَطْعِ الأَشْجَارِ مِنْ لُبْنَانَ. وَسَيَعْمَلُ خُدَّامِي مَعَ خُدَّامِكَ.
٩ سَأَحتَاجُ إِلَى خَشَبٍ كَثِيرٍ لِأَنَّ الهَيْكَلَ الَّذِي سَأَبْنِيهِ سَيَكُونُ كَبِيرًا وَرَائِعًا.

١٠ «وَسَأُعْطِي لِعَبِيدِكَ الَّذِينَ سَيَقْطَعُونَ الأَشْجَارَ، عِشْرِينَ أَلْفَ جَرَّةٍ *مِنَ القَمْحِ
المَجْرُوشِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كِيسٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ قِدْرٍ †مِنَ النَّبِيذِ،
وَعِشْرِينَ أَلْفَ قِدْرٍ مِنَ الزَّيْتِ.»
١١ فَأَرْسَلَ حُورَامُ مَلِكُ صُورٍ رِسَالَةً جَوَابِيَّةً إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ فِيهَا:
«قَدْ أَحَبَّ اللهُ شَعْبَهُ، وَلِهَذَا اخْتَارَكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ ١٢ ... أَحْمَدُ اللهَ ، إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ، خَالِقَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابنًا حَكِيمًا وَذَا مَعرِفَةٍ وَفَهْمٍ،
لِكَي يَبْنِيَ هَيْكَلًا للهِ ، وَقَصْرًا لَهُ أَيْضًا.
١٣ «سَأُرسِلُ إِلَيْكَ صَانِعًا مَاهِرًا وَمَوهُوبًا هُوَ حُورَامُ أَبِي، ١٤ أُمُّهُ مِنْ قَبِيلَةِ دَانٍ،
وَأَبُوهُ مِنْ مَدِينَةِ صُورٍ. وَهُوَ بَارِعٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالبُرُونْزِ وَالحَدِيدِ وَالحَجَرِ
وَالخَشَبِ، وَفِي نَسجِ الأَقمِشَةِ الأُرجُوانِيَّةِ وَالزَّرْقَاءِ وَالحَمْرَاءِ وَالكَتَّانِ الفَاخِرِ. وَهُوَ قَادِرٌ
عَلَى تَصْمِيمِ وَصُنْعِ أَيِّ شَيءٍ يُطلَبُ إِلَيْهِ. وَهُوَ مُسْتَعِدٌّ لِلتَّعَاوُنِ مَعَ صُنَّاعِكَ وَمَعَ صُنَّاعِ
أَبِيكَ المَلِكِ دَاوُدَ.
١٥ «أَمَّا عَنِ القَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ وَالنَّبِيذِ الَّتِي عَرَضْتَ أَنْ تُقَدِّمَهَا لِخُدَّامِي، فَإِنَّنَا
نَقبَلُهَا مِنْكَ. ١٦ وَنَحْنُ نَعِدُ بِأَنْ نَقطَعَ قَدَرَ مَا تَحتَاجُ مِنَ الخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ. وَسَنَحزِمُ
الأَخشَابَ مَعًا وَنُرسِلُهَا طَافِيَةً بَحرًا حَتَّى مَدِينَةِ يَافَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمكِنُكَ أَنْ تَحمِلَهَا
إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.»
١٧ وَأَجْرَى سُلَيْمَانُ إِحْصَاءً لِكُلِّ الأَجَانِبِ المُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ هَذَا
هُوَ الإِحْصَاءُ الثَّانِي بَعْدَ الَّذِي أَجرَاهُ أَبُوهُ دَاوُدُ لِلشَّعْبِ. فَوَجَدَ أَنَّ عَدَدَ الأَجَانِبِ فِي
إِسْرَائِيلَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَستُّ مِئَةٍ. ١٨ فَاخْتَارَ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ سَبعِينَ أَلْفًا لِيَكُونُوا

---

* **٢:١٠ جرَّة** حرفيًا «كُرّ.» وَهِيَ وِحدةُ قِيَاسٍ للمَكَايِيلِ تُعَادِلُ نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِترًا.

† **٢:١٠ قِدْر** حرفيًا «بَث.» وَهِيَ وِحدةُ قِيَاسٍ للمَكَايِيلِ السَائِلَةِ تُعَادِلُ نَحْوَ ثَلَاثَةٍ وَعِشرِينَ لِترًا.

حَمَّالِينَ، وَثَمَانِينَ أَلْفًا لِيَقْطَعُوا حِجَارَةً فِي الجِبَالِ، وَثَلاثَةَ آلافٍ وَستَّ مِئَةٍ لِيَكُونُوا مُشرِفِينَ عَلَى اسْتِمْرَارِ عَمَلِ الشَّعْبِ.

سُلَيْمَانُ يَبْنِي الهَيْكَل

٣ ١ وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللهِ فِي القُدْسِ فِي جَبَلِ المُرِيَّا حَيْثُ كَانَ اللهُ قَدْ ظَهَرَ لأَبِيهِ دَاوُدَ. وَهُوَ المَكَانُ الَّذِي سَبَقَ أَنْ أَعَدَّهُ دَاوُدُ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ اليَبُوسِيِّ. ٢ بَدَأَ سُلَيْمَانُ العَمَلَ فِي اليَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوَلِّيهِ الحُكْمَ.

٣ وَهَذِهِ هِيَ القِيَاسَاتُ الَّتِي استَخْدَمَهَا سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ أَسَاسِ بَيْتِ اللهِ: كَانَ طُولُ الأَسَاسِ سِتِّينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَقَدِ استُخْدِمَتْ وِحْدَةُ الذِّرَاعِ القَدِيمَةِ لِلقِيَاسِ.

٤ كَانَ طُولُ الدِّهلِيزِ الَّذِي أَمَامَ الهَيْكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَارتِفَاعُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الجِدَارَ الدَاخِلِيَّ لِلدِّهلِيزِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٥ وَوَضَعَ سُلَيْمَانُ أَلوَاحًا مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ عَلَى جُدرَانِ الحُجْرَةِ الكُبْرَى، وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَنَقَشَ عَلَيْهَا صُوَرًا لأَشْجَارِ نَخِيلٍ وَسَلاسِلَ. ٦ وَزَيَّنَ سُلَيْمَانُ الهَيْكَلَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. وَقَدِ اسْتَوْرَدَ سُلَيْمَانُ الذَّهَبَ الَّذِي استَخْدَمَهُ مِنْ فَرَوَايِمَ. ٧ وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الهَيْكَلَ بِالذَّهَبِ مِنَ الدَّاخِلِ. غَشَّى جُسُورَ السَّقفِ وَالأَعتَابِ وَالجُدرَانِ وَالأَبوَابِ بِالذَّهَبِ. وَنَقَشَ صُوَرًا لِمَلائِكَةِ الكَرُوبِيمِ عَلَى الجُدرَانِ.

٨ ثُمَّ عَمِلَ سُلَيْمَانُ قُدْسَ الأَقْدَاسِ. فَكَانَ طُولُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. فَكَانَ عَرْضُهُ بِعَرْضِ الهَيْكَلِ. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدرَانَ قُدْسِ الأَقْدَاسِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ بَلَغَ وَزنُهُ ستَّ مِئَةِ قِنْطَارٍ. ٩ وَبَلَغَ وَزنُ مَسَامِيرِ الذَّهَبِ خَمْسِينَ مِثْقَالًا. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الغُرَفَ العُلْوِيَّةَ بِالذَّهَبِ. ١٠ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ تِمْثَالَينِ لِكَرُوبَيْنِ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ. ١١ وَكَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجنِحَةِ الكَرُوبَيْنِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَمَجْمُوعُ أَطوَالِهَا

عِشْرِينَ ذِرَاعًا. كَانَ الجَنَاحُ الأَوَّلُ مُمتَدًّا لِيَلْمِسَ الجِدَارَ عَلَى الجَانِبِ الآخَرِ مِنَ الغُرفَةِ.
أَمَّا الجَنَاحُ الآخَرُ فَيَلْمِسُ جَنَاحَ الكَرُوبِ الآخَرِ. ١٢ وَكَانَ الجَنَاحُ الآخَرُ لِلكَرُوبِ الثَّانِي،
وَطُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، يَلْمِسُ الجِدَارَ الآخَرَ عَلَى الجَانِبِ الآخَرِ مِنَ الحُجْرَةِ. ١٣ فَكَانَ مَجْمُوعُ
أَطوَالِ أَجنِحَةِ الكَرُوبَينِ المُنْبَسِطَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ عُيُونُهُمَا تَتَّجِهُ إِلَى الدَّاخِلِ نَحْوَ
قُدْسِ الأَقْدَاسِ. ١٤ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ السِّتَارَةَ مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَأُرجُوانِيَّةٍ وَحَمرَاءَ وَكَتَّانٍ
فَاخِرٍ. وَرَسَمَ عَلَى السِّتَارَةِ مَلَائِكَةَ كَرُوبِيمَ.
١٥ وَنَصَبَ سُلَيْمَانُ عَمُودَينِ أَمَامَ الهَيْكَلِ طُولُ كُلٍّ مِنْهُما خَمسٌ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا.
وَكَانَ طُولُ تَاجَي العَمُودَينِ خَمْسَ أَذْرُعٍ. ١٦ وَصَنَعَ سَلَاسِلَ عَلَى شَكْلِ قِلَادَةٍ، وَوَضَعَ
السَّلَاسِلَ عَلَى مُحِيطِ تَاجَي العَمُودَينِ. وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِئَةَ رُمَّانَةٍ وَوَضَعَهَا عَلَى السَّلَاسِلِ.
١٧ ثُمَّ نَصَبَ العَمُودَينِ أَمَامَ الهَيْكَلِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى الجَانِبِ الأَيمَنِ، وَالآخَرُ عَلَى
الجَانِبِ الأَيسَرِ. وَسَمَّى العَمُودَ الأَيمَنَ «يَاكِينَ،» *وَالأَيسَرَ «بُوعَزَ.» †

أَثَاثُ الهَيْكَلِ

٤ ١ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مَذْبَحًا مِنْ بُرُونْزٍ طُولُهُ عِشرُونَ ذِرَاعًا، ‡وَعَرْضُهُ عِشرُونَ ذِرَاعًا،
وَارتِفَاعُهُ عَشرُ أَذْرُعٍ. ٢ ثُمَّ صَنَعَ خَزَّانًا كَبِيرًا مُسْتَدِيرًا مِنْ بُرُونْزٍ مَسْبُوكٍ قُطرُهُ
عَشْرُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمُحِيطُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. ٣ وَتَحْتَ حَافَّةِ الخَزَّانِ البُرُونْزِيِّ

---

*٣:١٧ **يَاكِين** وَمعنَاه يُقِيمُ أَوْ يُؤَسِّسُ.

†٣:١٧ **بُوعَز** وَمعنَاه بِقُوَّة – أَيْ بِقُوَّةِ اللهِ.

‡٤:١ **ذِرَاعٌ** وِحدةٌ لقيَاسِ الطُولِ تُعَادلُ أَرْبَعةً وَأَرْبَعِينَ سنتمترًا وأربعة ملمترَات (وَهِيَ الذِّرَاعُ القصيرةُ). أَوْ تُعَادلُ إِحْدى وَخَمسِينَ سنتمترًا وثمَانِي ملمترَات (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّويلةُ – الرَّسميةُ). وَالأَغلَبُ أَنَّ القيَاسَ هُنَا، وَفِي بقيَّةِ أَبعَادِ المَسكَنِ المُقَدَّسِ ثُمَّ الهيكَلِ وَأَثَاثِهِمَا وَقصرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطوِيلة.

سُبِكَتْ صُوَرٌ لِثِيرَانٍ فِي صَفَّيْنِ بِطُولِ عَشْرِ أَذْرُعٍ حَوْلَ الخَزَّانِ. ٤ وَكَانَ الخَزَّانُ قَائِمًا عَلَى
ظُهُورِ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا. وُجُوهُ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٍ نَحْوَ الغَرْبِ، وَثَلَاثَةٍ نَحْوَ
الجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَظُهُورُهَا نَحْوَ الدَّاخِلِ. ٥ أَمَّا سُمْكُ الخَزَّانِ فَمِقْدَارُهُ كَفٌّ
وَاحِدَةٌ. وَكَانَتِ القَنَاةُ المُحِيطَةُ بِالخَزَّانِ أَشْبَهَ بِحَافَّةِ كَأْسٍ، أَوْ وُرَيْقَاتِ زَهْرَةٍ. وَيَتَّسِعُ
الخَزَّانُ لِنَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافِ قِدْرٍ. *

٦ وَصَنَعَ عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ لِغَسْلِ الأَدَوَاتِ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ لِتَقْدِيمِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحِ.
وَضَعَ خَمْسَةً مِنْهَا عَنْ يَمِينِ الخَزَّانِ الكَبِيرِ وَخَمْسَةً عَنْ يَسَارِهِ. أَمَّا الخَزَّانُ الكَبِيرُ فَلِاغْتِسَالِ
الكَهَنَةِ قَبْلَ تَقْدِيمِهِمْ لِلذَّبَائِحِ.

٧ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ عَشَرَ مَنَائِرَ مِنَ الذَّهَبِ حَسَبَ التَّصْمِيمِ الَّذِي وُضِعَ لَهَا. وَوَضَعَهَا فِي
الهَيْكَلِ - خَمْسَ مَنَائِرَ إِلَى اليَمِينِ وَخَمْسًا إِلَى اليَسَارِ. ٨ وَصَنَعَ أَيْضًا عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا
فِي الهَيْكَلِ: خَمْسَ مَوَائِدَ إِلَى اليَمِينِ وَخَمْسًا إِلَى اليَسَارِ. وَصَنَعَ مِئَةَ طَاسَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.
٩ وَأَقَامَ أَيْضًا سَاحَةَ الكَهَنَةِ وَالسَّاحَةَ الكَبِيرَةَ وَأَبْوَابَهُمَا. وَغَشَّى الأَبْوَابَ الَّتِي تُفْضِي إِلَى
السَّاحَةِ بِالبُرُونْزِ. ١٠ ثُمَّ وَضَعَ الخَزَّانَ الكَبِيرَ عَنْ يَمِينِ بَيْتِ اللهِ، فِي الجَانِبِ الجَنُوبِيِّ.

١١ وَصَنَعَ حُورَامُ القُدُورَ وَالمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ. وَأَكْمَلَ العَمَلَ الَّذِي كَلَّفَهُ بِهِ سُلَيْمَانُ
فِي بَيْتِ اللهِ. وَهَذَا مَا صَنَعَهُ بِالتَّفْصِيلِ:

١٢ عَمُودَانِ،
تَاجَانِ مُنْحَنِيَانِ عَلَى قِمَّةِ العَمُودَيْنِ،
تَعْرِيشَتَانِ مُشَبَّكَتَانِ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى العَمُودَيْنِ.
١٣ أَرْبَعُ مِئَةِ رُمَّانَةٍ لِلتَّعْرِيشَتَيْنِ،
فِي صَفَّيْنِ مِنَ الرُّمَّانَاتِ لِكُلِّ تَعْرِيشَةٍ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى العَمُودَيْنِ.
١٤ عَشْرُ عَرَبَاتٍ وَعَلَى كُلٍّ مِنْهَا حَوْضٌ.

---

* **٤:٥ قِدْر** حرفيًا «بَث.» وَهِيَ وِحدةُ قِيَاسٍ للمَكَاييلِ السَائِلةِ تُعَادلُ نَحْوَ ثَلَاثَةٍ وَعشرِينَ لِترًا.

١٥ خَزَّانٌ كَبِيرٌ قَائِمٌ عَلَى تَمَاثِيلِ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا.
١٦ قُدُورٌ،
مَجَارِفُ صَّغِيرَةٌ،
طَاسَاتٌ صَّغِيرَةٌ،
صُّحُونٌ وَأَطبَاقٌ.
صَنَعَ حُورَامُ لِبَيْتِ اللهِ كُلَّ مَا أَرَادَهُ المَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ بُرُونْزٍ مَصقُولٍ. ١٧ وَأَمَرَ المَلِكُ بِأَنْ تُصْنَعَ هَذِهِ الأَشْيَاءُ فِي غَوْرِ الأُرْدُنِّ بَيْنَ سُكُّوتَ وَصَرَدَةَ، فَسُبِكَتْ فِي قَوَالِبَ فِي الأَرْضِ. ١٨ وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَزِنَ كَمِّيَّةَ البُرُونْزِ المُسْتَخْدَمَةِ فِي صُنْعِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ لِكَثْرَتِهَا.
١٩ وَصَنَعَ لَوَازِمَ بَيْتِ اللهِ. فَصَنَعَ المَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ وَالمَوَائِدَ لِخُبْزِ حَضْرَةِ اللهِ. ٢٠ وَصَنَعَ المَنَائِرَ وَسُرُجَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ لِتُضِيءَ أَمَامَ قُدْسِ الأَقْدَاسِ فِي الدَّاخِلِ حَسَبَ التَّصمِيمِ المَرسُومِ. ٢١ وَصَنَعَ الأَزهَارَ وَالمَنَائِرَ وَالمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٢ وَصَنَعَ أَدَوَاتِ التَّشذِيبِ وَالطَّاسَاتِ وَالصُّحُونَ وَالمَبَاخِرَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَعَ أَبوَابَ الهَيْكَلِ وَالأَبوَابَ الدَّاخِلِيَّةَ لِقُدْسِ الأَقْدَاسِ وَأَبوَابَ الحُجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٥ ١ فَاكْتَمَلَ كُلُّ العَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللهِ. وَأَدخَلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي خَصَّصَهَا دَاوُدُ للهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَجَمِيعِ الأَدَوَاتِ، وَحَفِظَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ.

إدخَالُ صُنْدُوقِ العَهْدِ إِلَى الهَيْكَلِ

٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى المَلِكُ سُلَيْمَانُ كُلَّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَ العَشَائِرِ وَقَادَةَ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ. أَرَادَهُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَنْضَمُّوا إِلَيْهِ فِي إِحضَارِ صُنْدُوقِ عَهْدِ

اللهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ *إِلَى الهَيْكَلِ. ٣ فَجَاءَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى المَلِكِ سُلَيْمَانَ
أَثْنَاءَ عِيدِ السَّقَائِفِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ.
٤ فَلَمَّا وَصَلَ كُلُّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ذَلِكَ المَكَانِ، حَمَلَ اللَّاوِيُّونَ صُنْدُوقَ العَهْدِ.
٥ وَأَحْضَرَ الكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ صُنْدُوقَ العَهْدِ مَعَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَجَمِيعِ الأَدَوَاتِ المُقَدَّسَةِ
الَّتِي فِيهَا. ٦ وَاجْتَمَعَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا أَمَامَ صُنْدُوقِ العَهْدِ. وَذَبَحُوا
خِرَافًا وَبَقَرًا بِأَعْدَادٍ كَثِيرَةٍ لَا تُحْصَى. ٧ ثُمَّ وَضَعَ الكَهَنَةُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللهِ فِي مَكَانِهِ
دَاخِلَ قُدْسِ الأَقْدَاسِ، فِي الهَيْكَلِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ الكَرُوبِينِ. ٨ وَكَانَتْ أَجْنِحَةُ المَلَاكَيْنِ
تُظَلِّلُ الصُّنْدُوقَ وَالقُضِيبَيْنِ اللَّذَيْنِ يُحْمَلُ بِهِمَا. ٩ كَانَ القَضِيبَانِ طَوِيلَيْنِ جِدًّا، حَتَّى إِنَّ
الوَاقِفَ فِي القُدْسِ أَمَامَ قُدْسِ الأَقْدَاسِ يَرَى طَرَفَيْهِمَا، أَمَّا مَنْ يَقِفُ فِي الخَارِجِ فَلَا
يَرَاهُمَا. وَمَا يَزَالُ قَضِيبَا الحَمْلِ هُنَاكَ حَتَّى هَذَا اليَوْمِ. ١٠ وَلَمْ يَكُنْ فِي صُنْدُوقِ العَهْدِ
سِوَى اللَّوْحَيْنِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي جَبَلِ حُورِيبَ، حَيْثُ قَطَعَ اللهُ عَهْدًا مَعَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
١١ وَطَهَّرَ كُلُّ الكَهَنَةِ الَّذِينَ قَامُوا بِالاحْتِفَالِ أَنْفُسَهُمْ. وَعِنْدَمَا خَرَجُوا مِنَ المَكَانِ
المُقَدَّسِ وَقَفُوا مَعًا، فَلَمْ يَتَقَيَّدُوا بِتَقْسِيمَاتِ فِرَقِهِمُ الرَّسْمِيَّةِ. ١٢ وَوَقَفَ المُرَنِّمُونَ اللَّاوِيُّونَ
عَلَى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ المَذْبَحِ بِقِيَادَةِ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ وَمَعَهُمْ أَبْنَاؤُهُمْ
وَأَقْرِبَاؤُهُمْ. وَكَانَ المُرَنِّمُونَ يَلْبَسُونَ أَثْوَابًا بَيْضَاءَ، وَيَحْمِلُونَ صُنُوجًا وَرَبَابَاتٍ وَقِيَاثِيرَ،
وَمَعَهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ الأَبْوَاقَ. ١٣ وَقَدْ بَدَا نَافِخُو الأَبْوَاقِ وَالمُرَنِّمُونَ كَأَنَّهُمْ
شَخْصٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللهَ وَيَحْمَدُونَهُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. وَرَفَعُوا أَصْوَاتَ الأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ
وَالآلَاتِ المُوسِيقِيَّةِ الأُخْرَى مُرَنِّمِينَ:
«سَبِّحُوا اللهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.» †

---

*٥:٢ **مَدِينَةُ دَاوُدَ** هِيَ مَدِينَةُ القُدْسِ، خَاصَّةً الجُزْءُ الجَنُوبِيُّ مِنَ المَدِينَةِ.

†٥:١٣ **سَبِّحُوا... رَحْمَتَهُ** انْظُرْ مزمور ١١٨، و ١٣٦.

حِينَئِذٍ، امتَلأَ الهَيْكَلُ سَحَابًا. ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الكَهَنَةُ مُواصَلَةَ خِدمَتِهِمْ لِأَنَّ مَجْدَ اللهِ مَلأَ بَيْتَ اللهِ.

٦ ١ حِينَئِذٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ:
«اخْتَارَ اللهُ السَّكَنَ فِي السَّحَابَةِ الكَثِيفَةِ.
٢ وَأَنَا قَدْ بَنَيتُ لَكَ بَيْتًا مَجِيدًا،
مَكَانًا لِتَسْكُنَ إِلَى الأَبَدِ فِيهِ.»

خِطَابُ سُلَيمَان

٣ ثُمَّ التَفَتَ المَلِكُ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الوَاقِفِينَ أَمَامَهُ. ٤ وَقَالَ:
«أَحْمَدُ اللهَ ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ وَفَى بِيَدِهِ بِمَا وَعَدَ بِهِ دَاوُدَ أَبِي بِفَمِهِ. قَالَ اللهُ لِأَبِي:
٥ ‹أَخرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ، لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ قَدِ اخْتَرْتُ مَدِينَةً مِنْ بَيْنِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ لِتَكْرِيمِ اسْمِي. وَلَمْ أَكُنْ قَدِ اخْتَرْتُ رَجُلًا لِيَرأَسَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٦ أَمَّا الآنَ فَقَدِ اخْتَرْتُ القُدْسَ لِتَكُونَ المَدِينَةَ الَّتِي سَأُكَرَّمُ فِيهَا. وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَرأَسَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.›
٧ «أَرَادَ دَاوُدُ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللهِ ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٨ لَكِنَّ اللهَ قَالَ لَهُ: ‹حَسَنٌ أَنَّكَ تَرْغَبُ حَقًّا فِي أَنْ تَبْنِيَ البَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ٩ لَكِنَّكَ لَسْتَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِبِنَاءِ الهَيْكَلِ. فَابْنُكَ الَّذِي يُولَدُ لَكَ هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي البَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.› ١٠ وَهَكَذَا وَفَى اللهُ بِالوَعدِ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهَا أَنَا خَلَفْتُ أَبِي عَلَى العَرْشِ، وَأَحْكُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعْدِ اللهِ . وَقَدْ بَنَيتُ البَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللهِ ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الهَيْكَلِ لِصُنْدُوقِ العَهْدِ، ذَلِكَ العَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

صَلَاةُ سُلَيْمَانَ لِتَكْرِيسِ الهَيْكَل

١٢ ثُمَّ وَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ اللهِ مُقَابِلَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ المُجْتَمِعِينَ مَعًا، وَبَسَطَ
سُلَيْمَانُ يَدَيْهِ. ١٣ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعَ مِنَصَّةً نُحَاسِيَّةً طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، *وَعَرْضُهَا
خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ثُمَّ وَضَعَهَا فِي وَسَطِ الدَّارِ الخَارِجِيَّةِ. فَوَقَفَ عَلَى
المِنَصَّةِ وَرَكَعَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ المُجْتَمِعِينَ مَعًا. بَسَطَ سُلَيْمَانُ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،
١٤ وَقَالَ:

«يَا اللهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَا مِنْ إِلَهٍ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ. مَا مِنْ
إِلَهٍ مِثْلُكَ يُحِبُّ شَعْبَهُ الأَوفِيَاءَ لَهُ وَيَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ. ١٥ فَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدًا لِعَبْدِكَ
دَاوُدَ، أَبِي، وَوَفَيْتَ بِهِ. بِفَمِكَ أَنْتَ قَطَعْتَ ذَلِكَ العَهْدَ. وَبِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ حَقَّقْتَهُ
اليَوْمَ. ١٦ وَالآنَ يَا اللهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ وُعُودَكَ الأُخْرَى الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ
دَاوُدَ، أَبِي. فَقَدْ قُلْتَ لَهُ: ‹يَنْبَغِي أَنْ يَحْرِصَ أَبْنَاؤُكَ دَائِمًا عَلَى أَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَتِي، كَمَا
فَعَلْتَ أَنْتَ. فَإِنْ فَعَلُوا هَذَا، سَأَضْمَنُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ
دَائِمًا.› ١٧ وَهَا أَنَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ ثَانِيَةً، يَا اللهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْ تُوَاصِلَ حِفْظَ
وَعْدِكَ هَذَا لِأَبِي، خَادِمِكَ.

١٨ «لَكِنْ، أَحَقًّا سَتَسْكُنُ مَعَ البَشَرِ عَلَى الأَرْضِ، بَيْنَمَا الكَوْنُ كُلُّهُ وَالسَّمَاوَاتُ
لَا تَتَّسِعُ لَكَ؟ فَكَيْفَ يَتَّسِعُ لَكَ هَذَا البَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُهُ؟ ١٩ لَكِنِ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي
وَتَضَرُّعَاتِي، أَنَا عَبْدَكَ، يَا إِلَهِي*. وَاسْتَمِعْ إِلَى طِلْبَتِي الَّتِي أَرْفَعُهَا اليَوْمَ إِلَيْكَ. ٢٠ أُصَلِّي
أَنْ تَبْقَى عَيْنَاكَ عَلَى هَذَا الهَيْكَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ سَتَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ.

---

*٦:١٣ أذرع مفردها ذِرَاعٌ، وَهِيَ وِحدةٌ لقياسِ الطُولِ تُعَادلُ أَرْبَعةً وَأَرْبَعينَ سنتمترًا وأربعة ملمترات (وَهِيَ الذِّرَاعُ القصيرةُ). أَوْ تُعادلُ إِحْدى وَخَمسينَ سنتمترًا وثَمَاني ملمترات (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطّويلة – الرّسميةُ). وَالأَغلَبُ أَنَّ القيَاسَ هُنَا، وَفِي بقيّةِ أَبعَادِ المَسكَنِ المُقَدَّسِ ثُمَّ الهيكَلِ وَأَثَاثِهِمَا وَقصرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطويلة.

لِيَتَكَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِي الآنَ بَيْنَمَا أَنظُرُ إِلَى هَيْكَلِكَ. ٢١ سَنَأْتِي أَنَا وَشَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ
إِلَى هَذَا المَكَانِ لِكَي نُصَلِّيَ لَكَ. فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِنَا مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ فِي السَّمَاءِ.
وَحِينَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِنَا، فَإِنَّنَا نَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا.

٢٢ «إِذَا اتُّهِمَ شَخْصٌ بِالإِسَاءَةِ إِلَى آخَرَ، سَيُؤْتَى بِالطَّرَفَيْنِ هُنَا إِلَى المَذْبَحِ. فَإِذَا أَنْكَرَ
المُتَّهَمُ أَنَّهُ أَسَاءَ، سَيُحَلَّفُ أَنَّهُ بَرِيءٌ، ٢٣ حِينَئِذٍ، اسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ. اعْمَلْ وَاحْكُمْ
عَلَى خُدَّامِكَ. عَاقِبِ الشِّرِّيرَ وَاجْعَلْهُ يَذُقْ مِنْ نَفْسِ مَا أَذَاقَ الآخَرِينَ، وَأَظْهِرْ بَرَاءَةَ
مَنْ سَلَكَ بِاسْتِقَامَةٍ.»

٢٤ «رُبَّمَا يُخْطِئُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَحْيَانًا، فَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَنْتَصِرُوا عَلَيْهِمْ.
حِينَئِذٍ، سَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيَّتِهِمْ، وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهَهُمْ. وَيَتَضَرَّعُونَ
وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الهَيْكَلِ، ٢٥ فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ،
وَأَعِدْ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٢٦ «رُبَّمَا يُخْطِئُونَ إِلَيْكَ، فَتُعَاقِبُهُمْ بِحَبْسِ المَطَرِ عَنْ أَرْضِهِمْ، فَيُصَلُّونَ مُوَجِّهِينَ
أَنْظَارَهُمْ إِلَى هَذَا المَكَانِ، وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيَّتِهِمْ وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ
بَعْدَ أَنْ عَاقَبْتَهُمْ، ٢٧ فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَعَلِّمْ شَعْبَكَ
أَنْ يَسِيرُوا فِي مَرْضَاتِكَ، وَأَرْسِلْ مَطَرًا لِلأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ.

٢٨ «رُبَّمَا تَحْدُثُ مَجَاعَةٌ، أَوْ يَنْتَشِرُ وَبَاءٌ، أَوْ تَقْضِي حَشَرَاتٌ عَلَى المَحَاصِيلِ، أَوْ
يُحَاصِرُ شَعْبُكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي مُدُنِهِمْ، فَتَتَفَشَّى الأَمْرَاضُ بَيْنَهُمْ. ٢٩ فَاسْتَمِعْ كُلَّ
صَلَاةٍ وَتَضَرُّعٍ مِنْ أَحَدِ أَفْرَادِ شَعْبِكَ، أَوْ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهِ. فَهُمْ يَلْجَأُونَ
إِلَيْكَ عَالِمِينَ مَصْدَرَ مَعَانَاتِهِمْ وَأَلَمِهِمْ، بَاسِطِينَ أَيْدِيَهُمْ نَحْوَ هَذَا الهَيْكَلِ. ٣٠ فَاسْتَمِعْ
إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكَنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَأَعِنْهُمْ. وَاحْكُمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ
حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَايَاهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ كُلِّ البَشَرِ. ٣١ حِينَئِذٍ،
سَيَهَابُونَكَ طَوَالَ فَتْرَةِ بَقَائِهِمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا.

٣٢ «قَدْ يَأْتِي أجَانِبُ لَيْسُوا مِنْ شَعْبِكَ إسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، لأَنَّهُمْ سَمِعُوا
بِاسْمِكَ العَظِيمِ وَيَدِكَ الجَبَّارَةِ وَذِرَاعِكَ الطَّائِلَةِ. فَعِنْدَمَا يَأْتُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا
الهَيْكَلِ، ٣٣ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكَنِكَ فِي سَمَائِكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ طَلَبَاتِهِمْ.
حِينَئِذٍ، سَيَهَابُونَكَ مَهَابَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَيَعْرِفُ كُلُّ البَشَرِ أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ
عَلَى هَذَا الهَيْكَلِ.

٣٤ «وَإِذَا أَمَرْتَ شَعْبَكَ أَحْيَانًا بِالانْطِلَاقِ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ. فَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ
وَأَنْظَارُهُمْ نَحْوَ المَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتُهُ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ، ٣٥ فَاسْتَمِعْ
إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكَنِكَ فِي سَمَائِكَ وَأَعِنْهُمْ.

٣٦ «سَيُخْطِئُ شَعْبُكَ إِلَيْكَ أَحْيَانًا، لأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ لَا يُخْطِئُ. سَتَغْضَبُ عَلَيْهِمْ
وَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَهْزِمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. ٣٧ فَيَعُودُونَ
إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الأَرْضِ البَعِيدَةِ، وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ:
‹قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا!› ٣٨ لَكِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ. وَيُصَلُّونَ نَاظِرِينَ إِلَى المَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ
وَالهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتُهُ أَنَا لِاسْمِكَ. ٣٩ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكَنِكَ فِي سَمَائِكَ
وَاقْبَلْ صَلَوَاتِهِمْ عِنْدَمَا يَسْتَنْجِدُونَ بِكَ، وَأَنْجِدْهُمْ. وَسَامِحْ شَعْبَكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا
إِلَيْكَ. ٤٠ وَالآنَ يَا إِلَهِي، افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأُذُنَيْكَ، وَاسْتَمِعْ إِلَى الصَّلَوَاتِ الَّتِي نُصَلِّيهَا
فِي هَذَا المَكَانِ وَأَكْرِمْهَا.

٤١ «وَالآنَ قُمْ يَا اللهُ*،
وَتَعَالَ إِلَى مَكَانِ رَاحَتِكَ،
أَنْتَ وَالصُّنْدُوقُ الَّذِي يُظْهِرُ قُدْرَتَكَ.
لِيَلْبَسْ كَهَنَتُكَ الخَلَاصَ.
وَلْيَبْتَهِجْ أَتْبَاعُكَ وَمَنْ يَهَابُونَكَ بِهَذِهِ الأُمُورِ الصَّالِحَةِ.

٤٢ يَا اللهُ*، لَا تَرْفُضْ مَلِكَكَ المَمسُوحَ، *
وَاذكُرْ خَادِمَكَ الوَفِيَّ دَاوُدَ!»

تَكْرِيسُ الهَيْكَلِ لِلرَّب

٧ ١ فَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ صَلَاتِهِ، نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ أَحْرَقَتِ التَّقدِمَةَ وَالذَّبَائِحَ.
وَمَلأَ مَجْدُ اللهِ الهَيْكَلَ. ٢ فَلَمْ يَقدِرِ الكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللهِ لِأَنَّ مَجْدَ اللهِ
قَدْ مَلأَ بَيْتَ اللهِ. ٣ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ النَّارَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ. وَرَأَوْا أَيْضًا مَجْدَ اللهِ
عَلَى الهَيْكَلِ. فَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الأَرْضِ المَرْصُوفَةِ. وَعَبَدُوا اللهَ وَشَكَرُوهُ. وَرَنَّمُوا:
«سَبِّحُوا اللهُ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.» †
٤ ثُمَّ قَدَّمَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَبَائِحَ فِي حَضْرَةِ اللهِ. ٥ فَقَدَّمَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ
اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ثَورٍ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ خَرُوفٍ. وَكَرَّسَ المَلِكُ وَالشَّعْبُ بَيْتَ اللهِ.
٦ وَاسْتَعَدَّ الكَهَنَةُ لِلقِيَامِ بِعَمَلِهِمْ. وَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ يَحْمِلُونَ الآلَاتِ المُوسِيقِيَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا
المَلِكُ دَاوُدُ للهِ – لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ للهِ إِلَى الأَبَدِ. فَقَدْ كَتَبَ دَاوُدُ هَذِهِ التَّسَابِيحَ أَثْنَاءَ
خِدْمَتِهِ مَعَهُمْ.
وَنَفَخَ الكَهَنَةُ أَبوَاقَهُمْ مُقَابِلَ اللَّاوِيِّينَ، بَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ.
٧ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ القِسمَ الأَوسَطَ مِنَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللهِ. وَهُوَ المَكَانُ الَّذِي
قَدَّمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَشَحْمَ تَقْدِمَاتِ السَّلَامِ. وَقَدِ اسْتَخْدَمَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ

---

*٦:٤٢ **المَمسُوحَ** كَانَ المَلِكُ يُمْسَحُ بِزَيتٍ وَأَطيَابٍ خَاصَّةٍ كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللهَ قَدِ اختَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا العمل.

†٧:٣ **سَبِّحُوا ... الأَبَدِ** انْظُرْ مزمور ١١٨، و ١٣٦، أَيْضًا فِي العَدَد ٦.

السَّاحَةَ لِأَنَّ المَذْبَحَ البُرُونْزِيَّ الَّذِي صَنَعَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَتَّسِعَ لِكُلِّ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالشَّحْمِ. إِذْ كَانَ هُنَاكَ الكَثِيرُ مِنْ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ.

٨ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانَ مَعَ سُلَيْمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، جَاءُوا مِنْ مَدْخَلِ مَدِينَةِ حَمَاةَ وَمِنْ كُلِّ الطَّرِيقِ المُؤَدِّيَةِ إِلَى نَهْرِ مِصْرٍ. ٩ وَفِي اليَوْمِ الثَّامِنِ، أَقَامُوا اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا لِأَنَّهُمُ احْتَفَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَرَّسُوا خِلَالَهَا المَذْبَحَ لِلعِبَادَةِ. وَكَانَتْ مُدَّةُ العِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ وَالعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَطْلَقَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. كَانُوا سُعَدَاءَ وَنُفُوسُهُمْ مُمْتَنَّةً لِأَنَّ اللهَ أَحْسَنَ إِلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، وَإِلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ اللهِ وَبَيْتَ المَلِكِ. وَنَجَحَ سُلَيْمَانُ فِي إِكْمَالِ كُلِّ مَا خَطَّطَ لَهُ فِي بَيْتِ اللهِ وَفِي بَيْتِهِ.

ظُهُورُ اللهِ لِسُلَيْمَان

١٢ ثُمَّ جَاءَ اللهُ إِلَى سُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ:

«قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا المَكَانَ لِنَفْسِي لِيَكُونَ بَيْتَ ذَبَائِحَ. ١٣ وَعِنْدَمَا أُغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يُوجَدُ مَطَرٌ، أَوْ عِنْدَمَا آمُرُ الجَرَادَ بِأَنْ يُتْلِفَ الأَرْضَ، أَوْ عِنْدَمَا أُرْسِلُ أَوْبِئَةً عَلَى شَعْبِي، ١٤ فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِ، وَصَلُّوا وَطَلَبُوا حُضُورِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمُ الشِّرِّيرَةِ، فَإِنَّنِي سَأَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَغْفِرُ خَطِيَّتَهُمْ وَسَأَشْفِي أَرْضَهُمْ. ١٥ وَهَا عَيْنَايَ مَفْتُوحَتَانِ وَأُذُنَايَ مُصْغِيَتَانِ إِلَى الصَّلَوَاتِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي هَذَا المَكَانِ. ١٦ فَقَدِ اخْتَرْتُ هَذَا المَكَانَ وَخَصَّصْتُهُ لِكَيْ يَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الأَبَدِ. سَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الأَيَّامِ.

١٧ «وَالآنَ يَا سُلَيْمَانَ، إِنْ عِشْتَ حَيَاتَكَ أَمَامِي فِي تَقْوَى كَمَا عَاشَ أَبُوكَ حَيَاتَهُ، وَإِذَا أَطَعْتَ كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ، ١٨ حِينَئِذٍ، أَجْعَلُكَ مَلِكًا قَوِيًّا بِحَسَبِ العَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ دَاوُدَ أَبِيكَ. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: ‹سَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا رَجُلٌ مِنْ عَائِلَتِكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ›.

١٩ «أَمَّا إِذَا لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا، وَإِذَا عَبَدْتُم آلِهَةً
أُخْرَى وَخَدَمْتُموهَا، ٢٠ فَحِينَئِذٍ، سَأَطْرُدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُم.
وَسَأَتْرُكُ هَذَا الهَيْكَلَ الَّذِي خَصَّصْتُهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَسَأَجْعَلُ مِنْ هَذَا الهَيْكَلِ
عِبْرَةً وَمَثَلًا لِكُلِّ الشُّعُوبِ. ٢١ سَيَتَعَجَّبُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَذَا الهَيْكَلِ الَّذِي كَانَ مَوضِعَ
إِكْرَامٍ كَبِيرٍ. وَسَيَقُولُونَ: ‹لِمَاذَا فَعَلَ اللهُ هَذَا الأَمْرَ الفَظِيعَ بِهَذِهِ الأَرْضِ وَبِهَذَا
الهَيْكَلِ؟› ٢٢ فَيُقَالُ لَهُمْ: ‹لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا اللهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ الَّذِي
أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ، بَلْ تَبَنَّوْا آلِهَةً أُخْرَى، عَبَدُوهَا وَخَدَمُوهَا. وَلِهَذَا جَلَبَ
كُلَّ هَذِهِ المَصَائِبِ عَلَيْهِمْ.›»

المُدُنُ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَان

٨ ١ وَاسْتَغْرَقَ بِنَاءُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللهِ وَبَيْتِهِ الخَاصِّ عِشْرِينَ سَنَةً. ٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى
سُلَيْمَانُ المُدُنَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ حُورَامُ. وَجَعَلَ سُلَيْمَانُ بَعْضًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَسْكُنُونَهَا. ٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ هَاجَمَ سُلَيْمَانُ حَمَاةَ صُوبَةَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. ٤ وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَدِينَةَ
تَدْمُرَ فِي البَرِّيَّةِ. وَبَنَى أَيْضًا كُلَّ المُدُنِ فِي حَمَاةَ مَخَازِنَ. ٥ وَبَنَى مَدِينَتَي بَيْتَ حُورُونَ العُلْيَا
وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، لِتَكُونَا حِصْنَيْنِ مَنِيعَيْنِ. فَكَانَتْ لَهُمَا أَسْوَارٌ وَبَوَّابَاتٌ وَعَوَارِضُ
مَنِيعَةٌ. ٦ وَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ مَدِينَةِ بَعْلَةَ وَكُلِّ المُدُنِ الأُخْرَى وَجَعَلَهَا مَخَازِنَ. وَبَنَى المُدُنَ
الَّتِي تُحْفَظُ فِيهَا المَرْكَبَاتُ وَالمُدُنَ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا الفُرْسَانُ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا أَرَادَ فِي
القُدْسِ وَلُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الأَرْضِ الوَاقِعَةِ تَحْتَ سُلْطَتِهِ.
٧ وَكَانَ فِي الأَرْضِ كَثِيرُونَ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حِثِّيُّونَ وَأَمُورِيُّونَ وَفِرِزِّيُّونَ وَحَوِيُّونَ
وَيَبُوسِيُّونَ. ٨ فَلَمْ يَتَخَلَّصْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ نَسْلِ هَؤُلَاءِ، بَلْ جَنَّدَهُمْ سُلَيْمَانُ لِلعَمَلِ
الإِجْبَارِيِّ. وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. ٩ وَلَمْ يُجْبِرْ سُلَيْمَانُ أَيًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى أَنْ يَكُونُوا عَبِيدًا لَدَيْهِ، بَلْ كَانُوا جُنُودًا، وَمَسْؤُولِينَ إِدَارِيِّينَ، وَضُبَّاطًا، وَمَسْؤُولِينَ

كِبَارًا، وَقَادَةَ مَرْكَبَات، وفرسَانًا. ١٠ وَكَانَ بَعْضُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كِبَارِ المَسؤُولِينَ لَدَى
سُلَيْمَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ القَادَةِ يُشرِفُونَ عَلَى الشَّعْبِ وَأَعْمَالِهِمْ.
١١ وَأَتَى سُلَيْمَانُ بِابْنَةِ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ *إِلَى البَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا. إِذْ قَالَ سُلَيْمَانُ:
«لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْكُنَ زَوْجَتِي فِي بَيْتِ المَلِكِ دَاوُدَ، لِأَنَّ كُلَّ مَكَانٍ كَانَ فِيهِ صُنْدُوقُ
اللهِ المُقَدَّسُ، هُوَ مَكَانٌ مُقَدَّسٌ.»

١٢ ثُمَّ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً للهِ عَلَى مَذْبَحِ اللهِ الَّذِي بَنَاهُ أَمَامَ دِهْلِيزِ الهَيْكَلِ.
١٣ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ يَوْمِيَّةً كَمَا أَوصَى مُوسَى. فَقَدْ أَوصَى بِأَنْ تُقَدَّمَ الذَّبَائِحُ أَيَّامَ
السَّبْتِ، وَفِي أَعيَادِ أَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الأَعيَادِ السَّنَوِيَّةِ الثَّلَاثَةِ: عِيدِ الخُبْزِ غَيْرِ المُخَمَّرِ،
وَعِيدِ الأَسَابِيعِ وَعِيدِ السَّقَائِفِ. ١٤ وَتَبِعَ سُلَيْمَانُ تَوْجِيهَاتِ أَبِيهِ دَاوُدَ. فَاخْتَارَ فِرَقَ
الكَهَنَةِ وَوَزَّعَ عَلَى كُلِّ فَرِيقٍ مَهَمَّاتٍ خَاصَّةً. وَاخْتَارَ أَيْضًا فِرَقَ اللَّاوِيِّينَ وَوَزَّعَ عَلَى كُلِّ
فَرِيقٍ وَاجِبَاتٍ خَاصَّةً. فَكَانَتْ مَهَمَّةُ اللَّاوِيِّينَ هِيَ أَنْ يَقُودُوا التَّسبِيحَ وَيُسَاعِدُوا الكَهَنَةَ
مِنْ يَوْمٍ إِلَى آخَرَ فِي عَمَلِ كُلِّ مَا يَلْزَمُ عَمَلُهُ فِي خِدْمَةِ الهَيْكَلِ. وَاخْتَارَ سُلَيْمَانُ البَوَّابِينَ
حَسَبَ فِرَقِهِمْ لِيَخْدِمُوا عِنْدَ كُلِّ بَوَّابَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ التَّعلِيمَاتُ الَّتِي أَوعَزَ بِهَا دَاوُدُ رَجُلُ
اللهِ. ١٥ وَالتَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ تَعلِيمَاتِ سُلَيْمَانَ إِلَى الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. تَمَسَّكُوا بِكُلِّ
تَفْصِيلٍ فِي تَعْلِيمَاتِهِ، حَتَّى فِي طَرِيقَةِ تَخْزِينِ الأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

١٦ وَفَرَغَ سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ عَمَلِهِ. وَقَدْ خَطَّطَ لَهُ بِشَكْلٍ حَسَنٍ مُنْذُ بَدْءِ العَمَلِ بِبِنَاءِ
بَيْتِ اللهِ حَتَّى يَوْمِ اكْتِمَالِهِ. فَاكتَمَلَ بَيْتُ اللهِ . ١٧ ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَدِينَتَيْ
عِصْيُونِ جَابِرَ وَأَيلَةَ عِنْدَ البَحْرِ الأَحْمَرِ فِي بِلَادِ أَدُومَ. ١٨ فَأَرْسَلَ حُورَامُ سُفُنًا لِسُلَيْمَانَ
يَقُودُهَا رِجَالُ حُورَامَ، إِذْ كَانُوا بَحَّارَةً مَاهِرِينَ. وَأَبحَرَ رِجَالُ حُورَامَ مَعَ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ
إِلَى مَدِينَةِ أُوفِيرَ، وَأَحضَرُوا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ لِلمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

---

*٨:١١ مَدِينَةُ دَاوُد هِيَ مَدِينَةُ القُدْسِ، خَاصَّةً الجُزْء الجَنُوبِيّ من المدينة.

مَلِكَةُ سَبأَ تَزُورُ سُلَيمَان

٩ ١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبأَ بِشُهرَةِ سُلَيْمَانَ. فَأَتَتْ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَبِيرَةٍ
فِي مَوْكِبٍ ضَخْمٍ بَهِيٍّ. فَكَانَ مَعَهَا جِمَالٌ كَثِيرَةٌ تَحْمِلُ أَطْيَابًا وَجَوَاهِرَ وَذَهَبًا كَثِيرًا.
جَاءَتْ لِتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِأَسْئِلَةٍ صَعْبَةٍ. فَقَابَلَتْهُ، وَتَحَدَّثَتْ مَعَهُ فِي كُلِّ المَسَائِلِ الَّتِي فِي
فِكْرِهَا. ٢ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ أَسْئِلَتِهَا، وَلَمْ يَصْعُبْ عَلَى سُلَيْمَانَ سُؤَالٌ مِنْهَا. ٣ فَأَدْرَكَتْ
مَلِكَةُ سَبأَ عَظَمَةَ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ القَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، ٤ وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ
كِبَارِ مَسْؤُولِيهِ، وَحَاشِيَةَ خَدَمِهِ وَثِيَابَهُمْ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا
دَهْشَةً!

٥ فَقَالَتِ المَلِكَةُ لِلمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الكَثِيرَ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ
صَحِيحٌ! ٦ لَمْ أُصَدِّقْ مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي. وَالآنَ أُدْرِكُ أَنَّ مَا أَرَاهُ أَعْظَمُ
بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَثَرَاؤُكَ وَحِكْمَتُكَ تَفُوقُ مَا أُخْبِرْتُ بِهِ ٧ فَهَنِيئًا لِزَوْجَاتِكَ وَمُوَظَّفِيكَ!
إِذْ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَخْدُمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ. ٨ مُبَارَكٌ إِلَهُكَ* الَّذِي رَضِيَ عَنْكَ
وَأَجْلَسَكَ عَلَى العَرْشِ لِتَكُونَ مَلِكًا تَخْدِمُ إِلَهَكَ*. قَدْ أَحَبَّ إِلَهُكَ إِسْرَائِيلَ وَسَيَدْعَمُهَا إِلَى
الأَبَدِ، فَجَعَلَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِتُقِيمَ العَدْلَ وَالاسْتِقَامَةَ.»

٩ وَأَعْطَتْ مَلِكَةُ سَبأَ المَلِكَ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ، وَكَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنَ
التَّوَابِلِ وَالحِجَارَةِ الكَرِيمَةِ. وَلَمْ يُقَدِّمْ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ فَاخِرَةً لِلمَلِكِ سُلَيْمَانَ كَتِلْكَ الَّتِي قَدَّمَتْهَا
لَهُ مَلِكَةُ سَبأَ. ١٠ وَجَلَبَ خُدَّامُ حُورَامَ وَخُدَّامُ سُلَيْمَانَ ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرَ. وَجَلَبُوا أَيْضًا
خَشَبَ الصَّنْدَلِ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. ١١ فَاسْتَخْدَمَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنْدَلِ فِي صُنْعِ دَرَجٍ
لِبَيْتِ اللهِ، وَلِقَصْرِ المَلِكِ، وَلِصُنْعِ قَيَاثِيرَ وَرَبَابٍ لِلمُرَنِّمِينَ. وَلَمْ يَسْبِقْ لِأَحَدٍ أَنْ رَأَى مِثْلَ
تِلْكَ الأَشْيَاءِ الجَمِيلَةِ الَّتِي صُنِعَتْ مِنْ خَشَبِ الصَّنْدَلِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

١٢ ثُمَّ أَعْطَى المَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَأَ هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ المَلَكِيِّ. وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلَّ مَا طَلَبَتْهُ، حَتَّى إِنَّهُ أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَتْ بِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجِعَتِ المَلِكَةُ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى مَوطِنِهَا.

ثَرَوَةُ سُلَيْمَانَ العَظِيمَة

١٣ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ستَّ مِئَةٍ وَستَّةً وَستِّينَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ. ١٤ وَفَضلًا عَنْ شُحنَاتِ الذَّهَبِ الكَبِيرَةِ، كَانَ يَحْصُلُ عَلَى ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنَ التُّجَّارِ الكِبَارِ وَالصِّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ العَرَبِ وَوُلَاةِ الأَرْضِ. ١٥ فَصَنَعَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتَي تُرسٍ مِنَ الذَّهَبِ المَطرُوقِ، فِي كُلِّ تُرسٍ ستُّ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ. ١٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةِ تُرسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ المَطرُوقِ، فِي كُلِّ تُرسٍ ثَلَاثُ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي المَبنَى المَدْعُوِّ «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ.»

١٧ وَصَنَعَ المَلِكُ عَرْشًا عَاجِيًّا ضَخْمًا، وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٨ وَكَانَ لِلعَرْشِ ستُّ دَرَجَاتٍ. وَكَانَ لَهُ مَدَاسٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَلَى جَانِبَيهِ يَدَانِ. وَكَانَ عَلَى جَانِبَيِّ العَرْشِ، تَحْتَ اليَدَينِ تَمَامًا، نَحْتٌ عَلَى شَكْلِ أَسَدَينِ، ١٩ ثُمَّ اثنَيْ عَشَرَ أَسَدًا: اثنَيْنِ عَلَى طَرَفَي كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ العَرْشِ السِّتِّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي أَيَّةِ مَمْلَكَةٍ أُخْرَى مِثْلُ هَذَا العَرْشِ.

٢٠ وَقَدْ صُنِعَتْ أَقْدَاحُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَانَتِ الأَطبَاقُ فِي المَبنَى المُسَمَّى «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ» مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ لِلفِضَّةِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ أَيُّ اعْتِبَارٍ! ٢١ وَامتَلَكَ المَلِكُ سُفُنَ شَحْنٍ كَانَ يُرسِلُهَا إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ مَعَ رِجَالِ حِيرَامَ. وَكَانَتِ السُّفُنُ تَعُودُ كُلَّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مُحَمَّلَةً بِحُمُولَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالعَاجِ وَالقُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ.

٢٢ وَفَاقَ سُلَيْمَانُ كُلَّ مُلُوكِ الأَرْضِ غِنًى وَحِكْمَةً. ٢٣ وَجَاءَ كُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ لِزِيَارَةِ سُلَيْمَانَ وَلِلاستِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ الحَكِيمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٤ فَكَانُوا يَتَوَافَدُونَ عَلَيْهِ كُلَّ سَنَةٍ بِهَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَأَسلِحَةٍ وَتَوَابِلَ وَخُيُولٍ وَبِغَالٍ.

٢٥ وَكَانَ لَدَى سُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافِ حَظِيرَةٍ لِلْخَيلِ وَالمَرْكَبَاتِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ سَائِقِ
مَرْكَبَةٍ. وَقَدْ حَفِظَ سُلَيْمَانُ المَرْكَبَاتِ فِي مُدُنٍ خَاصَّةٍ وَفِي مَدِينَةِ القُدْسِ حَيْثُ يُقِيمُ هُوَ.
٢٦ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ المُلُوكِ مِنْ نَهْرِ الفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الفِلَسطِيِّينَ وَحَتَّى
حُدُودِ مِصْرٍ. ٢٧ وَجَعَلَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ الفِضَّةَ فِي القُدْسِ بِكَثْرَةِ الحِجَارَةِ، وَخَشَبَ الأَرْزِ
بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الجُمَّيزِ فِي التِّلَالِ الغَرْبِيَّةِ. ٢٨ وَجَلَبُوا خُيُولًا لِسُلَيمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُلِّ
البِلَادِ الأُخرَى.

مَوْتُ سُلَيمَان

٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانُ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابَاتِ النَّبِيِّ نَاثَانَ،
وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَّا الشَّيلُونِيِّ، وَفِي رُؤَى يَعْدُو الرَّائِي. كَمَا كَتَبَ يَعْدُو الرَّائِي عَنْ يَرُبعَامَ بْنِ
نَبَاطَ.
٣٠ وَدَامَ حُكْمُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٣١ ثُمَّ رَقَدَ سُلَيْمَانُ وَدُفِنَ مَعَ
آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ *أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ عَلَى العَرْشِ ابْنُهُ رَحُبْعَامُ.

رَحُبْعَامُ يَتَصَرَّفُ بِحَمَاقَة

١٠ ١ وَذَهَبَ رَحُبْعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ †لأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ
لِكَي يُبَايِعُوهُ مَلِكًا. ٢ وَكَانَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ فِي مِصْرَ لأَنَّهُ فَرَّ مِنْ وَجْهِ المَلِكِ
سُلَيْمَانَ. وَسَمِعَ يَرُبْعَامُ أَنَّ رَحُبْعَامَ سَيَكُونُ المَلِكَ الجَدِيدَ، فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَاسْتَدْعَى
بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرُبْعَامَ، فَجَاءَ مِنْ مِصْرٍ، وَذَهَبَ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رَحُبْعَامَ. وَقَالُوا لَهُ:
٤ «لَقَدْ صَعَّبَ أَبُوكَ حَيَاتَنَا. فَكَانَ ذَلِكَ عِبئًا ثَقِيلًا عَلَيْنَا. وَالآنَ خَفِّفْ حِملَنَا فَنَخْدِمَكَ.»

---

* **٩:٣١ مَدِينَةُ دَاوُد** هِيَ مَدِينَةُ القُدْسِ، خَاصَّةً الجُزْء الجَنُوبِيّ من المدينة.

† **١٠:١ شكيم** وَهِيَ مَدِينَةُ نَابُلُس اليَوم.

٥ فَقَالَ لَهُمْ رَحُبْعَامُ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصَرَفَ الشَّعْبُ.
٦ فَاسْتَشَارَ المَلِكُ رَحُبْعَامُ بَعْضَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمِلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سُلَيْمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا أَرُدُّ عَلَى الشَّعْبِ؟»
٧ فَقَالَ الشُّيُوخُ لِرَحُبْعَامَ: «إِذَا كُنْتَ لَطِيفًا مَعَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضَيْتَهُمْ بِكَلَامٍ حَسَنٍ، حِينَئِذٍ، سَيَخْدِمُونَكَ وَيَكُونُونَ طَوْعَ أَمْرِكَ إِلَى الأَبَدِ.»
٨ لَكِنَّ رَحُبْعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ شُبَّانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيهِ. ٩ قَالَ لَهُمْ رَحُبْعَامُ: «قَالَ الشَّعْبُ لِي: ‹خَفِّفِ الحِمْلَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَى أَكْتَافِنَا›. فَبِمَاذَا أَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟»
١٠ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: ‹فَرَضَ عَلَيْنَا أَبُوكَ أَشْغَالًا شَاقَّةً. فَالآنَ خَفِّفِ الحِمْلَ عَنَّا›. فَقُلْ لَهُمْ: ‹خِنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ جِسْمِ أَبِي! ١١ فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَّا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَدَّبَكُمْ أَبِي بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَّا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!›»
١٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرُبْعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَحُبْعَامَ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» ١٣ فَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشُّبَّانُ بِهِ: «فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَّا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَدَّبَكُمْ أَبِي بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَّا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»
١٥ فَلَمْ يَسْتَجِبِ المَلِكُ لِطَلَبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ اللهُ فِي حُدُوثِ هَذَا الأَمْرِ لِكَيْ يَفِيَ اللهُ بِالوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ لِيَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ.
١٦ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ المَلِكَ الجَدِيدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا لِلمَلِكِ: «مَا لَنَا وَلِعَائِلَةِ دَاوُدَ؟ أَلَنَا أَيُّ مِيرَاثٍ فِي أَرْضِ يَسَّى؟ فَلْنَذْهَبْ، نَحْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلْنَدَعِ ابْنَ دَاوُدَ يَحْكُمُ جَمَاعَتَهُ!»
فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. ١٧ فَلَمْ يَعُدْ رَحُبْعَامُ يَحْكُمُ إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا.

١٨ وَكَانَ هَدُورَامُ أَحَدَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعُمَّالِ. فَأَرْسَلَهُ رَحُبْعَامُ لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّعْبِ.
لَكِنَّهُمْ رَجَمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. فَأَسْرَعَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١١

١ وَرَجَعَ رَحُبْعَامُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَحَشَدَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا وَعَشِيرَةَ
بِنْيَامِينَ، فَكَانُوا جَيْشًا قِوَامُهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفَ رَجُلٍ حَشَدَهُمْ رَحُبْعَامُ
لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدَّ مَمْلَكَتَهُ. ٢ لَكِنَّ اللهَ تَكَلَّمَ إِلَى شَمَعْيَا، رَجُلِ اللهِ، وَقَالَ لَهُ:
٣ «تَكَلَّمْ إِلَى رَحُبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ. ٤ وَقُلْ
لَهُمْ: ‹يَقُولُ اللهُ لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. وَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَنَا
فَعَلْتُ هَذَا كُلَّهُ!›» فَأَطَاعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ فِي جَيْشِ رَحُبْعَامَ أَمْرَ اللهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى
بُيُوتِهِمْ، فَلَمْ يُحَارِبُوا يَرُبْعَامَ.

رَحُبْعَامُ يُقَوِّي يَهُوذَا

٥ وَأَقَامَ رَحُبْعَامُ فِي الْقُدْسِ، وَبَنَى مُدُنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا ضِدَّ هَجَمَاتِ الْعَدُوِّ. ٦ فَأَعَادَ
بِنَاءَ مُدُنِ بَيْتِ لَحْمٍ وَعِيطَامَ وَتَقُوعَ ٧ وَبَيْتِ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدُلَّامَ ٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ
وَزِيفَ ٩ وَأَدُورَايِمَ وَلَخِيشَ وَعَزِيقَةَ ١٠ وَصَرْعَةَ وَأَيَّلُونَ وَحَبْرُونَ. *حَصَّنَ رَحُبْعَامُ هَذِهِ
الْمُدُنَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ. ١١ وَبَعْدَ أَنْ قَوَّى الْمُدُنَ الْحَصِينَةَ، عَيَّنَ فِيهَا قَادَةً، وَبَنَى
مَخَازِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَنَبِيذٍ. ١٢ وَوَضَعَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ تُرُوسًا وَرِمَاحًا وَحَصَّنَهَا. وَأَبْقَى
رَحُبْعَامُ قَبِيلَتَيْ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَمُدُنَهُمَا تَحْتَ سَيْطَرَتِهِ.
١٣ وَدَعَمَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ كُلِّ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ رَحُبْعَامَ وَانْضَمُّوا إِلَيْهِ. ١٤ فَتَرَكَ
اللَّاوِيُّونَ مَرَاعِيَهُمْ وَحُقُولَهُمْ وَجَاءُوا إِلَى يَهُوذَا وَالْقُدْسِ، لِأَنَّ يَرُبْعَامَ وَأَبْنَاءَهُ فَصَلُوهُمْ مِنَ
الْخِدْمَةِ كَكَهَنَةٍ لِلهِ. ١٥ وَعَيَّنَ يَرُبْعَامُ كَهَنَةً لَهُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، حَيْثُ أَقَامَ تَمَاثِيلَ لِتُيُوسٍ

---

*١١:١٠ حَبْرُون وَهِيَ مَدِينَةُ الخليل اليَوْم.

وَعُجُول. ١٦ أَمَّا جَمِيعُ الأَوفِيَاءِ للهِ ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ لَحِقُوا
اللَّاوِيِّينَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ للهِ ، إِلَهِ آبَائِهِمْ. ١٧ فَقَوَّى هؤُلَاءِ مَمْلَكَةَ يَهُوذَا. وَدَعَمُوا رَحُبْعَامَ
بْنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. إِذْ سَلَكُوا أَثْنَاءَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ.

عَائِلَةُ رَحُبْعَام

١٨ وَتَزَوَّجَ رَحُبْعَامُ مَحَلَةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بْنِ دَاوُدَ. وَكَانَتْ أُمُّهَا أَبِيحَايِلَ بِنْتَ أَلِيآبَ بْنِ
يَسَّى. ١٩ فَأَنْجَبَتْ مَحَلَةُ لِرَحُبْعَامَ أَبْنَاءَهُ يَعُوشَ وَشَمَرْيَا وَزَاهَمَ. ٢٠ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَحُبْعَامُ أَيْضًا
مِنْ مَعْكَةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ. فَأَنْجَبَتْ مَعْكَةُ لَهُ أَبِيَّا وَعَتَايَ وَزِيزَا وَشَلُوميثَ. ٢١ وَتَعَلَّقَ رَحُبْعَامُ
بِمَعْكَةَ بِنْتِ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِمَّا تَعَلَّقَ بِزَوْجَاتِهِ الأُخْرَيَاتِ وَجَوَارِيهِ. وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ
زَوْجَةً وَسِتُّونَ جَارِيَةً. وَأَنْجَبَ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً.
٢٢ وَاخْتَارَ رَحُبْعَامُ أَبِيَّا ابْنَ مَعْكَةَ لِيَكُونَ القَائِدَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، لأَنَّهُ كَانَ يَنْوِي أَنْ يَجْعَلَ
أَبِيَّا مَلِكًا. ٢٣ تَصَرَّفَ رَحُبْعَامُ بِحِكْمَةٍ، وَوَزَّعَ أَبْنَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَنَاطِقِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ فِي
كُلِّ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ رَحُبْعَامُ مُؤَنًا كَثِيرَةً، وَوَجَدَ لَهُمْ زَوْجَاتٍ كَثِيرَاتٍ.

شِيشَقُ يُهَاجِمُ القُدْس

١٢

١ وَصَارَ رَحُبْعَامُ مَلِكًا قَوِيًّا عَلَى مَمْلَكَةٍ قَوِيَّةٍ. حِينَئِذٍ، تَمَرَّدَ رَحُبْعَامُ وَكُلُّ
قَبِيلَةِ يَهُوذَا مَعَهُ عَلَى شَرِيعَةِ اللهِ .
٢ فَهَاجَمَ شِيشَقُ مَلِكُ مِصْرِ القُدْسَ فِي السَّنَةِ الخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ رَحُبْعَامَ. وَقَدْ حَدَثَ
هَذَا لأَنَّ رَحُبْعَامَ وَشَعْبَ يَهُوذَا لَمْ يَكُونُوا أَوفِيَاءَ للهِ . ٣ وَقَدْ جَلَبَ شِيشَقُ مَعَهُ أَلْفًا
وَمِئَتَيْ مَرْكَبَةٍ، وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَجَيْشًا لَا يُحْصَى. وَانْضَمَّ إِلَيْهِ فِي جَيْشِهِ الكَبِيرِ
لِيبِيُّونَ وَسُكِّيُّونَ وَحَبَشِيُّونَ. ٤ وَاسْتَوْلَى شِيشَقُ عَلَى مُدُنِ يَهُوذَا الحَصِينَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ
جَلَبَ جَيْشَهُ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.

٥ وَجَاءَ النَّبِيُّ شَمَعْيَا إِلَى رَحُبْعَامَ وَقَادَةِ يَهُوذَا الَّذِينَ اجتَمَعُوا فِي القُدْسِ خَوْفًا مِنْ
شِيشَقَ. وَقَالَ شَمَعْيَا لِرَحُبْعَامَ وَقَادَةِ يَهُوذَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ لَكُمْ: ‹أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي،
لِذَلِكَ سَأَتْرُكُكُمْ لِشِيشَقَ لِيَفْعَلَ بِكُمْ مَا يَشَاءُ.›»
٦ فَنَدِمَ قَادَةُ يَهُوذَا وَالمَلِكُ رَحُبْعَامُ وَتَذَلَّلُوا. وَقَالُوا: « اللهُ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُ.»
٧ فَرَأَى اللهُ أَنَّ المَلِكَ وَقَادَةَ يَهُوذَا قَدْ تَذَلَّلُوا، فَقَالَ اللهُ لِلنَّبِيِّ شَمَعْيَا: «قَدْ تَذَلَّلُوا. وَلِهَذَا
لَنْ أُفْنِيَهُمْ، بَلْ سَأُخَلِّصُهُمْ قَرِيبًا. وَلَنْ أَسْتَخْدِمَ شِيشَقَ فِي سَكْبِ غَضَبِي عَلَى القُدْسِ.
٨ لَكِنَّ أَهْلَ القُدْسِ سَيَصِيرُونَ عَبِيدًا لِشِيشَقَ، لِيَتَعَلَّمُوا كَيْفَ تَخْتَلِفُ خِدْمَتُهُمْ لِي عَنْ
خِدْمَتِهِمْ لِمُلُوكِ شُعُوبٍ أُخْرَى.»
٩ فَهَاجَمَ شِيشَقُ مَلِكُ مِصْرٍ القُدْسَ وَاسْتَوْلَى عَلَى الكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللهِ ، وَالَّتِي
فِي قَصْرِ المَلِكِ. أَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ بِمَا فِي ذَلِكَ التُّرُوسَ الذَّهَبِيَّةَ. ١٠ فَصَنَعَ رَحُبْعَامُ تُرُوسًا
بُرُونْزِيَّةً بَدَلَ التُّرُوسِ الذَّهَبِيَّةِ، وَسَلَّمَهَا لِلمَسؤُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ المَدْخَلِ إِلَى بَيْتِ المَلِكِ.
١١ وَكُلَّمَا دَخَلَ المَلِكُ بَيْتَ اللهِ ، كَانَ الحُرَّاسُ يُخْرِجُونَ التُّرُوسَ البُرُونْزِيَّةَ. وَكَانُوا فِيمَا
بَعْدُ يُعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الحَرَسِ.
١٢ وَلَمَّا تَذَلَّلَ رَحُبْعَامُ فِي حَضْرَةِ اللهِ، ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ اللهِ . فَلَمْ يُفْنِهِ تَمَامًا. كَمَا كَانَ
هُنَاكَ بَعْضُ الصَّلَاحِ فِي يَهُوذَا!
١٣ وَصَارَ رَحُبْعَامُ مَلِكًا قَوِيًّا فِي القُدْسِ. صَارَ مَلِكًا عِنْدَمَا بَلَغَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
مِنَ العُمْرِ. وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً عَلَى القُدْسِ، المَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ
قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِيُعْلِنَ اسْمَهُ فِيهَا. وَكَانَ اسْمُ أُمِّ رَحُبْعَامَ نَعْمَةَ، وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عَمُّونَ.
١٤ وَصَنَعَ رَحُبْعَامُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْزِمْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُطِيعَ اللهَ .
١٥ أَمَّا الأَشْيَاءُ الَّتِي عَمِلَهَا رَحُبْعَامُ كَمَلِكٍ مِنْ بِدَايَةِ حُكْمِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَمُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ
النَّبِيِّ شَمَعْيَا وَيَعْدُو الرَّائِي اللَّذَيْنِ كَتَبَا عَنْ أَنْسَابِ العَائِلَاتِ. وَقَدْ نَشَبَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ

رَحُبْعَامَ وَيَرُبْعَامَ طَوَالَ مُدَّةِ حُكْمِهِمَا. ١٦ وَرَقَدَ رَحُبْعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.
*وَخَلَفَهُ عَلَى العَرْشِ ابْنُهُ أَبِيَّا.

أَبِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

١٣ ١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ مِنْ حُكْمِ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، صَارَ أَبِيَّا مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا.
٢ وَقَدْ حَكَمَ أَبِيَّا فِي القُدْسِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مِيخَايَا بِنْتَ
أُورِيئِيلَ الَّذِي مِنْ جِبْعَةَ. وَوَقَعَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَبِيَّا وَيَرُبْعَامَ. ٣ وَقَادَ أَبِيَّا جَيْشَهُ المُؤَلَّفَ
مِنْ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ شُجَاعٍ إِلَى المَعْرَكَةِ. وَاسْتَعَدَّ يَرُبْعَامُ بِجَيْشِهِ المُؤَلَّفِ مِنْ ثَمَانِي
مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ شُجَاعٍ لِمُوَاجَهَةِ أَبِيَّا.
٤ ثُمَّ وَقَفَ أَبِيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ فِي مِنْطَقَةِ أَفْرَايِمَ الجَبَلِيَّةِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا يَرُبْعَامُ
وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ! ٥ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَعْطَى دَاوُدَ وَأَبْنَاءَهُ الحَقَّ فِي
حُكْمِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. وَقَدْ أَعْطَى اللهُ دَاوُدَ هَذَا الحَقَّ بِعَهْدِ مِلْحٍ. †٦ غَيْرَ أَنَّ يَرُبْعَامَ تَمَرَّدَ
عَلَى سَيِّدِهِ! وَقَدْ كَانَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ أَحَدَ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. ٧ وَقَدْ صَادَقَ جَمَاعَةً
مِنَ الرِّجَالِ البَطَّالِينَ الأَشْرَارِ. فَانْقَلَبَ يَرُبْعَامُ وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ عَلَى رَحُبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ.
وَكَانَ رَحُبْعَامُ شَابًّا قَلِيلَ الخِبْرَةِ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَصَدَّى لِيَرُبْعَامَ وَرِفَاقِهِ الأَشْرَارِ.
٨ «وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى إِلْحَاقِ الهَزِيمَةِ بِمَمْلَكَةِ اللهِ الَّتِي يَحْكُمُهَا أَبْنَاءُ
دَاوُدَ. مَعَكُمْ جُنُودٌ كَثِيرُونَ وَتَمَاثِيلُ العُجُولِ الذَّهَبِيَّةِ هَذِهِ الَّتِي صَنَعَهَا يَرُبْعَامُ لِتَكُونَ لَكُمْ
آلِهَةً! ٩ لَقَدْ طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ اللهِ، أَبْنَاءَ هَارُونَ، وَطَرَدْتُمُ اللَّاوِيِّينَ ثُمَّ اخْتَرْتُمْ كَهَنَةً لَكُمْ،

---

*١٦:١٢ **مَدِينَةُ دَاوُد** هِيَ مَدِينَةُ القُدْسِ، خَاصَّةً الجُزْءِ الجَنُوبِيِّ من المدينة.

†٥:١٣ **عَهْد ملح** مَا يَزَالُ المِلْحُ فِي المجتمعَاتِ الشَّرقيةِ رمزًا للمَودَّةِ وَالأَمَانِ وَالعَهْدِ، حيثُ يشتركُ طرفَانِ عَلَى مَائدةِ طَعامٍ وَاحدةٍ. ويُقَالُ تعبيرًا عَنِ المَوَدَّةِ وَالعَهْدِ: «بيننَا خُبْزٌ ومِلحٌ.»

كَأَيَّةِ أُمَّةٍ أُخْرَى عَلَى الأَرْضِ. فَصَارَ بِإِمْكَانِ كُلِّ مَنْ يَجْلِبُ عِجْلًا وَسَبْعَ كِبَاشٍ أَنْ يَصِيرَ
كَاهِنًا يَخْدِمُ مَا لَيْسَ آلِهَةً! ١٠ أَمَّا نَحْنُ، فَيَهوه هُوَ إِلَهُنَا. وَنَحْنُ شَعْبُ يَهُوذَا لَمْ نَعْصِ
شَرِيعَةَ اللهِ، وَلَمْ نَتْرُكْهُ! وَالكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ هُمْ أَبْنَاءُ هَارُونَ. وَاللَّاوِيُّونَ يُسَاعِدُونَ
الكَهَنَةَ فِي خِدْمَةِ اللهِ. ١١ وَهُمْ يُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً للهِ وَيُوقِدُونَ بَخُورًا طَيِّبًا لَهُ كُلَّ
صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. وَيُرَتِّبُونَ الخُبْزَ عَلَى المَائِدَةِ الذَّهَبِيَّةِ. وَيَعْتَنُونَ بِسُرُجِ المَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِكَي
تُضِيءَ كُلَّ مَسَاءٍ. نَحْنُ نَحْفَظُ خِدْمَةَ إِلَهِنَا*. وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَقَدْ هَجَرْتُمُوهُ! ١٢ وَهَا هُوَ اللهُ
مَعَنَا. إِنَّهُ رَئِيسُنَا. وَكَهَنَتُهُ مَعَنَا أَيْضًا لِيَنْفُخُوا أَبْوَاقَهُ لِكَي تَسْتَيْقِظُوا وَتُسْرِعُوا إِلَى المَجِيءِ
إِلَيْهِ! فَيَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، لَا تُحَارِبُوا اللهَ، إِلَهَ آبَائِكُمْ. فَلَنْ تَنْجَحُوا!»

١٣ لَكِنَّ يَرُبْعَامَ أَرْسَلَ مَجْمُوعَةً مِنْ جُنُودِهِ لِتَتَسَلَّلَ خَلْفَ جَيْشِ أَبِيَّا. فَكَانَ جَيْشُ
يَرُبْعَامَ مُوَاجِهًا لِجَيْشِ أَبِيَّا، أَمَّا الجُنُودُ المُتَسَلِّلُونَ فَخَلْفَ جَيْشِ أَبِيَّا. ١٤ فَلَمَّا التَفَتَ جُنُودُ
أَبِيَّا، رَأَوْا جَيْشَ يَرُبْعَامَ يُهَاجِمُهُمْ مِنَ الأَمَامِ وَمِنَ الخَلْفِ. فَاسْتَنْجَدَ رِجَالُ يَهُوذَا بِاللهِ،
وَنَفَخَ الكَهَنَةُ أَبْوَاقَهُمْ. ١٥ ثُمَّ هَتَفَ الرِّجَالُ فِي جَيْشِ أَبِيَّا هُتَافَ الحَرْبِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ
هَزَمَ اللهُ جَيْشَ يَرُبْعَامَ. هَزَمَ جَيْشُ يَهُوذَا بِقِيَادَةِ أَبِيَّا كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِقِيَادَةِ يَرُبْعَامَ.
١٦ فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رِجَالِ يَهُوذَا. وَنَصَرَ اللهُ جَيْشَ يَهُوذَا عَلَى جَيْشِ إِسْرَائِيلَ.
١٧ وَأَلْحَقَ جَيْشُ أَبِيَّا بِجَيْشِ إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً شَدِيدَةً، وَقُتِلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خِيَارِ
رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَهَكَذَا هُزِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ وَانْتَصَرَ جَيْشُ يَهُوذَا، لِأَنَّهُمُ
اتَّكَلُوا عَلَى اللهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ.

١٩ وَطَارَدَ جَيْشُ أَبِيَّا الهَارِبِينَ مِنْ جَيْشِ يَرُبْعَامَ. وَاسْتَوْلَى جَيْشُ أَبِيَّا عَلَى مُدُنِ بَيْتِ
إِيلَ وَيَشَانَةَ عَفْرُونَ مَعَ القُرَى التَّابِعَةِ لِهَذِهِ المُدُنِ.

٢٠ وَلَمْ يَرْفَعْ يَرُبْعَامُ رَأْسَهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي عَهْدِ أَبِيَّا. وَأَمَاتَ اللهُ يَرُبْعَامَ. ٢١ أَمَّا أَبِيَّا
فَتَقَوَّى وَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَأَنْجَبَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.

٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَبِيَّا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كُتُبِ النَّبِيِّ عِدُّو.

١٤

١ وَرَقَدَ أَبِيَّا مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. *ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا
مَلِكًا. وَفِي عَهْدِ أَبِيَّا، سَادَ سَلَامٌ فِي البِلَادِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

آسَا مَلِكُ يَهُوذَا

٢ وَعَمِلَ آسَا مَا يُرْضِي إِلَهَهُ* مِنْ أَعْمَالٍ بَارَّةٍ وَصَالِحَةٍ. ٣ هَدَمَ كُلَّ المَذَابِحِ الغَرِيبَةِ المُقَامَةِ
لِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ. أَزَالَ المُرْتَفَعَاتِ، وَسَحَقَ الأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ، وَهَدَمَ أَعْمِدَةَ عَشْتَرُوتَ.
٤ وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُوذَا بِأَنْ يَتَّبِعُوا اللهَ ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ وَوَصَايَاهُ. ٥ وَأَزَالَ
آسَا المُرْتَفَعَاتِ وَمَذَابِحَ البَخُورِ مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا. فَسَادَ السَّلَامُ فِي المَمْلَكَةِ فِي عَهْدِ
آسَا. ٦ وَبَنَى آسَا مُدُنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا أَثْنَاءَ فَتْرَةِ السَّلَامِ هُنَاكَ. وَلَمْ يَدْخُلْ آسَا حَرْبًا
فِي هَذِهِ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ لِأَنَّ اللهَ أَعْطَاهُ سَلَامًا وَرَاحَةً.
٧ ثُمَّ قَالَ آسَا لِشَعْبِ يَهُوذَا: «لِنَبْنِ هَذِهِ المُدُنَ وَنُقِمْ حَوْلَهَا أَسْوَارًا. لِنَبْنِ أَبْرَاجًا وَبَوَّابَاتٍ
بِعَوَارِضَ. لِنَفْعَلْ هَذَا مَا دَامَتِ الأَرْضُ لَنَا. وَهَذِهِ الأَرْضُ لَنَا لِأَنَّنَا تَبِعْنَا إِلَهَنَا . وَهُوَ
الَّذِي أَعْطَانَا سَلَامًا وَرَاحَةً عَلَى جَمِيعِ حُدُودِنَا.» فَبَنَوْا وَنَجَحُوا.
٨ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ قِوَامُهُ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، وَمِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفَ
رَجُلٍ مِنْ قَبِيلَةِ بِنْيَامِينَ. وَكَانَ رِجَالُ يَهُوذَا مُسَلَّحِينَ بِتُرُوسٍ وَرِمَاحٍ، وَرِجَالُ بِنْيَامِينَ
مُسَلَّحِينَ بِالتُّرُوسِ وَالأَقْوَاسِ وَالسِّهَامِ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ جُنُودًا أَقْوِيَاءَ وَشُجْعَانًا.
٩ وَجَاءَ زَارَحُ الكُوشِيُّ بِجَيْشٍ ضِدَّ آسَا. وَكَانَ جَيْشُهُ مُكَوَّنًا مِنْ مِلْيُونِ رَجُلٍ وَثَلَاثِ
مِئَةِ مَرْكَبَةٍ. وَوَصَلَ جَيْشُ زَارَحَ حَتَّى مَدِينَةِ مَرِيشَةَ. ١٠ فَخَرَجَ آسَا لِمُوَاجَهَةِ زَارَحَ.
وَاحْتَشَدَ جَيْشُهُ لِلمَعْرَكَةِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ.

---

*١٤:١ **مَدِينَةُ دَاوُد** هِيَ مَدِينَةُ القُدْسِ، خَاصَّةً الجُزْءِ الجَنُوبِيِّ من المدينة.

١١ وَصَلَّى آسَا إِلَى إِلَهِه* وَقَالَ: «يَا اللهُ، أَنْتَ وَحْدَكَ قَادِرٌ عَلَى مَدِّ يَدِ العَونِ لِلضُّعَفَاءِ
ضِدَّ الأَقوِيَاءِ! فَأَعِنَّا، يَا إِلَهَنَا*! فَنَحْنُ عَلَيْكَ نَتَّكِلُ. وَنَحْنُ نُحَارِبُ هَذَا الجَيْشَ الهَائِلَ
بِاسْمِكَ أَنْتَ. فَأَنْتَ يَا اللهُ إِلَهُنَا. وَلَا يَغْلِبُكَ البَشَرُ!»
١٢ فَاسْتَخْدَمَ اللهُ آسَا وَجَيْشَ يَهُوذَا فِي إِلحَاقِ الهَزِيمَةِ بِالجَيْشِ الكُوشِيِّ. فَهَرَبَ
الجَيْشُ الكُوشِيُّ مِنْ وَجْهِهِمْ. ١٣ فَطَارَدَ جَيْشُ آسَا الجَيْشَ الكُوشِيَّ إِلَى جَرَارَ. وَقُتِلَ
حَبَشِيُّونَ كَثِيرُونَ. فَقَدْ سَحَقَهُمُ اللهُ وَجَيْشُهُ. وَحَمَلَ آسَا وَجَيْشُهُ غَنَائِمَ كَثِيرَةً مِنَ العَدُوِّ.
١٤ وَهَزَمَ آسَا وَجَيْشُهُ كُلَّ المُدُنِ المُحِيطَةِ بِجَرَارَ، لِأَنَّ أَهْلَهَا ارْتَعَبُوا مِنَ اللهِ. وَكَانَتْ فِي
هَذِهِ المُدُنِ أَشيَاءُ ثَمِينَةٌ. فَغَنِمَهَا جَيْشُ آسَا. ١٥ وَهَاجَمَ جَيْشُ آسَا أَيْضًا خِيَامَ الرُّعَاةِ،
وَأَخَذُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجِمَالًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ جَيْشُ آسَا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.

التَّغيِيرَاتُ الَّتِي أَحدَثَهَا آسَا

١٥ ١ وَحَلَّ رُوحُ اللهِ عَلَى عَزَرْيَا بْنِ عُودِيدَ. ٢ فَذَهَبَ عَزَرْيَا لِلقَاءِ آسَا وَقَالَ
لَهُ: «اسْمَعُونِي يَا آسَا، وَيَا كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ! اللهُ مَعَكُمْ مَا دُمتُمْ
مَعَهُ. وَإِذَا طَلَبْتُمُ اللهَ، فَسَتَجِدُونَهُ. لَكِنْ إِنْ تَرَكْتُمُوهُ، فَسَيَتْرُكُكُمْ. ٣ ظَلَّتْ إِسْرَائِيلُ زَمَنًا
طَوِيلًا مِنْ غَيْرِ اللهِ الحَقِيقِيِّ. وَظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِ كَاهِنٍ يُعَلِّمُهُمْ، وَمِنْ غَيْرِ شَرِيعَةٍ.
٤ لَكِنْ عِنْدَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُوَاجِهُونَ ضِيقًا، كَانُوا يَلْجَأُونَ إِلَى اللهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
مِنْ جَدِيدٍ. كَانُوا يَطْلُبُونَهُ فَيَجِدُونَهُ.
٥ «وَفِي أَيَّامِ الضِّيقِ تِلْكَ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَنَقَّلَ بِأَمَانٍ. فَقَدْ سَادَتْ
الاضْطِرَابَاتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ. ٦ فَكَانَتْ أُمَّةٌ تَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَدِينَةٌ عَلَى مَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللهَ
ابْتَلَاهُمْ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الضِّيقِ. ٧ أَمَّا أَنْتَ وَشَعْبُكَ يَا آسَا، فَتَشَجَّعُوا، وَلَا تَضْعُفُوا، لِأَنَّكُمْ
سَتُكَافَأُونَ عَلَى عَمَلِكُمُ الحَسَنِ!»

٨ وَتَشَجَّعَ آسَا حِينَ سَمِعَ كَلاَمَ النَّبِيِّ عُودِيدَ وَالرِّسَالَةَ الَّتِي أَعلَنَهَا. فَأَزَالَ الأَوْثَانَ البَغِيضَةَ
مِنْ كُلِّ مِنطَقَةِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ، وَمِنَ المُدُنِ الَّتِي استَوْلَى عَلَيْهَا فِي مِنطَقَةِ أَفْرَايِمَ الجَبَلِيَّةِ.
وَرَمَّمَ مَذْبَحَ اللهِ الَّذِي أَمَامَ دِهْلِيزِ بَيْتِ اللهِ. ٩ ثُمَّ جَمَعَ آسَا كُلَّ الشَّعْبِ مِنْ يَهُوذَا
وَبِنْيَامِينَ. وَجَمَعَ أَيْضًا مِنْ عَشَائِرِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى وَشَمْعُونَ الجَمَاعَاتِ الَّتِي انتَقَلَتْ مِنْ أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلاَءِ النَّاسُ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ إِلَى يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا
أَنَّ إِلَهَهُ* مَعَهُ.

١٠ اجتَمَعَ آسَا وَكُلُّ هَؤُلاَءِ النَّاسِ مَعًا فِي القُدْسِ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ مِنَ السَّنَةِ الخَامِسَةَ
عَشْرَةَ لِحُكْمِ آسَا. ١١ وَذَبَحُوا للهِ سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَ مِئَةِ خَرُوفٍ وَمَاعِزٍ. وَكَانَ جَيْشُ
آسَا قَد استَوْلَى عَلَى هَذه المَوَاشِي وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً أُخْرَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ١٢ ثُمَّ تَعَاهَدُوا عَلَى
أَنْ يَتْبَعُوا اللهَ*، إِلَهَ آبَائِهِمْ، بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَبِكُلِّ نُفُوسِهِمْ. ١٣ وَكَانَ كُلُّ مَنْ لاَ يَطْلُبُ
اللهَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ، مَهْمَا عَلاَ شَأْنُهُ أَوْ صَغُرَ، رَجُلاً كَانَ أَمِ امْرَأَةً. ١٤ وَتَعَهَّدَ آسَا
وَالشَّعْبُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ أَنْ يَظَلُّوا أَوفِيَاءَ للهِ. وَنَفَخُوا فِي الأَبْوَاقِ الَّتِي مِنْ قُرُونِ الكِبَاشِ.
١٥ وَفَرِحَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا بِهَذَا العَهْدِ لِأَنَّهُمْ نَذَرُوا للهِ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ طَوْعًا.
طَلَبُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ فَوَجَدُوهُ، فَأَعْطَاهُمُ اللهُ سَلاَمًا وَرَاحَةً عَلَى كُلِّ حُدُودِهِمْ.
١٦ وَخَلَعَ آسَا أُمَّهُ مَعْكَةَ كَمَلِكَةِ أُمٍّ، لِأَنَّهَا نَصَبَتْ عَمُودًا بَغِيضًا إِكْرَامًا للإِلَهَةِ عَشْتَرُوتَ.
وَهَدَمَ آسَا عَمُودَ عَشْتَرُوتَ وَكَسَّرَهُ تَكْسِيرًا، ثُمَّ أَحْرَقَ أَجزَاءَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ لَمْ
تُنزَعِ المُرتَفَعَاتُ مِنْ يَهُوذَا، غَيْرَ أَنْ قَلْبَ آسَا كَانَ وَفِيًّا للرَّبِّ طَوَالَ حَيَاتِهِ.
١٨ وَوَضَعَ آسَا كُلَّ مَا خَصَّصَهُ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ أَشْيَاءَ مَصْنُوعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ للهِ فِي
بَيْتِ اللهِ. ١٩ وَلَمْ تَنْشُبْ حَرْبٌ حَتَّى السَّنَةِ الخَامِسَةِ وَالثَّلاَثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا.

سَنَوَاتُ آسَا الأخِيرَة

١٦ ١ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا، هَاجَمَ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،
أَرْضَ يَهُوذَا. وَحَصَّنَ مَدِينَةَ الرَّامَةِ لِمَنْعِ النَّاسِ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى آسَا مَلِكِ
يَهُوذَا أَوِ الخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهِ. ٢ فَأَخَذَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ مَخَازِنِ بَيْتِ اللهِ وَمِنْ بَيْتِهِ،
وَأَرْسَلَهَا مَعَ رُسُلٍ إِلَى بَنْهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ فِي دِمَشْقَ. وَقَالَ المَلِكُ آسَا فِي
رِسَالَتِهِ لِلمَلِكِ بَنْهَدَدَ: ٣ «يَرْبِطُنِي بِكَ عَهْدٌ يَرْجِعُ إِلَى زَمَانِ أَبِي وَأَبِيكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ
إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَتْرُكَنِي وَشَأْنِي.»
٤ فَاسْتَجَابَ بَنْهَدَدُ لِطَلَبِ آسَا. وَأَرْسَلَ قَادَةَ جَيْشِهِ لِلهُجُومِ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ. فَهَاجَمُوا
مُدُنَ عُيُونَ وَدَانَ وَآبَلَ مَايِمَ وَجَمِيعَ المَخَازِنِ فِي مِنْطَقَةِ نَفْتَالِي. ٥ فَلَمَّا وَصَلَ بَعْشَا خَبَرُ
الهُجُومِ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ، أَوْقَفَ تَحْصِينَ الرَّامَةِ، وَصَرَفَ النَّظَرَ عَنْ ذَلِكَ العَمَلِ. ٦ ثُمَّ
اسْتَدْعَى المَلِكُ آسَا رِجَالَ يَهُوذَا لِلاجْتِمَاعِ مَعًا. وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الرَّامَةِ وَأَخَذُوا الحِجَارَةَ
وَالأَخْشَابَ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا بَعْشَا فِي تَحْصِينِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، وَحَصَّنُوا بِهَا مَدِينَتَيْ جَبَعَ
وَالمِصْفَاةَ.
٧ وَفِي ذَلِكَ اليَوْمِ، جَاءَ الرَّائِي حَنَانِي إِلَى آسَا، مَلِكِ يَهُوذَا، وَقَالَ لَهُ: «أَخْطَأْتَ إِذِ
اتَّكَلْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ، وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى إِلَهِكَ*. لِذَلِكَ نَجَا مِنْكَ جَيْشُ أَرَامَ. ٨ أَلَمْ أَنْصُرْكَ
عَلَى الكُوشِيِّينَ وَاللِّيبِيِّينَ الَّذِينَ هَاجَمُوكَ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا بِمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ وَفُرْسَانٍ
كَثِيرِينَ؟ اتَّكَلْتَ عَلَى اللهِ ، لِذَلِكَ نَصَرَكَ عَلَى ذَلِكَ الجَيْشِ الكَبِيرِ القَوِيِّ. ٩ فَعَيْنَا اللهِ
تَجُولَانِ فِي الأَرْضِ، بَحْثًا عَنِ الأَوفِيَاءِ لَهُ لِكَيْ يُقَوِّيَهُمْ. أَمَّا أَنْتَ يَا آسَا، فَقَدْ قُمْتَ بِعَمَلٍ
أَحْمَقَ. فَمِنَ الآنَ فَصَاعِدًا، سَتَرَى حُرُوبًا كَثِيرَةً.»

١٠ فَغَضِبَ آسَا وَاغْتَاظَ كَثِيرًا مِنْ حَنَانِي بِسَبَبِ مَا قَالَهُ، حَتَّى إِنَّهُ سَجَنَهُ وَوَضَعَ قَدَمَيهِ
بَيْنَ لَوحَينِ خَشَبِيَّينِ كَبِيرَينِ. وَقَدْ أَسَاءَ آسَا مُعَامَلَةَ بَعْضٍ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ
أَيْضًا.
١١ وَكُلُّ الأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَهَا آسَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ
يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.
١٢ وَأَصَابَ قَدَمَيِّ آسَا مَرَضٌ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلاثِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَسَاءَتْ حَالَتُهُ،
لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ شِفَاءً مِنَ اللهِ وَإِنَّمَا مِنَ الأَطِبَّاءِ فَقَطْ. ١٣ وَمَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ
وَالأَرْبَعِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَرَقَدَ مَعَ آبَائِهِ. ١٤ وَدَفَنَ الشَّعْبُ آسَا فِي القَبْرِ الَّذِي بَنَاهُ لِنَفْسِهِ فِي
مَدِينَةِ دَاوُدَ. *وَمَدَّدُوهُ فِي سَرِيرٍ مَمْلُوءٍ بِأَطْيَابٍ وَعُطُورٍ مَمْزُوجَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. وَأَشْعَلَ الشَّعْبُ
نَارًا عَظِيمَةً إِكْرَامًا لِآسَا.

يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا

١٧ ١ وَخَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ آسَا فِي الحُكْمِ. وَقَوَّى يَهُوشَافَاطُ يَهُوذَا ضِدَّ
إِسْرَائِيلَ. ٢ فَوَضَعَ فِرَقًا مِنَ الجُنُودِ فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا المُحَصَّنَةِ. وَبَنَى
يَهُوشَافَاطُ حُصُونًا فِي يَهُوذَا وَفِي مُدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبُوهُ. ٣ وَكَانَ اللهُ مَعَ
يَهُوشَافَاطَ لأَنَّهُ عَمِلَ الأُمُورَ الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمِلَهَا جَدُّهُ دَاوُدُ. وَلَمْ يَتَّبِعْ أَوْثَانَ البَعْلِ، ٤ بَلْ
طَلَبَ إِلَهَ آبَائِهِ، وَعَمِلَ بِوَصَايَاهُ. وَلَمْ يَعِشْ كَمَا عَاشَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَوَّى اللهُ حُكْمَهُ
وَثَبَّتَهُ عَلَى يَهُوذَا. وَأَحَبَّهُ شَعْبُ يَهُوذَا وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا. فَكَانَ لَدَى يَهُوشَافَاطَ ثَرْوَةٌ وَكَرَامَةٌ
كَبِيرَتَانِ. ٦ وَتَلَذَّذَ قَلْبُ يَهُوشَافَاطَ بِسُلُوكِهِ وَفْقَ طُرُقِ اللهِ ، وَأَزَالَ المُرْتَفَعَاتِ وَأَعْمِدَةَ
عَشْتَرُوتَ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا.

---

*١٦:١٤ مَدِينَةُ دَاوُدَ هِيَ مَدِينَةُ القُدْسِ، خَاصَّةً الجُزْءِ الجَنُوبِيِّ من المدينة.

٧ وَأَرْسَلَ يَهُوشَافَاطُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِهِ قَادَتَهُ لِيُعَلِّمُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا. وَهَؤُلَاءِ
القَادَةُ هُمْ بِنْحَائِلُ وَعُوبَدْيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثَنْئِيلُ وَمِيخَايَا. ٨ وَأَرْسَلَ أَيْضًا لَاوِيِّينَ مَعَ هَؤُلَاءِ
القَادَةِ. وَهَؤُلَاءِ اللَّاوِيُّونَ هُمْ شَمَعْيَا وَنَثَنْيَا وَزَبَدْيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَهُونَاثَانُ وَأَدُونِيَّا
وَطُوبِيَّا. وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ أَيْضًا الكَاهِنَيْنِ أَلِيشَمَعَ وَيَهُورَامَ. ٩ فَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ القَادَةُ وَاللَّاوِيُّونَ
وَالكَاهِنَانِ الشَّعْبَ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ مَعَهُمْ كِتَابُ شَرِيعَةِ اللهِ. فَجَالُوا فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا
وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.

١٠ وَكَانَتِ الشُّعُوبُ المُحِيطَةُ بِيَهُوذَا تَهَابُ اللهَ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. ١١ وَأَحْضَرَ
بَعْضُ الفِلَسْطِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَّةً لِلمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَلِكٌ قَوِيٌّ. وَأَتَى بَعْضُ
العَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ. فَجَلَبُوا إِلَيْهِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَبْشٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ
مِئَةِ تَيْسٍ.

١٢ وَازْدَادَ يَهُوشَافَاطُ قُوَّةً وَعَظَمَةً، فَبَنَى حُصُونًا وَمُدُنَ مَخَازِنَ فِي يَهُوذَا. ١٣ وَخَزَنَ فِيهَا
مُؤَنًا كَثِيرَةً. وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَحْتَفِظُ بِجُنُودٍ مُقَاتِلِينَ فِي القُدْسِ. ١٤ وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِالجُنُودِ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

قَادَةُ الأُلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا: عَدْنَةُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، ١٥ يَهُونَاثَانُ
عَلَى مِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، ١٦ عَمَسْيَا بْنُ زِكْرِي عَلَى مِئَتَيْ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ.
وَكَانَ عَمَسْيَا قَدْ تَطَوَّعَ لِخِدْمَةِ اللهِ.

١٧ قَادَةُ الأُلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ بِنْيَامِينَ: أَلْيَادَاعُ عَلَى مِئَتَيْ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، كُلُّهُمْ
مُسَلَّحُونَ بِأَقْوَاسٍ وَسِهَامٍ وَتُرُوسٍ، ١٨ يَهُوزَابَادُ عَلَى مِئَةٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسَلَّحٍ لِلحَرْبِ.
١٩ خَدَمَ هَؤُلَاءِ الجُنُودُ المَلِكَ يَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَدَى المَلِكِ أَيْضًا رِجَالٌ آخَرُونَ فِي الحُصُونِ
فِي كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا.

مِيخَا يُحَذِّرُ أَخآب

١٨

١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ ثَرْوَةٌ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ، لَكِنَّهُ صَاهَرَ أَخآبَ *وَقَطَعَ
مَعَهُ عَهْدًا. ٢ وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ زَارَ يَهُوشَافَاطُ أَخآبَ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ.
فَذَبَحَ أَخآبُ غَنَمًا وَبَقَرًا كَثِيرًا لِيَهُوشَافَاطَ وَجَمَاعَتِهِ. وَحَثَّ أَخآبُ يَهُوشَافَاطَ عَلَى مُهَاجَمَةِ
رَامُوثَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ. ٣ وَقَالَ أَخآبُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا: «مَا رَأْيُكَ
أَنْ تَنْضَمَّ إِلَيَّ فِي الْهُجُومِ عَلَى رَامُوثَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا مِثْلُكَ، وَشَعْبِي مِثْلُ
شَعْبِكَ. وَلِهَذَا سَنَنْضَمُّ إِلَيْكَ فِي الْمَعْرَكَةِ.» ٤ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «لَكِنْ
لِنَسْتَشِرِ اللهَ أَوَّلًا.»

٥ فَجَمَعَ أَخآبُ أَنْبِيَاءَهُ مَعًا، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَنْصَحُونَنَا بِأَنْ نَذْهَبَ
وَنُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوتَ؟ أَمْ لَا؟» فَأَجَابَ أَنْبِيَاؤُهُ: «اذْهَبْ فَيَنْصُرَكَ اللهُ عَلَيْهِمْ.»
٦ لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ سَأَلَ: «أَلَا يُوجَدُ أَيُّ نَبِيٍّ آخَرَ لِلهِ هُنَا حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ مَا يَقُولُهُ اللهُ
.»

٧ فَقَالَ أَخآبُ لِيَهُوشَافَاطَ: «لَا يُوجَدُ إِلَّا نَبِيٌّ وَاحِدٌ بَعْدُ لِنَسْأَلَ مِنْ خِلَالِهِ عَنْ إِرَادَةِ
اللهِ هُوَ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ يَمْلَةَ. لَكِنِّي أَبْغَضُهُ. فَحِينَ يَنْقُلُ كَلَامَ اللهِ ، لَا يَقُولُ أَبَدًا شَيْئًا
حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أُحِبُّ.» لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ لِأَخآبَ: «لَا تَقُلْ هَذَا
أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

٨ فَدَعَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَّامِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ يَمْلَةَ إِلَى هُنَا!» ٩ وَكَانَ
الْمَلِكَانِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيَانِ زِيَّهُمَا الْمَلَكِيَّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ
قُرْبَ بَوَّابَةِ السَّامِرَةِ. وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا وَاقِفِينَ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. ١٠ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ

---

* **١٨:١ صَاهَرَ أَخآب** يُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ تَزَوَّجَ ابْنَةَ أَخآب. انْظُرْ كِتَابَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي ٢١:٦.

اسْمُهُ صِدْقِيَّا بْنُ كَنعَنَةَ. صَنَعَ صِدْقِيَّا هَذَا قُرُونًا مِنَ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: ‹بِهَذِهِ القُرُونِ الحَدِيدِيَّةِ، سَتَنْطَحُ الأَرَامِيِّينَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَامًا.›»

١١ وَوَافَقَ الأَنْبِيَاءُ الآخَرُونَ صِدْقِيَّا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَقَدَّمِ الآنَ نَحْوَ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ، وَسَتَنْتَصِرُ إِذْ سَيَنْصُرُكَ اللهُ.»

١٢ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِإِحْضَارِ مِيخَا لَهُ: «هَا قَدْ رَدَّدَ كُلُّ الأَنْبِيَاءِ الكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ المَلِكَ سَيَنْجَحُ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَبِهَذَا تُحْسِنُ القَوْلَ وَتَفْعَلُ خَيْرًا.»

١٣ لَكِنَّ مِيخَا قَالَ: «أُقْسِمُ بِاللهِ الحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ إِلَهِي.»

١٤ فَلَمَّا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَ أَمَامَ المَلِكِ. فَسَأَلَهُ المَلِكُ: «يَا مِيخَا، بِمَ تَنْصَحُنَا؟ أَنَذْهَبُ أَنَا وَالمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بِجَيْشَيْنَا لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا سَاخِرًا: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمُ الآنَ، فَتَنْتَصِرَانِ.»

١٥ فَأَجَابَ أَخَآبُ: «أَنْتَ تَسْخَرُ مِنِّي، وَتُجِيبُ مِنْ عِنْدِكَ. كَمْ مَرَّةً يَنْبَغِي أَنْ أَسْتَحْلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللهُ؟»

١٦ فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللهُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ. فَرَأَيْتُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ مُشَتَّتًا عَلَى الجِبَالِ. رَأَيْتُهُمْ كَخِرَافٍ فَقَدَتْ رَاعِيَهَا. وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: ‹لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بُيُوتِهِمْ.›»

١٧ فَقَالَ أَخَآبُ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَتَرَى؟ أَمَا قُلْتُ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ عَنِّي شَيْئًا حَسَنًا، وَإِنَّمَا بِالسُّوءِ وَبِمَا لَا أُحِبُّ سَمَاعَهُ!»

١٨ حِينَئِذٍ، قَالَ مِيخَا: «مَا دُمْتَ تَقُولُ هَذَا، فَاسْمَعْ إِذًا مَا يَقُولُهُ اللهُ! فَقَدْ رَأَيْتُ اللهَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتُ المَلَائِكَةَ وَاقِفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضٌ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضٌ عَنْ شِمَالِهِ. ١٩ فَقَالَ اللهُ: ‹مَنْ يَخْدَعُ أَخَآبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، فَيُقْنِعُهُ بِالهُجُومِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوتَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ لِكَيْ يُقْتَلَ هُنَاكَ؟› فَقَالَ مَلَائِكَةٌ مُخْتَلِفُونَ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً. ٢٠ ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللهِ وَقَالَ: ‹أَنَا سَأَخْدَعُ أَخَآبَ.› فَسَأَلَهُ اللهُ: ‹كَيْفَ سَتَفْعَلُ

هَذَا؟» ٢١ فَأَجَابَ: «سَأَخْرُجُ وَأَصِيرُ رُوحَ كَذِبٍ وَضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَخآبَ.» فَقَالَ اللهُ: «سَتَنْجَحُ فِي خِدَاعِهِ. فَاذْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ.»»

٢٢ وَأَضَافَ مِيخَا: «فَهَذَا هُوَ تَمَامًا مَا حَدَثَ هُنَا. فَقَدْ جَعَلَ اللهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللهُ نَفْسُهُ يَنْوِي أَنْ يُنْزِلَ بِكَ الشَّرَّ.»

٢٣ فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَلَكَمَهُ عَلَى فَكِّهِ. وَقَالَ صِدْقِيَّا: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ الرُّوحُ الْمُرْسَلُ مِنَ اللهِ عِنْدَمَا ذَهَبَ مِنِّي لِيَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ؟»

٢٤ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَى قَرِيبًا جِدًّا أَنِّي إِنَّمَا أَقُولُ الصِّدْقَ. سَتَرَى ذَلِكَ عِنْدَمَا تَهْرُبُ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ لِتَخْتَبِئَ!» ٢٥ فَأَمَرَ أَخآبُ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَى مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوهُ إِلَى أَمُّونَ، وَالِي الْمَدِينَةِ، وَإِلَى الأَمِيرِ يُوآشَ. ٢٦ وَقُولُوا لأَمُّونَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعْ مِيخَا فِي السِّجْنِ. وَلَا تُعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جِدًّا مِنَ الْمَاءِ إِلَى أَنْ أَعُودَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا.»»

٢٧ فَأَجَابَ مِيخَا أَخآبَ: «إِنْ رَجَعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا، لَا يَكُونُ اللهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفَمِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا جَمِيعَ الشَّعْبِ.»

مَقْتَلُ أَخآبَ فِي رَامُوثَ الَّتِي فِي جِلْعَاد

٢٨ وَذَهَبَ أَخآبُ وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ. ٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطُ: «أَنَا سَأَتَنَكَّرُ كَجُنْدِيٍّ وَأَدْخُلُ الْمَعْرَكَةَ. أَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ رِدَاءَكَ الْمَلَكِيَّ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَدَخَلَ كِلَاهُمَا الْمَعْرَكَةَ. ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ فَقَالَ: «لَا تَنْشَغِلُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ اسْرَائِيلَ» ٣١ وَأَثْنَاءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، فَظَنُّوا أَنَّهُ أَخآبُ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. فَأَعَانَهُ اللهُ، رَدَّ اللهُ عَنْهُ الْمَرْكَبَاتِ. ٣٢ فَهُمْ لَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَخآبَ، مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، كَفُّوا عَنْ مُطَارَدَتِهِ.

٣٣ لَكِنَّ جُنديًّا رَمَى سَهمًا دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ، فَأَصَابَ أَخآبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ عَبْرَ فَتْحَةِ
فِي دِرْعِهِ. فَقَالَ أَخآبُ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: «قَدْ أُصِبْتُ بِسَهمٍ. فَارْجِعْ إِلَى الخَلْفِ وَانْسَحِبْ
بِي مِنَ المَعْرَكَةِ.» ٣٤ وَاشْتَدَّ القِتَالُ بَيْنَ الجُيُوشِ. وَبَقِيَ أَخآبُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُسْتَنِدًا عَلَى
جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جَيْشِ أَرَامَ. وَسَالَ دَمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَةَ المَرْكَبَةِ. وَفِي فَتْرَةٍ لَاحِقَةٍ مِنْ
مَسَاءِ ذَلِكَ اليَوْمِ، مَاتَ أَخآبُ.

١٩

١ وَعَادَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي القُدْسِ. ٢ فَخَرَجَ الرَّائِي
يَاهُو بْنُ حَنَانِي لِلِقَائِهِ. وَقَالَ يَاهُو لِلمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «لِمَاذَا خَرَجْتَ لِتُسَاعِدَ
أَشْرَارًا؟ وَلِمَاذَا أَحْبَبْتَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ اللهَ؟ اللهُ غَاضِبٌ عَلَيْكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.
٣ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ فِي حَيَاتِكَ بَعْضَ الأُمُورِ الصَّالِحَةِ، إِذْ أَزَلْتَ أَعْمِدَةَ عَشْتَرُوتَ مِنْ هَذَا
البَلَدِ، وَصَمَّمْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَتَّبِعَ اللهَ.»

يَهُوشَافَاطُ يَخْتَارُ قُضَاةً

٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي القُدْسِ. ثُمَّ خَرَجَ ثَانِيَةً لِكَيْ يَكُونَ مَعَ الشَّعْبِ مِنْ بِئْرِ السَّبْعِ
إِلَى مِنْطَقَةِ أَفْرَايِمَ الجَبَلِيَّةِ. وَأَرْجَعَ يَهُوشَافَاطُ هَؤُلَاءِ النَّاسَ إِلَى اللهِ* الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ.
٥ وَعَيَّنَ يَهُوشَافَاطُ قُضَاةً فِي الأَرْضِ، وَفِي كُلِّ المُدُنِ الحَصِينَةِ بِيَهُوذَا. ٦ وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ
لِهَؤُلَاءِ القُضَاةِ: «دَقِّقُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلنَّاسِ، بَلْ لِلهِ. وَسَيُعِينُكُمُ
اللهُ فِي أَحْكَامِكُمْ. ٧ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَخَافَ اللهَ. فَدَقِّقُوا فِي مَا تَفْعَلُونَ لِأَنَّ
إِلَهَنَا* لَا يَظْلِمُ، وَلَا يُمَيِّزُ كَبِيرًا عَنْ صَغِيرٍ، وَلَا يَرْتَشِي لِيُغَيِّرَ أَحْكَامَهُ.»
٨ وَفِي القُدْسِ عَيَّنَ يَهُوشَافَاطُ بَعْضَ اللَّاوِيِّينَ وَالكَهَنَةِ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ
قُضَاةً. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْتَكِمُوا إِلَى شَرِيعَةِ اللهِ لِتَسْوِيَةِ مَشَاكِلِ أَهْلِ القُدْسِ. ٩ وَأَمَرَهُمْ
يَهُوشَافَاطُ فَقَالَ: «يَنْبَغِي أَنْ تَخْدِمُوا بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَتَخَافُوا اللهَ. ١٠ سَتَأْتِيكُمْ
قَضَايَا تَتَعَلَّقُ بِالقَتْلِ أَوْ قَانُونٍ مِنَ القَوَانِينِ أَوْ وَصِيَّةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ أَوْ أَيَّةِ قَضِيَّةٍ مِنْ إِخْوَتِكُمْ

السَّاكِنِينَ فِي المُدُنِ. فَفِي كُلِّ هَذِهِ القَضَايَا، يَنْبَغِي أَنْ تُحَذِّرُوا النَّاسَ مِنْ أَنْ يُخطِئُوا إِلَى اللهِ. فَإِنْ لَمْ تَخْدِمُوا بِأَمَانَةٍ، سَتَجْعَلُونَ غَضَبَ اللهِ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَلَا تُلَامُونَ.

١١ «وَهَا هُوَ أَمَرْيَا رَئِيسُ الكَهَنَةِ سَيَكُونُ مُشرِفًا عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ اللهِ. أَمَّا زَبَدْيَا بْنُ يَشْمَعِيئِيلَ رَئِيسُ عَائِلَاتِ يَهُوذَا فَسَيَكُونُ مُشْرِفًا عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ المَلِكِ. وَسَيَخْدِمُ اللَّاوِيُّونَ كَكَتَبَةٍ عِنْدَكُمْ. فَتَحَمَّسُوا وَتَشَجَّعُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ. وَلْيَكُنِ اللهُ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّوَابَ.»

يَهُوشَافَاطُ يُوَاجِهُ الحَرْبَ

٢٠ ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ المُوآبِيُّونَ وَالعَمُّونِيُّونَ وَالمَعُونِيُّونَ لِيُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. ٢ فَجَاءَ أُنَاسٌ وَقَالُوا لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنَّ جَيْشًا عَظِيمًا قَادِمٌ عَلَيْكَ مِنْ أَدُومَ مِنَ الجَانِبِ الآخَرِ مِنَ البَحْرِ*. وَهَا قَدْ وَصَلُوا إِلَى حَصُّونَ ثَامَارَ!» - وَتُدعَى حَصُّونُ ثَامَارُ أَيْضًا عَيْنَ جَدْيٍ. ٣ فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ. وَصَمَّمَ أَنْ يَطْلُبَ اللهَ وَيَسأَلَهُ مَاذَا يَفْعَلُ. فَدَعَا جَمِيعَ أَهْلِ يَهُوذَا إِلَى الصَّومِ. ٤ فَجَاءَ شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا وَاجْتَمَعُوا مَعًا لِكَيِ يَطْلُبُوا مَعُونَةَ اللهِ وَإِرَادَتَهُ.

٥ كَانَ يَهُوشَافَاطُ فِي بَيْتِ اللهِ أَمَامَ السَّاحَةِ الجَدِيدَةِ. فَوَقَفَ فِي الاِجْتِمَاعِ الَّذِي ضَمَّ أَهْلَ يَهُوذَا وَالقُدْسِ. ٦ وَقَالَ:

«يَا اللهُ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا، أَنْتَ اللهُ فِي السَّمَاءِ! وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الشُّعُوبِ! لَكَ القُوَّةُ وَالقُدرَةُ! وَلَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ فِي وَجْهِكَ! ٧ إِلَهُنَا أَنْتَ! أَنْتَ الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الأَرْضِ مِنْهَا أَمَامَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الأَبَدِ. ٨ وَعَاشَ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذِهِ الأَرْضِ، وَبَنَوْا هَيْكَلًا مِنْ أَجْلِ

---

*٢٠:٢ **البَحر** البَحر المَيِّت.

اسْمِكَ. ٩ وَقَالُوا: ‹إِنْ جَاءَ عَلَيْنَا ضِيقٌ أَوْ حَرْبٌ أَوْ عِقَابٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ مَجَاعَةٌ،
فَسَنَقِفُ أَمَامَكَ وَأَمَامَ هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي وَضَعتَ فِيهِ اسْمَكَ. وَسَنَسْتَغِيثُ بِكَ فِي
ضِيقِنَا، فَتَسْمَعُنَا وَتُخَلِّصُنَا.›

١٠ «وَالْآنَ، هَا قَدْ جَاءَتْ جُيُوشٌ مِنْ عَمُّونَ وَمُوآبَ وَجَبَلِ سَعِيرَ! لَمْ تَسْمَحْ
أَنْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالدُّخُولِ إِلَى أَرَاضِي هَؤُلَاءِ عِنْدَمَا خَرَجَ شَعْبُكَ مِنْ مِصْرَ، بَلْ
تَرَكُوهُمْ فِي حَالِهِمْ، وَلَمْ يَقْضُوا عَلَيْهِمْ. ١١ لَكِنِ انْظُرْ أَيَّةَ مُكَافَأَةٍ تُكَافِئُنَا بِهَا هَذِهِ
الشُّعُوبُ عَلَى عَدَمِ قَضَائِنَا عَلَيْهِمْ. فَقَدْ جَاءُوا لِكَيْ يَطْرُدُونَا مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا
لَنَا. ١٢ احْكُمْ أَنْتَ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، يَا إِلَهَنَا! فَلَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى مِثْلِ هَذَا الْجَيْشِ
الْكَبِيرِ الْهَاجِمِ عَلَيْنَا! وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَاذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْمَلَ، لَكِنَّنَا نُعَلِّقُ رَجَاءَنَا
عَلَيْكَ أَنْتَ!»

١٣ وَكَانَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللهِ مَعَ أَطْفَالِهِمْ الرُّضَّعِ وَزَوْجَاتِهِمْ
وَأَبْنَائِهِمْ. ١٤ ثُمَّ حَلَّ رُوحُ اللهِ عَلَى يَحْزَئِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَنَايَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتَّنْيَا اللَّاوِي.
وَكَانَ يَحْزَئِيلُ لَاوِيًّا مِنْ نَسْلِ آسَافَ. ١٥ فَقَالَ يَحْزَئِيلُ: «اسْمَعُونِي أَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ
وَيَا كُلَّ سُكَّانِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ لَكُمْ: ‹لَا تَخَافُوا وَلَا تَنْزَعِجُوا
بِسَبَبِ ضَخَامَةِ هَذَا الْجَيْشِ الْقَادِمِ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّ الْمَعْرَكَةَ لَيْسَتْ مَعْرَكَتَكُمْ، بَلْ مَعْرَكَةُ
اللهِ! ١٦ فَانْزِلُوا غَدًا وَاهْجُمُوا عَلَيْهِمْ. هَا هُمُ الْآنَ يَمُرُّونَ فِي مَعْبَرِ صِيصٍ. وَغَدًا سَتَجِدُونَهُمْ
فِي آخِرِ الْوَادِي أَمَامَ بَرِّيَّةِ يَرُوئِيلَ. ١٧ لَنْ تَضْطَرُّوا إِلَى الْقِتَالِ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، لَكِنِ
اثْبُتُوا فِي مَوَاقِعِكُمْ وَسَتَرَوْنَ كَيْفَ يُخَلِّصُكُمُ اللهُ. فَلَا تَخَافُوا وَلَا تَنْزَعِجُوا يَا أَهْلَ يَهُوذَا
وَالْقُدْسِ. فَوَاجِهُوهُمْ غَدًا، وَاللهُ مَعَكُمْ.›»

١٨ فَانْبَطَحَ يَهُوشَافَاطُ وَوَجْهُهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ فِي
حَضْرَةِ اللهِ. ١٩ وَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَبَنِي قُورَحَ لِيُسَبِّحُوا اللهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،
بِصَوْتٍ عَالٍ جِدًّا. ٢٠ وَخَرَجَ جَيْشُ يَهُوشَافَاطَ إِلَى بَرِّيَّةِ تَقُوعَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَعِنْدَ

خُرُوجِهِمْ، وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا أَهْلَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ. لِيَكُنْ لَكُمْ
إِيمَانٌ بِإِلَهِكُمْ*، وَلَنْ يُصِيبَكُمْ شَرٌّ. لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِأَنْبِيَاءِ اللهِ ، وَسَتَنْجَحُونَ!»
٢١ وَشَجَّعَ يَهُوشَافَاطُ الشَّعْبَ وَأَصْدَرَ تَعْلِيمَاتِهِ. ثُمَّ عَيَّنَ مُرَنِّمِينَ لِيُسَبِّحُوا اللهَ فِي أَزْيَائِهِمُ
الْبَهِيَّةِ. فَسَارُوا أَمَامَ الْجَيْشِ وَسَبَّحُوا اللهَ بِتَرْنِيمَةٍ:
«سَبِّحُوا اللهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.» *
٢٢ وَلَمَّا بَدَأَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ يُرَنِّمُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللهَ ، نَصَبَ اللهُ كَمِينًا لِشَعْبِ عَمُّونَ وَمُوآبَ
وَجَبَلِ سَاعِيرَ الَّذِينَ هَاجَمُوا يَهُوذَا، فَهُزِمُوا. ٢٣ وَبَدَأَ الْعَمُّونِيُّونَ وَالْمُوآبِيُّونَ يُقَاتِلُونَ أَهْلَ
جَبَلِ سَاعِيرَ، فَقَضُوا عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَاحُوا يَقْتُلُ أَحَدُهُمُ الآخَرَ!
٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ جَيْشُ يَهُوذَا إِلَى الْمِنْطَقَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ، نَظَرُوا إِلَى جَيْشِ الْعَدُوِّ
الْكَبِيرِ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا جُثَثًا مُلْقَاةً عَلَى الأَرْضِ، إِذْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ٢٥ فَجَاءَ يَهُوشَافَاطُ
وَجَيْشُهُ وَغَنِمُوا الأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَ أَعْدَائِهِمْ. فَأَخَذُوا خُيُولًا وَكُنُوزًا وَمَلَابِسَ
وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً. فَأَخَذَهَا يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ لِأَنْفُسِهِمْ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْغَنَائِمُ أَثْقَلَ مِنْ أَنْ
يَحْمِلَهَا يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. فَأَمْضَوْا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْقُلُونَ الْغَنَائِمَ. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ اجْتَمَعَ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ فِي «وَادِي بَرَكَةَ» – فَقَدْ بَارَكُوا اللهَ وَسَبَّحُوهُ هُنَاكَ.
لِهَذَا مَا زَالَ النَّاسُ يُطْلِقُونَ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ.»
٢٧ ثُمَّ عَادَ يَهُوشَافَاطُ بِأَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَقَدْ فَرَّحَهُمُ اللهُ كَثِيرًا
بِسَبَبِ هَزِيمَةِ أَعْدَائِهِمْ. ٢٨ فَجَاءُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِقِيَاثِيرَ وَرَبَابٍ وَأَبْوَاقٍ، وَتَوَجَّهُوا
إِلَى بَيْتِ اللهِ .
٢٩ فَخَافَتْ كُلُّ الْمَمَالِكِ حَوْلَهُمُ اللهَ ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّ اللهَ نَفْسَهُ حَارَبَ أَعْدَاءَ
إِسْرَائِيلَ. ٣٠ فَاسْتَرَاحَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّ إِلَهَ يَهُوشَافَاطَ أَرَاحَهَا مِنَ الْحُرُوبِ مَعَ
الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ.

---

* **٢٠:٢١ سَبِّحُوا ... الأَبَدِ** انْظُرْ مزمور ١١٨، و ١٣٦.

نِهَايَةُ حُكْمِ يَهُوشَافَاط

٣١ حَكَمَ يَهُوشَافَاطُ بِلَادَ يَهُوذَا. وَكَانَ فِي الخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ لَمَّا اسْتَلَمَ الحُكْمَ. وَحَكَمَ خَمْسًا وَعِشرِينَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي. ٣٢ وَعَاشَ يَهُوشَافَاطُ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً كَأَبِيهِ آسَا. وَلَمْ يَنْحَرِف عَنْ طَرِيقِ أَبِيهِ. إِذْ فَعَلَ يَهُوشَافَاطُ كُلَّ مَا يُرْضِي اللهَ. ٣٣ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ المُرْتَفَعَاتِ، وَلَمْ يُوَجِّهِ الشَّعْبُ قُلُوبَهُمْ لِاتِّبَاعِ الإِلَهِ الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ.

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوشَافَاطُ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي السِّجِلَّاتِ الرَّسْمِيَّةِ لِيَاهُو بْنِ حَنَانِي. وَهَذِهِ مُسَجَّلَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ وَبَعْدَ مُدَّةٍ، عَمِلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا مُعَاهَدَةً مَعَ أَخَزْيَا، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي عَمِلَ شُرُورًا. ٣٦ فَاشْتَرَكَ مَعَهُ فِي إِرْسَالِ سُفُنٍ إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ. وَصَنَعَا سُفُنًا فِي عِصْيُونِ جَابِرَ. ٣٧ فَنَقَلَ أَلِيعَزَرُ بْنُ دُودَاوَا المَرِيشِيُّ رِسَالَةً مِنَ اللهِ إِلَى يَهُوشَافَاطَ قَالَ فِيهَا: «لأَنَّكَ انضَمَمْتَ إِلَى أَخَزْيَا، سَيُحَطِّمُ اللهُ أَعْمَالَكَ.» فَتَحَطَّمَتْ سُفُنُ يَهُوشَافَاطَ وَأَخَزْيَا، فَلَمْ يَقدِرَا أَنْ يُرسِلَاهَا إِلَى تَرْشِيشَ.

٢١

١ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. *وَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ يَهُورَامُ ابْنُهُ. ٢ وَإِخوَةُ يَهُورَامَ هُمْ عَزَرْيَا وَيَحِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزَرْيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفَطْيَا. كَانَ كُلُّ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ يَهُوشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُوذَا. ٣ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ قَدْ أَهدَى أَبْنَاءَهُ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا مُدُنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُوذَا. لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ اخْتَارَ يَهُورَامَ مَلِكًا لِأَنَّهُ كَانَ بِكْرَهُ.

---

*٢١:١ **مَدِينَةُ دَاوُد** هِيَ مَدِينَةُ القُدْسِ، خَاصَّةً الجُزْء الجَنُوبِيّ من المدينة. (أَيْضًا فِي العَدَد ٢٠)

يَهُورَامُ مَلِكُ يَهُوذَا

٤ وَتَوَلَّى يَهُورَامُ مَملَكَةَ أبيهِ. وَلَمَّا شَدَّدَ قَبْضَتَهُ عَلَى المَمْلَكَةِ قَتَلَ بِالسَّيْفِ كُلَّ إخْوَتِهِ.
وَقَتَلَ أيْضًا بَعْضَ قَادَةِ إسْرَائِيلَ. ٥ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى
الحُكْمَ. وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. ٦ وَعَاشَ يَهُورَامُ مِثْلَ مُلُوكِ إسْرَائِيلَ،
وَسَارَ عَلَى نَهْجِ عَائِلَةِ أخآبَ، إذْ تَزَوَّجَ مِنْ بِنْتِ أخآبَ. وَفَعَلَ يَهُورَامُ الشَّرَّ أمَامَ اللهِ.
٧ لَكِنَّ اللهَ لَمْ يَشَأْ أنْ يَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ بِسَبَبِ عَهْدِ اللهِ مَعَ دَاوُدَ. إذْ وَعَدَ اللهُ
بِأنْ يُبْقِيَ مِصبَاحًا مُنِيرًا لِدَاوُدَ وَأبنَائِهِ إلَى الأبَدِ.
٨ وَفِي زَمَنِ يَهُورَامَ، تَمَرَّدَتْ أدُومُ وَانفَصَلَتْ عَنْ حُكْمِ يَهُوذَا. وَنَصَّبُوا لأنْفُسِهِمْ مَلِكًا
مِنْ بَيْنِهِمْ. ٩ فَذَهَبَ يَهُورَامُ مَعَ كُلِّ قَادَتِهِ وَعَرَبَاتِهِ إلَى أدُومَ. فَحَاصَرَ الجَيْشُ الأدُومِيُّ
يَهُورَامَ وَقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ. لَكِنَّهُ قَاتَلَهُمْ لَيْلًا، وَكَسَرَ الحِصَارَ المَفرُوضَ عَلَيْهِ. ١٠ وَمُنذُ ذَلِكَ
الوَقْتِ إلَى يَوْمِنَا هَذَا، مَا يَزَالُ أدُومُ مُتَمَرِّدًا عَلَى يَهُوذَا. فَشَجَّعَ هَذَا أهْلَ مَدِينَةِ لِبْنَةَ عَلَى
التَّمَرُّدِ عَلَى يَهُورَامَ، لأنَّهُ تَرَكَ اللهَ، إلَهَ آبَائِهِ. ١١ وَبَنَى يَهُورَامُ أيْضًا مُرتَفَعَاتٍ عَلَى تِلَالِ
يَهُوذَا. فَجَعَلَ سُكَّانَ القُدْسِ يَخُونُونَ اللهَ، وَأضَلَّ أهْلَ يَهُوذَا.
١٢ وَأرْسَلَ النَّبِيُّ إيلِيَّا رِسَالَةً خَطِّيَّةً إلَى يَهُورَامَ قَالَ فِيهَا:
«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ، إلَهُ دَاوُدَ جَدِّكَ. أنْتَ لَمْ تَسْلُكْ كَمَا سَلَكَ أبُوكَ يَهُوشَافَاطُ،
وَلَا كَمَا سَلَكَ آسَا مَلِكُ يَهُوذَا. ١٣ أنْتَ سَلَكْتَ عَلَى غِرَارِ مُلُوكِ إسْرَائِيلَ. دَفَعْتَ
أهْلَ يَهُوذَا وَالقُدْسِ إلَى الخِيَانَةِ كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ أخآبَ بِإسرَائِيلَ. وَأنْتَ أيْضًا قَتَلْتَ
إخْوَتَكَ، أهْلَ بَيْتِ أبِيكَ، الَّذِينَ كَانُوا خَيْرًا مِنْكَ. ١٤ وَلِهَذَا فَإنَّ اللهَ سَيُعَاقِبُ
شَعْبَكَ عِقَابًا قَاسِيًا. وَسَيُعَاقِبُ أبْنَاءَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَكُلَّ مَا يَخُصُّكَ. ١٥ وَسَيُصِيبُ
أمعَاءَكَ بِمَرَضٍ فَظِيعٍ. وَسَيَزدَادُ مَرَضُكَ سُوءًا كُلَّ يَوْمٍ إلَى أنْ تَخْرُجَ أمعَاؤُكَ.»
١٦ وَهَيَّجَ اللهُ الفِلَسْطِيِّينَ وَالعَرَبَ السَّاكِنِينَ إلَى جِوَارِ الشَّعْبِ الكُوشِيِّ عَلَى يَهُورَامَ.
١٧ فَهَاجَمَ هَؤُلَاءِ أرْضَ يَهُوذَا، وَاسْتَوْلَوْا عَلَى ثَرْوَةِ بَيْتِ المَلِكِ، وَأخَذُوا زَوْجَاتِ يَهُورَامَ

وأبْنَائِهِ، وَلَمْ يَتْرُكُوا إِلَّا ابْنَ يَهُورَامَ الأَصغَرَ، يَهُوآحَازَ. ١٨ بَعْدَ ذَلِكَ، أَصَابَ اللهُ يَهُورَامَ
بِمَرَضٍ فِي أَمْعَائِهِ لَا يُعْرَفُ لَهُ عِلَاجٌ. ١٩ وَبَعْدَ سَنَتَين خَرَجَتْ أَمْعَاءُ يَهُورَامَ بِسَبَبِ
مَرَضِهِ. وَمَاتَ فِي أَلَمٍ شَدِيدٍ. وَلَمْ يَعْمَلِ الشَّعْبُ نَارًا كَبِيرَةً إِكْرَامًا لَهُ كَمَا فَعَلُوا مَعَ أَبِيهِ.
٢٠ فَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ
فِي القُدْسِ. وَلَمْ يَحْزَنْ أَحَدٌ عَلَى وَفَاتِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، لَكِنْ لَيْسَ فِي
قُبُورِ المُلُوكِ.

أَخَزْيَا مَلِكُ يَهُوذَا

٢٢ ١ وَنَصَّبَ أَهْلُ القُدْسِ أَخَزْيَا بْنَ يَهُورَامَ مَلِكًا بَدَلًا مِنْ أَبِيهِ. كَانَ أَخَزْيَا
أَصغَرَ أَبْنَاءِ يَهُورَامَ. وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ لِأَنَّ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ العَرَبِ لِلهُجُومِ
عَلَى مُخَيَّمِ يَهُورَامَ قَتَلُوا بَقِيَّةَ أَبْنَائِهِ. وَهَكَذَا صَارَ أَخَزْيَا مَلِكًا. ٢ وَكَانَ عُمْرُهُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ
سَنَةً عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ فِي القُدْسِ سَنَةً وَاحِدَةً. وَأُمُّهُ هِيَ عَثَلْيَا بِنْتُ عُمْرِي.
٣ وَعَمِلَ أَخَزْيَا مَا لَا يُرْضِي اللهَ، فَسَلَكَ عَلَى غِرَارِ عَائِلَةِ أَخآبَ، إِذْ شَجَّعَتْهُ أُمُّهُ عَلَى فِعْلِ
الشُّرُورِ. ٤ فَفَعَلَ أَخَزْيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللهِ ، كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ أَخآبَ. فَقَدْ صَارَ أَفْرَادُ عَائِلَةِ
أَخآبَ مُسْتَشَارِينَ لِأَخَزْيَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ. فَأَسَاءُوا النُّصحَ لَهُ، فَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى مَوْتِهِ.
٥ وَاسْتَمَعَ أَخَزْيَا إِلَى نَصِيحَةِ عَائِلَةِ أَخآبَ، فَذَهَبَ مَعَ المَلِكِ يَهُورَامَ بْنِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
أَخآبَ، لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي مَدِينَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ. فَجُرِحَ الأَرَامِيُّونَ
يُورَامَ فِي المَعْرَكَةِ. ٦ فَرَجَعَ يُورَامُ إِلَى مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ لِيَتَعَافَى. وَكَانَ قَدْ أُصِيبَ فِي رَامُوثَ
أَثْنَاءَ قِتَالِهِ حَزَائِيلَ، مَلِكَ أَرَامَ. فَذَهَبَ أَخَزْيَا بْنُ يَهُورَامَ إِلَى مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى
يَهُورَامَ بْنِ أَخآبَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُصَابًا.
٧ وَجَعَلَ اللهُ مَوْتَ أَخَزْيَا فِي وَقْتِ زِيَارَتِهِ لِيَهُورَامَ. فَوَصَلَ أَخَزْيَا وَخَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ
لِيُقَابِلَ يَاهُو بْنَ نِمْشِي الَّذِي اخْتَارَهُ اللهُ لِلقَضَاءِ عَلَى عَائِلَةِ أَخآبَ. ٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَاهُو

يَقْتُلُ عَائِلَةَ أخآب، رَأى قَادَةَ يَهُوذَا وَأَقْرِبَاءَ أَخَزْيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَ أَخَزْيَا، فَقَتَلَهُمْ
جَمِيعًا. ٩ ثُمَّ بَحَثَ عَنْ أَخَزْيَا، وَأَلقَى رِجَالُ يَاهُو القَبْضَ عَلَى أَخَزْيَا وَهُوَ يَخْتَبِئُ فِي مَدِينَةِ
السَّامِرَةِ. فَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَاهُو، ثُمَّ قَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ إِذْ قَالُوا: «أَخَزْيَا مِنْ نَسْلِ يَهُوشَافَاطَ
الَّذِي تَبِعَ اللهَ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» وَلَمْ تَكُنْ لِعَائِلَةِ أَخَزْيَا قُدْرَةٌ عَلَى ضَبْطِ شُؤُونِ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا.

عَثَلْيَا مَلِكَةُ يَهُوذَا

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثَلْيَا أُمُّ أَخَزْيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَتَلَتْ جَمِيعَ أَحفَادِهَا أَبْنَاءِ المَلِكِ فِي
يَهُوذَا. ١١ أَمَّا يَهُوشَبْعَةُ بِنْتُ المَلِكِ، فَقَدْ خَطَفَتْ يُوآشَ بْنَ أَخَزْيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ
يُقْتَلُوا، وَخَبَّأَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتَهُ فِي غُرْفَةِ نَومِهَا. كَانَتْ يَهُوشَبْعَةُ بِنْتَ المَلِكِ يَهُورَامَ، وَزَوْجَةَ
الكَاهِنِ يَهُويَادَاعَ، وَأُخْتَ أَخَزْيَا. لِذَلِكَ خَبَّأَتْ يُوآشَ مِنْ عَثَلْيَا فَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ قَتلِهِ.
١٢ فَبَقِيَ يُوآشُ مُخَبَّأً فِي بَيْتِ اللهِ مَعَ يَهُوشَبْعَةَ وَمُرْضِعَتِهِ سِتَّ سَنَوَاتٍ. بَيْنَمَا مَلَكَتْ
عَثَلْيَا عَلَى يَهُوذَا.

الكَاهِنُ يَهُويَادَاعُ وَالمَلِكُ يُوآش

٢٣ ١ وَبَعْدَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ السِّتِّ، قَوِيَ نُفُوذُ يَهُويَادَاعَ. وَتَعَاهَدَ مَعَ قَادَةِ
الجَيْشِ: عَزَرْيَا بْنِ يَرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَهُوحَانَانَ، وَعَزَرْيَا بْنِ عُوبِيدَ،
وَمَعَسْيَا بْنِ عَدَايَا، وَأَلِيشَافَاطَ بْنِ زِكْرِي. ٢ وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ كُلِّ
مُدُنِ يَهُوذَا. وَجَمَعُوا أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.
٣ وَقَطَعَ كُلُّ المُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَهْدًا مَعَ المَلِكِ فِي بَيْتِ اللهِ.
وَقَالَ يَهُويَادَاعُ لَهُمْ: «لَا بُدَّ أَنْ يَحْكُمَ ابْنُ المَلِكِ بَلَدَنَا. فَهَذَا هُوَ مَا وَعَدَ بِهِ اللهُ مِنْ
جِهَةِ نَسْلِ دَاوُدَ. ٤ وَالْآنَ هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ: لِيَحْرُسْ ثُلُثُكُمُ الأَبْوَابَ أَنْتُمُ الكَهَنَةَ
وَاللَّاوِيِّينَ المُنَاوِبِينَ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ. ٥ وَلْيَكُنْ ثُلُثُكُمُ الثَّانِي عِنْدَ بَيْتِ المَلِكِ، وَثُلُثُكُمُ الأَخِيرُ

عِنْدَ بَوَّابَةِ الأَسَاسِ. أَمَّا الآخَرُونَ، فَلْيَبْقَوْا فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللهِ. ٦ لَا تَدَعُوا أَحَدًا يَدْخُلُ
بَيْتَ اللهِ غَيْرَ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ. فَهَؤُلَاءِ مُقَدَّسُونَ. أَمَّا الآخَرُونَ، فَيَنْبَغِي
أَنْ يَحْرِصُوا عَلَى القِيَامِ بِالوَاجِبِ الَّذِي أَوْكَلَهُ اللهُ إِلَيْهِمْ. ٧ وَعَلَى اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُحِيطُوا
بِالمَلِكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِحِرَاسَتِهِ، وَسَيْفُ كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ. وَاقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ دُخُولَ
الهَيْكَلِ. وَلَازِمُوا المَلِكَ حَيْثُمَا ذَهَبَ وَأَتَى.»

٨ فَأَطَاعَ اللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الكَاهِنُ يَهُويَادَاعُ. وَلَمْ يَعْفِ
الكَاهِنُ يَهُويَادَاعُ أَيَّ كَاهِنٍ مِنْ أَيِّ فَرِيقٍ مِنَ الكَهَنَةِ. فَدَخَلَ كُلُّ قَائِدٍ وَكُلُّ رِجَالِهِ فِي
يَوْمِ السَّبْتِ مَعَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ فِي السَّبْتِ. ٩ وَوَزَّعَ يَهُويَادَاعُ الكَاهِنُ الرِّمَاحَ وَالتُّرُوسَ
الكَبِيرَةَ وَالتُّرُوسَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ لِلمَلِكِ دَاوُدَ إِلَى الضُّبَّاطِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الأَسلِحَةُ
مَحْفُوظَةً فِي بَيْتِ اللهِ. ١٠ ثُمَّ وَجَّهَ يَهُويَادَاعُ الرِّجَالَ أَيْنَ يَنْبَغِي أَنْ يَقِفُوا. فَوَقَفَ الرِّجَالُ،
وَسِلَاحُ كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ، مِنَ الجَانِبِ الأَيْمَنِ إِلَى الجَانِبِ الأَيْسَرِ مِنْ بَيْتِ اللهِ. فَكَانُوا
قُرْبَ المَذْبَحِ، وَقُرْبَ بَيْتِ اللهِ وَقُرْبَ المَلِكِ. ١١ وَأَخْرَجُوا ابْنَ المَلِكِ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى
رَأْسِهِ، وَأَعْطَوْهُ نُسْخَةً مِنْ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ. ثُمَّ نَصَّبُوهُ مَلِكًا. وَمَسَحَ يَهُويَادَاعُ وَأَبْنَاؤُهُ
يُوآشَ. وَهَتَفُوا: «يَعِيشُ المَلِكُ!»

١٢ وَسَمِعَتْ عَثَلْيَا صَوْتَ الشَّعْبِ وَهُمْ يَرْكُضُونَ إِلَى الهَيْكَلِ وَيُحَيُّونَ المَلِكَ. فَدَخَلَتْ إِلَى
بَيْتِ اللهِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ. ١٣ فَرَأَتِ المَلِكَ وَاقِفًا عِنْدَ العَمُودِ قُرْبَ المَدْخَلِ. وَرَأَتْ
أَيْضًا القَادَةَ وَضَارِبِي الأَبْوَاقِ يَنْفُخُونَ الأَبْوَاقَ ابْتِهَاجًا بِالمَلِكِ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ يَبْتَهِجُونَ
وَيَنْفُخُونَ الأَبْوَاقَ، وَالمُرَنِّمُونَ يَقُودُونَ الِاحْتِفَالَ بِآلَاتِهِمْ، فَشَقَّتْ ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «هَذِهِ
خِيَانَةٌ! هَذِهِ خِيَانَةٌ!»

١٤ وَأَمَرَ الكَاهِنُ القَادَةَ المَسْؤُولِينَ عَنِ الجُنُودِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا عَثَلْيَا خَارِجَ سَاحَةِ
الهَيْكَلِ. وَإِذَا حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهَا، فَاقْتُلُوهُ. لَكِنْ لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ اللهِ.»
١٥ فَأَمْسَكَ الجُنُودُ بِعَثَلْيَا. وَاقْتَادُوهَا عَبْرَ طَرِيقِ الخَيْلِ إِلَى مَدْخَلِ القَصْرِ. وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٦ ثُمَّ قَطَعَ يَهُويَادَاعُ عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ وَمَعَ المَلِكِ. وَتَعَاهَدُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَكُونُوا
شَعْبَ اللهِ. ١٧ وَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ البَعْلِ. وَدَمَّرُوا تِمْثَالَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَكَسَّرُوهَا
تَكْسِيرًا. وَقَتَلُوا أَيْضًا مَتَّانَ، كَاهِنَ البَعْلِ، أَمَامَ مَذَابِحِ البَعْلِ.
١٨ ثُمَّ عَيَّنَ يَهُويَادَاعُ الكَهَنَةَ اللَّاوِيِّينَ المَسؤُولِينَ عَنْ بَيْتِ اللهِ. وَكَانَ دَاوُدُ هُوَ الَّذِي
أَعطَاهُمْ مَسؤُولِيَّةَ الإِشرَافِ عَلَى بَيْتِ اللهِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً للهِ وَفْقَ
الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى. فَقَدَّمُوا الذَّبَائِحَ بِفَرَحٍ غَامِرٍ وَتَرْنِيمٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ. ١٩ وَوَضَعَ
يَهُويَادَاعُ حُرَّاسًا عَلَى بَوَّابَاتِ بَيْتِ اللهِ لِئَلَّا يَدْخُلَ الهَيْكَلَ أَيُّ شَخْصٍ غَيْرِ طَاهِرٍ. ٢٠ وَأَخَذَ
يَهُويَادَاعُ ضُبَّاطَ الجَيْشِ وَالقَادَةَ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ، وَكُلَّ شَعْبِ الأَرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أَخْرَجَ
المَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللهِ. وَعَبَرُوا البَوَّابَةَ العُلْوِيَّةَ إِلَى بَيْتِ المَلِكِ. وَهُنَاكَ أَجلَسُوا المَلِكَ عَلَى
العَرْشِ. ٢١ فَفَرِحَ جِدًّا كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا. وَاستَرَاحَتْ مَدِينَةُ القُدْسِ بَعْدَ أَنْ قُتِلَتْ عَثَلْيَا
بِالسَّيْفِ.

يُوآشُ يُرَمِّمُ الهَيْكَلَ

٢٤ ١ كَانَ يُوآشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ، وَحَكَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
فِي مَدِينَةِ القُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةُ، وَهِيَ مِنْ بِئْرِ السَّبْعِ. ٢ وَعَمِلَ يُوآشُ مَا
يُرضِي اللهَ طَوَالَ حَيَاةِ الكَاهِنِ يَهُويَادَاعَ. ٣ وَاخْتَارَ يَهُويَادَاعُ زَوْجَتَيْنِ لِيُوآشَ. فَأَنْجَبَ
يُوآشُ أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ. ٤ وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَرَّرَ يُوآشُ أَنْ يُرَمِّمَ بَيْتَ اللهِ. ٥ فَدَعَى الكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ
مَعًا. وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى مُدُنِ يَهُوذَا وَاجمَعُوا المَالَ الَّذِي يَدْفَعُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ سَنَةٍ.
أَنفِقُوا ذَلِكَ المَالَ فِي تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهِكُمْ، وَعَجِّلُوا بِذَلِكَ.»
٦ فَاسْتَدْعَى المَلِكُ يُوآشُ رَئِيسَ الكَهَنَةِ يَهُويَادَاعَ، وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ
اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُحضِرُوا مَبلَغَ الضَّرِيبَةِ مِنْ يَهُوذَا وَالقُدْسِ؟ فَقَدْ سَبَقَ أَنْ استَخْدَمَ مُوسَى
خَادِمُ اللهِ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَبلَغَ الضَّرِيبَةِ لِبِنَاءِ خَيْمَةِ الاِجْتِمَاعِ.» ٧ وَكَانَ أَبْنَاءُ عَثَلْيَا الشِّرِّيرَةِ

قَدْ سَطَوْا عَلَى بِيتِ اللهِ. وَأَخَذُوا الآنِيَةَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُسْتَخْدَمَةَ فِي عِبَادَةِ اللهِ وَاسْتَخْدَمُوهَا لِعِبَادَةِ آلِهَةِ الْبَعْلِ.

٨ وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ يُوآشُ أَمْرًا بِصُنْعِ صُنْدُوقٍ وَوَضْعِهِ خَارِجَ الْبَوَّابَةِ عِنْدَ بَيْتِ اللهِ. ٩ ثُمَّ أَذَاعَ اللَّاوِيُّونَ إِعْلَانًا فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. فَنَادَوْا أَنَّ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يُحْضِرُوا مَبْلَغَ الضَّرِيبَةِ لِلهِ. وَهُوَ مَبْلَغُ الضَّرِيبَةِ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ اللهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الْقَادَةِ وَالشَّعْبِ، وَصَارُوا يَضَعُونَ مِنْ مَالِهِمْ فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى يَمْتَلِئَ. ١١ وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يَأْخُذُونَ الصُّنْدُوقَ إِلَى الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ انْتَدَبَهُمُ الْمَلِكُ. وَعِنْدَمَا يَرَوْنَ أَنَّ الصُّنْدُوقَ مُمْتَلِئٌ مَالًا، كَانَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْوَكِيلُ الْمُنْتَدَبُ مِنْ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ يَأْتِيَانِ وَيَأْخُذَانِ الْمَالَ مِنَ الصُّنْدُوقِ، ثُمَّ يُعِيدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. وَكَرَّرُوا هَذَا الأَمْرَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، فَجَمَعُوا مَالًا كَثِيرًا.

١٢ ثُمَّ كَانَ الْمَلِكُ يُوآشُ وَيَهُويَادَاعُ يَدْفَعُونَ أُجُورَ الْعُمَّالِ الَّذِينَ كَانُوا يَشْتَغِلُونَ فِي بَيْتِ اللهِ. فَقَدِ اسْتَأْجَرَ الْعَامِلُونَ عَلَى بَيْتِ اللهِ نَحَّاتِي خَشَبٍ وَنَجَّارِينَ لِكَي يُعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللهِ. وَاسْتَأْجَرُوا أَيْضًا عُمَّالًا مَاهِرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْحَدِيدِ وَالْبُرُونْزِ فِي الْهَيْكَلِ.

١٣ وَقَامَ الْعَامِلُونَ بِعَمَلِهِمْ عَلَى أَفْضَلِ وَجْهٍ. فَكَانَ التَّرْمِيمُ يَتَقَدَّمُ شَيْئًا فَشَيْئًا. فَقَدْ بَنَوْا بَيْتَ اللهِ حَسَبَ تَصْمِيمِهِ السَّابِقِ، وَقَوَّوْهُ. ١٤ وَلَمَّا أَكْمَلَ الْعُمَّالُ عَمَلَهُمْ، جَلَبُوا الْمَالَ الْمُتَبَقِّيَ إِلَى الْمَلِكِ وَيَهُويَادَاعَ. فَاسْتُخْدِمَ ذَلِكَ الْمَالُ فِي عَمَلِ أَغْرَاضٍ وَأَدَوَاتٍ لِبَيْتِ اللهِ. فَاسْتُخْدِمَتْ تِلْكَ الأَغْرَاضُ وَالأَدَوَاتُ فِي الْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. وَصَنَعُوا طَاسَاتٍ وَأَدَوَاتٍ أُخْرَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَكَانَ الْكَهَنَةُ يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ فِي بَيْتِ اللهِ طَوَالَ حَيَاةِ يَهُويَادَاعَ.

١٥ وَشَاخَ يَهُويَادَاعُ. وَمَاتَ بَعْدَ أَنْ شَبِعَ مِنَ الأَيَّامِ، إِذْ بَلَغَ الْمِئَةَ وَالثَّلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ. ١٦ وَدَفَنَ الشَّعْبُ يَهُويَادَاعَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ *مَعَ الْمُلُوكِ. وَقَدْ دَفَنُوهُ هُنَاكَ إِكْرَامًا لَهُ، لِأَنَّهُ فَعَلَ الْكَثِيرَ فِي حَيَاتِهِ لِخَيْرِ إِسْرَائِيلَ وَلِخَيْرِ اللهِ وَبَيْتِهِ.

---

*٢٤:١٦ مَدِينَةُ دَاوُدَ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

يُوآشُ يَفْعَلُ الشَّرَّ

١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُويَادَاعَ، جَاءَ قَادَةُ يَهُوذَا وَانْحَنَوْا احْتِرَامًا لِلْمَلِكِ يُوآشَ. فَاسْتَمَعَ الْمَلِكُ
إِلَى نَصِيحَةِ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ. ١٨ فَتَرَكُوا بَيْتَ اللهِ ، إِلَهَ آبَائِهِمْ. وَرَاحُوا يَعْبُدُونَ أَعْمِدَةَ
عَشْتَرُوتَ وَأَصْنَامًا أُخْرَى. فَغَضِبَ اللهُ عَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ بِسَبَبِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ
الَّذِي ارْتَكَبَهُ الْمَلِكُ وَالْقَادَةُ. ١٩ وَأَرْسَلَ أَنْبِيَاءً إِلَى الشَّعْبِ لِكَيْ يُعِيدَهُمْ إِلَى اللهِ . وَقَدْ
شَهِدَ الأَنْبِيَاءُ ضِدَّ أُولَئِكَ الْقَادَةِ، فَلَمْ يُصْغِ الشَّعْبُ لِلأَنْبِيَاءِ.

٢٠ فَحَلَّ رُوحُ اللهِ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ. فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «هَذَا
هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: ‹لِمَاذَا تَتَجَاهَلُونَ وَصَايَا اللهِ فَتَفْشَلُونَ؟ تَرَكْتُمُ اللهَ فَتَرَكَكُمْ!›»

٢١ لَكِنَّ الشَّعْبَ تَآمَرَ عَلَى زَكَرِيَّا. وَبِأَمْرٍ مِنَ الْمَلِكِ، رَجَمَ الشَّعْبُ زَكَرِيَّا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى
مَاتَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ . ٢٢ وَلَمْ يَتَذَكَّرِ الْمَلِكُ يُوآشُ فَضْلَ يَهُويَادَاعَ أَبِي زَكَرِيَّا عَلَيْهِ.
فَقَتَلَ زَكَرِيَّا بْنَ يَهُويَادَاعَ. فَقَالَ زَكَرِيَّا وَهُوَ يَلْفُظُ أَنْفَاسَهُ الأَخِيرَةَ لِيُوآشَ: «تَيَقَّنْ مِنْ
أَنَّ اللهَ يَرَى مَا تَفْعَلُهُ وَأَنَّهُ سَيُعَاقِبُكَ!» ٢٣ وَفِي نِهَايَةِ السَّنَةِ هَجَمَ الْجَيْشُ الأَرَامِيُّ عَلَى
يُوآشَ. فَهَاجَمُوا يَهُوذَا وَالْقُدْسَ وَقَتَلُوا قَادَةَ الشَّعْبِ. وَنَهَبُوا كُلَّ كُنُوزِ الْمَلِكِ وَأَخَذُوهَا
إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. ٢٤ لَمْ يَكُنِ الْجَيْشُ الأَرَامِيُّ الْمُهَاجِمُ كَبِيرًا، لَكِنَّ اللهَ نَصَرَهُ عَلَى
جَيْشِ يَهُوذَا الْكَبِيرِ. لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكُوا اللهَ ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، فَعُوقِبَ يُوآشُ. ٢٥ تَرَكَ
الْجَيْشُ الأَرَامِيُّ يُوآشَ مُصَابًا إِصَابَةً بَلِيغَةً. فَتَآمَرَ عَلَى يُوآشَ خُدَّامُهُ أَنْفُسُهُمْ لأَنَّهُ قَتَلَ
زَكَرِيَّا بْنَ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ. جَاءُوا إِلَيْهِ فِي فِرَاشِهِ وَقَتَلُوهُ. وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ يُوآشُ، دَفَنَهُ
الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. *لَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي الْقُبُورِ الْمَلَكِيَّةِ.

٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْخَادِمَانِ اللَّذَانِ تَآمَرَا عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُّونِيَّةِ، وَيَهُوزَابَادُ بْنُ
شِمْرِيتَ الْمُوآبِيَّةِ. ٢٧ أَمَّا قِصَصُ أَبْنَائِهِ وَالنُّبُوَّاتُ الْعَظِيمَةُ ضِدَّهُ، وَبِنَاؤُهُ لِبَيْتِ اللهِ، فَمَكْتُوبَةٌ
فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ الْمُلُوكِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمَصْيَا عَلَى الْعَرْشِ.

---

*٢٤:٢٥ مَدِينَةُ دَاوُدَ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ من المدينة.

أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا

٢٥ ١ وَكَانَ أَمَصْيَا فِي الخَامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ
تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَّانُ، وَهِيَ مِنَ القُدْسِ.
٢ وَعَمِلَ أَعْمَالًا صَالِحَةً وَفْقَ شَرِيعَةِ اللهِ ، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ. ٣ وَلَمَّا أَحْكَمَ
أَمَصْيَا قَبْضَتَهُ عَلَى المَمْلَكَةِ، قَتَلَ القَادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ. ٤ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ القَتَلَةِ
هَؤُلَاءِ بِسَبَبِ مَا تَنُصُّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ اللهِ . فَقَدْ أَمَرَ اللهُ وَقَالَ: «لَا يَجُوزُ أَنْ يُقْتَلَ الآبَاءُ
بِسَبَبِ أَمْرٍ فَعَلَهُ الأَبْنَاءُ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقْتَلَ الأَبْنَاءُ بِسَبَبِ أَمْرٍ فَعَلَهُ الآبَاءُ.»
٥ وَجَمَعَ أَمَصْيَا شَعْبَ يَهُوذَا مَعًا حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَوَضَعَ قَادَةً وَرُؤَسَاءَ مَسؤُولِينَ عَنْهُمْ.
فَكَانَ هَؤُلَاءِ القَادَةُ مَسؤُولِينَ عَنْ كُلِّ الجُنُودِ فِي يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ. فَكَانَ كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ
اخْتِيرُوا جُنُودًا فِي العِشْرِينَ مِنَ العُمْرِ فَمَا فَوْقُ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ
مُدَرَّبٍ عَلَى القِتَالِ وَمَاهِرٍ فِي اسْتِخْدَامِ الرِّمَاحِ وَالتُّرُوسِ. ٦ وَاسْتَأْجَرَ أَمَصْيَا مِئَةَ أَلْفِ
جُنْدِيٍّ جَبَّارٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، بِمِئَةِ قِنْطَارٍ مِنَ الفِضَّةِ. ٧ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللهِ إِلَى
أَمَصْيَا وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا المَلِكُ، لَا تَدَعْ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُ مَعَكَ. فَلَيْسَ اللهُ مَعَ
إِسْرَائِيلَ أَوْ مَعَ شَعْبِ أَفْرَايِمَ. ٨ رُبَّمَا تَسْعَى إِلَى أَنْ تَكُونَ قَوِيًّا وَمُتَأَهِّبًا لِلحَرْبِ، لَكِنَّ
نَصْرَكَ أَوْ هَزِيمَتَكَ مِنَ اللهِ وَحْدَهُ.» ٩ فَقَالَ أَمَصْيَا لِرَجُلِ اللهِ: «لَكِنْ مَاذَا عَنْ مِئَةِ
قِنْطَارٍ مِنَ الفِضَّةِ دَفَعْتُهَا لِجَيْشِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَهُ رَجُلُ اللهِ: « اللهُ غَنِيٌّ جِدًّا. وَهُوَ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَوِّضَكَ عَنْهُ وَأَكْثَرَ!»
١٠ فَأَعَادَ أَمَصْيَا جَيْشَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَلَدِهِمْ فِي أَفْرَايِمَ. فَعَادُوا إِلَى بَلَدِهِمْ وَهُمْ
يَشْتَعِلُونَ غَضَبًا مِنَ المَلِكِ وَمِنْ شَعْبِ يَهُوذَا. ١١ ثُمَّ اسْتَجْمَعَ أَمَصْيَا شَجَاعَتَهُ وَقَادَ جَيْشَهُ
إِلَى وَادِي المِلْحِ فِي أَدُومَ. وَفِي ذَلِكَ المَكَانِ قَتَلَ جَيْشُ أَمَصْيَا عَشْرَةَ آلَافِ جُنْدِيٍّ مِنْ

سَاعِيرَ. ١٢ وَأَسَرُوا أَيْضًا عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْهُمْ. وَأَخَذُوهُمْ إِلَى قِمَّةِ تَلَّةٍ، وَأَلْقَوْا بِهِمْ
أَحْيَاءً مِنْ فَوْقِهَا، فَتَحَطَّمَتْ أَجْسَادُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ.
١٣ أَمَّا جَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْجَعَهُ أَمَصْيَا وَمَنَعَهُ مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ،
فَكَانَ يُهَاجِمُ مُدُنَ يَهُوذَا مِنْ بَيْتِ حُورُونَ إِلَى السَّامِرَةِ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ. فَقَتَلَ ثَلَاثَةَ
آلَافِ شَخْصٍ، وَسَلَبَ أَشْيَاءَ ثَمِينَةً جِدًّا.
١٤ وَرَجَعَ أَمَصْيَا إِلَى وَطَنِهِ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ الْجَيْشَ الأُدُومِيَّ. وَجَلَبَ مَعَهُ الأَصْنَامَ الَّتِي
كَانَ يَعْبُدُهَا شَعْبُ سَاعِيرَ. وَصَارَ يَعْبُدُهَا وَيَسْجُدُ أَمَامَهَا، وَأَحْرَقَ لَهَا بَخُورًا. ١٥ فَاشْتَعَلَ
غَضَبُ اللهِ عَلَى أَمَصْيَا، وَأَرْسَلَ لَهُ نَبِيًّا يَقُولُ لَهُ: «لِمَاذَا عَبَدْتَ آلِهَةَ ذَلِكَ الشَّعْبِ، تِلْكَ
الآلِهَةَ الَّتِي عَجِزَتْ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ شَعْبَهَا مِنْكَ؟» ١٦ فَلَمَّا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَنْ
عَيَّنَكَ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ! اخْرَسْ وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتُقْتَلُ!» فَسَكَتَ النَّبِيُّ، لَكِنَّهُ عَادَ فَقَالَ: «قَدْ
قَضَى اللهُ بِمَوْتِكَ، لأَنَّكَ فَعَلْتَ تِلْكَ الشُّرُورَ وَلَمْ تَسْمَعْ نَصِيحَتِي.»
١٧ فَتَشَاوَرَ أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا مَعَ رِجَالِهِ، وَأَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى يُوآشَ بْنِ يَهُوآحَازَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ قَالَ فِيهَا: «تَعَالَ وَلْنَتَوَاجَهْ!»
١٨ فَرَدَّ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمَصْيَا، مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ: «أَرْسَلَ عَوسَجُ لُبْنَانَ رِسَالَةً
إِلَى أَرْزِ لُبْنَانَ، قَالَ فِيهَا: ‹زَوِّجِ ابْنَتَكَ لابْنِي.› لَكِنَّ وَحْشًا بَرِّيًّا مِنْ لُبْنَانَ مَرَّ وَدَاسَ
الْعَوْسَجَ. ١٩ صَحِيحٌ أَنَّكَ هَزَمْتَ أَدُومَ. لَكِنَّكَ انْتَفَخْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَالْزَمْ
بَيْتَكَ وَتَفَاخَرْ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَلَا تَطْلُبِ الشَّرَّ لِنَفْسِكَ. لأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ
وَيَهُوذَا مَعَكَ!»
٢٠ لَكِنَّ أَمَصْيَا أَغْلَقَ أُذُنَيْهِ. وَكَانَ هَذَا مِنَ اللهِ. إِذْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَنْصُرَ إِسْرَائِيلَ عَلَى
يَهُوذَا لأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَبِعُوا آلِهَةَ شَعْبِ أَدُومَ. ٢١ فَخَرَجَ يُوآشُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِيُحَارِبَ
أَمَصْيَا، مَلِكَ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ فِي يَهُوذَا. ٢٢ فَأَلْحَقَتْ إِسْرَائِيلُ هَزِيمَةً بِيَهُوذَا. فَهَرَبَ
كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا إِلَى بُيُوتِهِمْ. ٢٣ وَفِي بَيْتِ شَمْسٍ أَسَرَ يُوآشُ بْنُ يَهُوآحَازَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،
أَمَصْيَا ابْنَ يُوآشَ بْنِ أَخَزْيَا، مَلِكَ يَهُوذَا. وَأَخَذَ يُوآشُ أَمَصْيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَهَدَمَ

سُورَ القُدْسِ مِنْ بَوَّابَةِ أفْرَايِمَ إلَى بَوَّابَةِ الزَّاوِيَةِ، نَحْوَ أرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ٢٤ وَأخَذَ يُوآشُ كُلَّ
الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالأدَوَاتِ الأُخْرَى الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللهِ الَّتِي كَانَتْ فِي عُهْدَةِ عُوبِيدَ
أدُومَ، مَعَ الكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ المَلِكِ. ثُمَّ أخَذَ بَعْضَ الرَّهَائِنِ وَرَجَعَ إلَى السَّامِرَةِ.
٢٥ وَعَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا أمَصْيَا بْنُ يُوآشَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ مَلِكِ إسْرَائِيلَ
يُوآشَ بْنِ يَهُوآحَازَ. ٢٦ أمَّا بَقِيَّةُ أعْمَالِ أمَصْيَا مُنْذُ بِدَايَةِ حُكْمِهِ حَتَّى نِهَايَتِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ
فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإسْرَائِيلَ.
٢٧ وَكَانَ أمَصْيَا قَدِ انْحَرَفَ عَنِ اتِّبَاعِ طَرِيقِ اللهِ. فَقَرَّرَ أهْلُ مَدِينَةِ القُدْسِ أنْ يَنْقَلِبُوا
عَلَيْهِ وَيَقْتُلُوهُ. فَهَرَبَ إلَى بَلْدَةِ لَخِيشَ. لَكِنَّهُمْ أرْسَلُوا إلَى لَخِيشَ رِجَالًا فَقَتَلُوهُ هُنَاكَ.
٢٨ ثُمَّ حَمَلُوا جُثَّتَهُ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

عُزِّيَا مَلِكُ يَهُوذَا

٢٦ ١ ثُمَّ اخْتَارَ شَعْبُ يَهُوذَا عُزِّيَّا مَلِكًا جَدِيدًا مَكَانَ أبِيهِ أمَصْيَا. وَكَانَ عُزِّيَّا
فِي السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ. ٢ وَأعَادَ عُزِّيَّا بِنَاءَ مَدِينَةِ
أيلَةَ وَأعَادَهَا إلَى يَهُوذَا. عَمِلَ عُزِّيَا هَذَا بَعْدَ أنْ مَاتَ أمَصْيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ.
٣ كَانَ عُزِّيَّا فِي السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا صَارَ مَلِكًا. وَحَكَمَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ
سَنَةً فِي القُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَكُلْيَا وَهِيَ مِنَ القُدْسِ. ٤ وَعَمِلَ عُزِّيَّا مَا يُرْضِي اللهَ. فَأطَاعَ
اللهَ كَمَا فَعَلَ أبُوهُ أمَصْيَا. ٥ وَتَبِعَ عُزِّيَّا اللهَ طَوَالَ حَيَاةِ زَكَرِيَّا الَّذِي عَلَّمَهُ كَيْفَ يَتَّقِي
اللهَ وَيُطِيعُهُ. وَقَدْ وَفَّقَ اللهُ عُزِّيَّا حِينَ كَانَ يَتْبَعُ اللهَ.
٦ وَشَنَّ عُزِّيَّا حَرْبًا عَلَى الفِلَسْطِيِّينَ. وَهَدَمَ الأسْوَارَ المُحِيطَةَ بِمَدِينَةِ جَتَّ وَلِبْنَةَ وَأشْدُودَ.
وَبَنَى مُدُنًا قُرْبَ مَدِينَةِ أشْدُودَ وَفِي أمَاكِنَ أُخْرَى بَيْنَ الفِلَسْطِيِّينَ. ٧ وَأعَانَ اللهُ عُزِّيَّا
فِي حَرْبِهِ عَلَى الفِلَسْطِيِّينَ، وَالعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ جُورِ بَعَلٍ وَالمَعُونِيِّينَ. ٨ وَدَفَعَ
العَمُّونِيُّونَ الجِزْيَةَ لِعُزِّيَّا، فَصَارَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا حَتَّى حُدُودِ مِصْرٍ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ الكَبِيرَةِ.

٩ وَبَنَى عُزِّيَّا أبرَاجًا فِي القُدْسِ عِنْدَ بَوَّابَةِ الزَّاوِيَةِ، وَبَوَّابَةِ الوَادِي وَفِي مُنعَطَفِ السُّورِ. وَقَوَّى هَذِهِ الأبرَاجَ. ١٠ وَبَنَى أبرَاجًا فِي الصَّحرَاءِ، وَحَفَرَ أيْضًا آبَارًا كَثِيرَةً فِي المَنَاطِقِ الجَبَلِيَّةِ وَفِي السُّهُولِ. وَكَانَ لَدَيهِ مُزَارِعُونَ فِي الجِبَالِ الغَربِيَّةِ وَفِي الأرَاضِي الخَصِبَةِ. وَكَانَ لَدَيهِ أيْضًا رِجَالٌ يَعْتَنُونَ بِالكُرُومِ. فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ الزِّرَاعَةَ.

١١ وَكَانَ لَدَى عُزِّيَّا جَيْشٌ مِنَ الجُنُودِ المُدَرَّبِينَ. وَقَدْ قَسَّمَ الجَيْشَ إلَى فِرَقٍ وَفْقَ الخُطَّةِ الَّتِي أعَدَّهَا يَعِيئِيلُ كَاتِبُ المَلِكِ، وَالضَابِطُ مَعْسِيَّا، تَحْتَ إدَارَةِ حَنَنْيَا، أحَدِ كِبَارِ الضُّبَّاطِ لَدَى المَلِكِ. فَأحصَى يَعِيئِيلُ وَمَعْسِيَّا الجُنُودَ وَقَسَّمَاهُمْ فِي فِرَقٍ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ ألفَانِ وَستُّ مِئَةِ رَئِيسٍ عَلَى هَؤُلَاءِ الجُنُودِ. ١٣ فَكَانَ رُؤَسَاءُ العَائِلَاتِ مَسؤُولِينَ عَنْ جَيْشٍ قِوَامُهُ ثَلَاثُ مِئَةِ ألفٍ وَسَبعَةُ آلَافٍ وَخَمسُ مِئَةٍ مِنَ المُحَارِبِينَ الأشِدَّاءِ الَّذِينَ سَانَدُوا المَلِكَ فِي حَربِهِ عَلَى الأعْدَاءِ. ١٤ وَسَلَّحَ عُزِّيَّا الجَيْشَ بِالتُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ وَالخُوذِ وَالدُّرُوعِ وَالأقوَاسِ وَحِجَارَةٍ لِلمَقَالِيعِ. ١٥ وَوَضَعَ عُزِّيَّا فِي القُدْسِ قَاذِفَاتِ حِجَارَةٍ اخترَعَهَا رِجَالٌ أذكِيَاءُ. وُضِعَتْ هَذِهِ الآلَاتُ عَلَى الأبرَاجِ وَزَوَايَا الأسوَارِ. فَكَانَتْ تُطلِقُ سِهَامًا وَحِجَارَةً ضَخمَةً. فَذَاعَ صِيتُ عُزِّيَّا فِي أمَاكِنَ بَعِيدَةٍ. وَقَدْ أعَانَهُ اللهُ حَتَّى صَارَ مَلِكًا قَوِيًّا. ١٦ لَكِنْ عِنْدَمَا صَارَ عُزِّيَّا مَلِكًا قَوِيًّا، وَقَعَ فِي فَخِّ الكِبرِيَاءِ، مِمَّا أدَّى إلَى هَلَاكِهِ. فَلَمْ يَعُدْ وَفِيًّا لِإلَهِهِ*، إذْ دَخَلَ بِنَفْسِهِ إلَى هَيْكَلِ اللهِ لِكَي يُحْرِقَ بَخُورًا عَلَى مَذْبَحِ البَخُورِ. ١٧ فَلَحِقَ بِهِ إلَى دَاخِلِ الهَيْكَلِ الكَاهِنُ عَزَرْيَا، وَثَمَانُونَ كَاهِنًا شُجَاعًا يَخْدِمُونَ اللهَ. ١٨ وَوَاجَهُوهُ وَحَاوَلُوا مَنْعَهُ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ مَسمُوحًا لَكَ بِأنْ تُحْرِقَ بَخُورًا للهِ. فَهَذَا عَمَلُ الكَهَنَةِ المُقَدَّسِينَ مِنْ بَنِي هَارُونَ. قَدْ تَجَاوَزْتَ حَدَّكَ. فَاخْرُجِ الآنَ مِنَ المَكَانِ المُقَدَّسِ. لَقَدْ خُنْتَ شَرِيعَةَ اللهِ. فَلَا تَتَوَهَّمْ أنَّ اللهَ* سَيُكرِمُكَ عَلَى مَا فَعَلتَهُ!»

١٩ فَغَضِبَ عُزِّيَّا كَثِيرًا. وَكَانَتْ فِي يَدِهِ مِجمَرَةٌ لِإحْرَاقِ البَخُورِ. وَعِنْدَمَا غَضِبَ كَثِيرًا عَلَى الكَهَنَةِ، ظَهَرَ البَرَصُ عَلَى جَبِينِهِ عَلَى مَرْأى مِنَ الكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللهِ قُرْبَ مَذْبَحِ البَخُورِ. ٢٠ وَنَظَرَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ عَزَرْيَا وَكُلُّ الكَهَنَةِ إلَى عُزِّيَّا، وَرَأوْا البَرَصَ عَلَى جَبِينِهِ. فَبَدَأُوا يَطْرُدُونَهُ مِنَ الهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا أدرَكَ عُزِّيَّا أنَّ اللهَ عَاقَبَهُ بِالبَرَصِ، بَادَرَ

هُوَ نَفْسُهُ إِلَى الإِسرَاعِ بِالخُرُوجِ. ٢١ فَصَارَ المَلِكُ عُزِّيَّا أَبرَصَ، وَلَمْ يَعُدْ بِمَقدُورِهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللهِ. فَتَوَلَّى يُوثَامُ بْنُ عُزِّيَّا الإِشرَافَ عَلَى بَيْتِ المَلِكِ، وَصَارَ حَاكِمًا لِلشَّعبِ.

٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عُزِّيَّا، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مَدوَّنَةٌ فِي كِتَابَاتِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ بْنِ آمُوصَ.

٢٣ وَمَاتَ عُزِّيَّا وَدُفِنَ إِلَى جِوَارِ آبَائِهِ. وَدَفَنُوهُ فِي الحَقْلِ قُرْبَ القُبُورِ المَلَكِيَّةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا: «إِنَّهُ أَبرَصُ.» وَخَلَفَهُ عَلَى العَرْشِ ابْنُهُ يُوثَامُ.

يُوثَامُ مَلِكُ يَهُوذَا

٢٧ ١ وَكَانَ يُوثَامُ فِي الخَامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ، وَحَكَمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَعَمِلَ يُوثَامُ مَا يُرضِي اللهَ كَأَبِيهِ عُزِّيَّا، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَنْتَهِكْ هَيْكَلَ اللهِ لِيُحْرِقَ بَخُورًا، كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ. لَكِنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنْ ارْتِكَابِ الآثَامِ وَالِابْتِعَادِ عَنْ طَرِيقِ اللهِ. ٣ وَبَنَى يُوثَامُ البَوَّابَةَ العُلْيَا لِبَيْتِ اللهِ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى السُّورِ فِي المَكَانِ المُسَمَّى عُوفِلَ. ٤ وَبَنَى يُوثَامُ أَيْضًا مُدُنًا فِي مِنطَقَةِ يَهُوذَا الجَبَلِيَّةِ. وَبَنَى فِيهَا حُصُونًا وَأَبْرَاجًا مِنْ أَخْشَابِ الغَابَاتِ المُحِيطَةِ. ٥ وَحَارَبَ مَلِكَ العَمُّونِيِّينَ وَانتَصَرَ عَلَيْهِ. فَدَفَعَ العَمُّونِيُّونَ لِيُوثَامَ مِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ الفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ آلَافِ كِيسٍ مِنَ القَمْحِ، وَعَشْرَةَ آلَافِ كِيسٍ مِنَ الشَّعِيرِ. وَدَفَعَ العَمُّونِيُّونَ مِثْلَ هَذَا المِقْدَارِ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا.

٦ وَازْدَادَ يُوثَامُ قُوَّةً لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا فِي طَاعَةِ إِلَهِهِ*.

٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوثَامُ وَالحُرُوبُ الَّتِي خَاضَهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.

٨ اعتَلَى يُوثَامُ العَرْشَ وَهُوَ فِي الخَامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَحَكَمَ ستَّ عَشْرَةَ سَنَةً
فِي مَدِينَةِ القُدْسِ. ٩ ثُمَّ مَاتَ يُوثَامُ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. *وَخَلَفَهُ فِي
الحُكْمِ ابْنُهُ آحَازُ.

آحَازُ مَلِكُ يَهُوذَا

٢٨ ١ كَانَ آحَازُ فِي العِشرِينَ مِنْ عُمرِهِ عندَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ ستَّ عَشْرَةَ
سَنَةً فِي القُدْسِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَعِشْ حَيَاةَ اسْتِقَامَةٍ كَسَلَفِهِ دَاوُدَ. فَلَمْ يَفْعَلْ
آحَازُ مَا يُرضِي اللهَ، ٢ بَلْ سَارَ عَلَى نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الأَردِيَاءِ. وَاستَخْدَمَ قَوَالِبَ
لِصُنعِ أَوْثَانٍ لِعِبَادَةِ آلِهَةِ البَعْلِ. ٣ فَكَانَ يُقَدِّمُ البَخُورَ وَيُحْرِقُ أَبْنَاءَهُ فِي وَادِي ابنِ هِنُّومَ
كَتَقْدِمَاتٍ لِلآلِهَةِ الأُخْرَى. عَمِلَ الأُمُورَ البَغِيضَةَ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا أَهْلُ تِلْكَ الأَرْضِ
الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللهُ عندَمَا دَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ تِلْكَ الأَرْضَ. ٤ وَقَدَّمَ آحَازُ أَيْضًا ذَبَائِحَ
وَأَحرَقَ بَخُورًا فِي المُرْتَفَعَاتِ، وَعَلَى التِّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضرَاءَ.
٥ فَدَفَعَ اللهُ* آحَازَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَهَزَمَهُ وَأَسَرَ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِ يَهُوذَا وَأَحْضَرَهُمْ
إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا دَفَعَهُ إِلَى يَدِ فَقَحَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَهَزَمَهُ وَأَحدَثَ مَجزَرَةً فِي جَيْشِهِ. ٦ فَقَدْ
قَتَلَ فَقَحُ بْنُ رَمَلْيَا مِئَةً وَعِشرِينَ أَلْفَ جُندِيٍّ قَوِيٍّ مِنْ يَهُوذَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا
عَنْ طَاعَةِ اللهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ.
٧ وَكَانَ زِكْرِي جُندِيًّا قَوِيًّا مِنْ جُنُودِ أَفْرَايِمَ. فَتَمَكَّنَ مِنْ قَتلِ مَعْسِيَّا بْنِ المَلِكِ آحَازَ،
وَعَزْرِيقَامَ المَسؤُولِ عَنْ بَيْتِ المَلِكِ، وَأَلقَانَةَ نَائِبِ المَلِكِ.
٨ وَأَسَرَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مِئَتَيْ أَلْفِ شَخْصٍ مِنْ أَقرِبَائِهِمُ السَّاكِنِينَ فِي يَهُوذَا. وَغَنِمُوا
نِسَاءً وَأَطْفَالًا وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً كَثِيرَةً مِنْ يَهُوذَا. وَجَاءُوا بِكُلِّ مَا غَنِمُوهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ.
٩ وَكَانَ هُنَاكَ أَحَدُ أَنْبِيَاءِ اللهِ، وَاسْمُهُ عُودِيدُ. قَابَلَ النَّبِيُّ عُودِيدُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ العَائِدَ

---

*٢٧:٩ **مَدِينَةُ دَاوُد** هِيَ مَدِينَةُ القُدْسِ، خَاصَّةً الجُزْء الجَنُوبِيّ من المدينة.

إِلَى السَّامِرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ سَمَحَ لَكُمُ اللهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ بِالانْتِصَارِ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا لأَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ. لَكِنَّكُمْ تَجَاوَزْتُمْ كُلَّ حَدٍّ فِي مُعَاقَبَتِهِمْ وَقَتْلِهِمْ. وَالآنَ، فَإِنَّ اللهَ غَاضِبٌ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ. ١٠ فَأَنْتُمْ تَنْوُونَ إِبْقَاءَ أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ عَبِيدًا خَاضِعِينَ لَكُمْ. أَفَلَسْتُمْ مِثْلَهُمْ فِي الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا ضِدَّ إِلَهِكُمْ*؟ ١١ وَالآنَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ. أَطْلِقُوا إِخْوَتَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمُ الَّذِينَ أَسَرْتُمُوهُمْ، وَإِلَّا ازْدَادَ غَضَبُ اللهِ عَلَيْكُمْ.»

١٢ ثُمَّ رَأَى بَعْضُ قَادَةِ أَفْرَايِمَ جُنُودَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَرْبِ. فَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ مَعَ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ وَأَنْذَرُوهُمْ. وَهَؤُلَاءِ الْقَادَةُ هُمْ عَزَرْيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبَرَخْيَا بْنُ مَشِلِّيمُوتَ، وَيَحَزْقِيَا بْنُ شَلُّومَ، وَعَمَاسَا بْنُ حَدْلَايَ. ١٣ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ لِجُنُودِ إِسْرَائِيلَ: «لَا تُدْخِلُوا أَسْرَى يَهُوذَا إِلَى هُنَا. فَإِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإِنَّكُمْ تَتَمَادُونَ فِي الإِثْمِ ضِدَّ اللهِ. وَسَتَزِيدُونَ إِثْمَنَا إِثْمًا، وَسَيَشْتَدُّ غَضَبُ اللهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ!»

١٤ فَأَعْطَى الْجُنُودُ الأَسْرَى وَالْغَنَائِمَ لِهَؤُلَاءِ الْقَادَةِ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَقَامَ الْقَادَةُ عَزَرْيَا وَبَرَخْيَا وَيَحَزْقِيَا وَعَمَاسَا وَأَعَانُوا الأَسْرَى. فَجَلَبَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الأَرْبَعَةُ الْمَلَابِسَ الَّتِي أَخَذَهَا جَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَوْهَا لِهَؤُلَاءِ الأَسْرَى الْعُرَاةِ. وَأَلْبَسُوهُمْ أَحْذِيَةً أَيْضًا. ثُمَّ أَعْطَوْهُمْ طَعَامًا لِيَأْكُلُوا وَمَاءً لِيَشْرَبُوا. وَدَهَّنُوهُمْ بِالزَّيْتِ مِنْ أَجْلِ تَطْرِيَةِ جُرُوحِهِمْ وَشِفَائِهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ وَضَعَ قَادَةُ أَفْرَايِمَ هَؤُلَاءِ الأَسْرَى الْمُنْهَكِينَ عَلَى حَمِيرٍ، وَأَرْجَعُوهُمْ إِلَى أَقْرِبَائِهِمْ فِي أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّخِيلِ. ثُمَّ عَادَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ إِلَى وَطَنِهِمْ فِي السَّامِرَةِ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اسْتَنْجَدَ الْمَلِكُ آحَازُ بِمَلِكِ أَشُّورَ. ١٧ فَقَدْ هَجَمَ الأُدُومِيُّونَ ثَانِيَةً عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَضَرَبُوهُمْ ضَرْبَةً مُوجِعَةً، وَأَسَرُوا مِنْهُمْ كَثِيرِينَ. ١٨ وَهَاجَمَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَيْضًا الْمُدُنَ وَالتِّلَالَ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا. وَاسْتَوْلَوْا عَلَى مُدُنِ بَيْتِ شَمْسٍ وَأَيَّلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَتِمْنَةَ وَجِمْزُو. وَاسْتَوْلُوا أَيْضًا عَلَى الْقُرَى التَّابِعَةِ لِهَذِهِ الْمُدُنِ. ١٩ وَأَذَلَّ اللهُ يَهُوذَا بِمَزِيدٍ مِنَ الضِّيقَاتِ لأَنَّ آحَازَ مَلِكَ يَهُوذَا شَجَّعَ الشَّعْبَ عَلَى السَّيْرِ فِي طَرِيقِ الْخَطِيَّةِ. فَكَانَ غَيْرَ وَفِيٍّ لِلهِ. ٢٠ فَجَاءَ تَغْلَثُ فَلَاسَرُ، مَلِكُ أَشُّورَ، وَكَانَ مَصْدَرَ ضِيقٍ لَا مَصْدَرَ

عَونٍ لآحَازَ. ٢١ فَمَعَ أَنَّ آحَازَ أَخَذَ بَعْضَ الأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ مِنْ بَيْتِ اللهِ وَمِنْ بَيْتِ المَلِكِ وَمِنْ بُيُوتِ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهَا لِمَلِكِ أَشُّورَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمِ العَونَ لآحَازَ.

٢٢ وَفِي وَسَطِ ضِيقَاتِ آحَازَ، زَادَ ذَلِكَ المَلِكُ فِي الإِثْمِ وَعَدَمِ الوَفَاءِ لِلهِ. ٢٣ قَدَّمَ ذَبَائِحَ لِلآلِهَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا أَهْلُ دِمَشْقَ الَّذِينَ هَزَمُوهُ. وَقَالَ: «سَاعَدَتْ آلِهَةُ أَرَامَ الشَّعْبَ الَّذِي يَعْبُدُهَا، فَلَعَلَّهَا تُعِينُنِي أَنَا أَيْضًا إِذَا ذَبَحْتُ لَهَا.» فَعَبَدَ آحَازُ تِلْكَ الآلِهَةَ. فَكَانَتْ سَبَبًا فِي سُقُوطِهِ، وَسُقُوطِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

٢٤ وَجَمَعَ آحَازُ الأَدَوَاتِ المُسْتَخْدَمَةَ فِي بَيْتِ اللهِ وَكَسَّرَهَا. ثُمَّ أَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللهِ. وَعَمِلَ مَذَابِحَ وَوَضَعَهَا فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ فِي القُدْسِ. ٢٥ وَبَنَى آحَازُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِي يَهُوذَا مُرْتَفَعَاتٍ لِإِحْرَاقِ البَخُورِ لِعِبَادَةِ آلِهَةٍ أُخْرَى. وَأَغْضَبَ آحَازُ اللهَ، إِلَهَ آبَائِهِ، غَضَبًا شَدِيدًا.

٢٦ أَمَّا الأَشْيَاءُ الأُخْرَى الَّتِي عَمِلَهَا آحَازُ، فَمَكْتُوبَةٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٢٧ وَمَاتَ آحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي المَقَابِرِ المَلَكِيَّةِ. وَخَلَفَهُ فِي الحُكْمِ ابْنُهُ حَزَقِيَّا.

حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

٢٩ ١ وَاعْتَلَى حَزَقِيَّا العَرْشَ عِنْدَمَا كَانَ فِي الخَامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ القُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. ٢ عَمِلَ حَزَقِيَّا مَا يُرْضِي اللهَ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ جَدُّهُ دَاوُدَ.

٣ وَأَصْلَحَ حَزَقِيَّا أَبْوَابَ بَيْتِ اللهِ وَمَكَّنَهَا. وَأَعَادَ فَتْحَ الهَيْكَلِ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الأُولَى الَّتِي حَكَمَ فِيهَا. ٤ وَاسْتَدْعَى حَزَقِيَّا الكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي السَّاحَةِ عَلَى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الهَيْكَلِ. ٥ وَقَالَ لَهُمْ:

«اسمَعُونِي أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ! أَعِدُّوا أَنْفُسَكُمْ لِلخِدْمَةِ المُقَدَّسَةِ. وَأَعِدُّوا بَيْتَ اللهِ ، إِلَهِ
آبَائِكُمْ، لِلخِدْمَةِ المُقَدَّسَةِ. أَخْرِجُوا مِنَ الهَيْكَلِ كُلَّ مَا لَا يَخُصُّهُ أَوْ يُنَجِّسُهُ. ٦ فَلَمْ يَكُنْ
آبَاؤُنَا مُخْلِصِينَ، بَلْ فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهِنَا* وَتَخَلَّوْا عَنْهُ! أَعْطَوْهُ ظُهُورَهُمْ، وَحَوَّلُوا
وُجُوهَهُمْ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِهِ! ٧ أَغْلَقُوا أَبْوَابَ دِهْلِيزِ الهَيْكَلِ، وَتَرَكُوا نِيرَانَ السُّرُجِ حَتَّى
انْطَفَأَتْ. تَوَقَّفُوا عَنْ حَرْقِ البَخُورِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي المَكَانِ المُقَدَّسِ.
٨ فَحَلَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالقُدْسِ، وَجَعَلَهُمْ سَبَبَ رُعْبٍ وَدَهْشَةٍ وَتَعْيِيرٍ
كَمَا تَرَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ. ٩ وَلِهَذَا هُزِمَ آبَاؤُنَا فِي الحُرُوبِ وَقُتِلُوا، وَأُخِذَ أَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا
وَزَوْجَاتُنَا سَبَايَا. ١٠ وَالْآنَ أَنَا عَازِمٌ عَلَى أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ اللهِ ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
لِكَيْ يُبْعِدَ عَنَّا غَضَبَهُ الشَّدِيدَ. ١١ يَا أَوْلَادِي، لَا تَتَكَاسَلُوا أَوْ تُضَيِّعُوا مَزِيدًا مِنَ
الوَقْتِ. فَقَدِ اخْتَارَكُمُ اللهُ لِكَيْ تَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ. اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَخْدِمُوهُ فِي
الهَيْكَلِ وَتُحْرِقُوا لَهُ البَخُورَ.»

١٢ أَمَّا اللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ بَدَأُوا العَمَلَ فَهُمْ:
مَحَثُ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزَرْيَا مِنْ عَائِلَةِ قَهَاتَ،
قَيْسُ بْنُ عَبْدِي وَعَزَرْيَا بْنُ يَهَلَّلْئِيلَ مِنْ عَائِلَةِ مَرَارِي،
يُوآخُ بْنُ زِمَّةَ وَعِيدَنُ بْنُ يُوآخَ مِنْ عَائِلَةِ جَرْشُونَ،
١٣ شِمْرِي وَيَعِيئِيلُ مِنْ نَسْلِ أَلِيصَافَانَ،
زَكَرِيَّا وَمَتَّنْيَا مِنْ نَسْلِ آسَافَ،
١٤ يَحِيئِيلُ وَشِمْعَى مِنْ نَسْلِ هَيمَانَ،
شَمَعْيَا وَعُزِّيئِيلُ مِنْ نَسْلِ يَدُوثُونَ.

١٥ ثُمَّ جَمَعَ هَؤُلَاءِ اللَّاوِيُّونَ إِخْوَتَهُمْ وَطَهَّرُوا أَنْفُسَهُمُ اسْتِعْدَادًا لِلخِدْمَةِ المُقَدَّسَةِ فِي
الهَيْكَلِ. فَأَطَاعُوا بِذَلِكَ أَمْرَ المَلِكِ الَّذِي جَاءَ بِإِيعَازٍ مِنَ اللهِ . وَدَخَلُوا إِلَى بَيْتِ اللهِ لِكَيْ
يُطَهِّرُوهُ. ١٦ فَدَخَلَ الكَهَنَةُ إِلَى الهَيْكَلِ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ الأَشْيَاءِ النَّجِسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي
هَيْكَلِ اللهِ ، وَأَحْضَرُوهَا إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ . ثُمَّ حَمَلَ اللَّاوِيُّونَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ النَّجِسَةَ

إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ بَدَأَ اللَّاوِيُّونَ يُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمُ
اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ، جَاءَ اللَّاوِيُّونَ إِلَى دِهْلِيزِ بَيْتِ
اللهِ . وَرَاحُوا يُطَهِّرُونَ بَيْتَ اللهِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِإِعْدَادِهِ لِلاسْتِعْمَالِ الْمُقَدَّسِ. وَأَكْمَلُوا عَمَلَهُمْ
هَذَا فِي السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ.

١٨ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ طَهَّرْنَا هَيْكَلَ اللهِ كُلَّهُ وَمَذْبَحَ التَّقْدِمَاتِ
الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ الأَشْيَاءِ فِي الْهَيْكَلِ. طَهَّرْنَا طَاوِلَةَ خُبْزِ مَحْضَرِ اللهِ مَعَ كُلِّ تَوَابِعِهَا. ١٩ وَقَدْ
أَصْلَحْنَا جَمِيعَ الأَغْرَاضِ الَّتِي أَهْمَلَهَا آحَازُ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا. فَطَهَّرْنَاهَا وَأَعْدَدْنَاهَا لِلْخِدْمَةِ.
وَهَا هِيَ الآنَ أَمَامَ مَذْبَحِ اللهِ .»

٢٠ فَجَمَعَ حَزَقِيَّا مَسؤُولِي الْمَدِينَةِ وَصَعِدُوا إِلَى هَيْكَلِ اللهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ مِنَ الْيَوْمِ
التَّالِي. ٢١ وَأَحْضَرُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ حِمْلَانٍ وَسَبْعَةَ تُيُوسٍ. كَانَتْ هَذِهِ
الْحَيَوَانَاتُ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ عَنْ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا، وَعَنِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَجْلِ تَطْهِيرِهِ، وَعَنْ
شَعْبِ يَهُوذَا. وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّرِينَ مِنْ هَارُونَ بِتَقْدِيمِ تِلْكَ الذَّبَائِحِ عَلَى
مَذْبَحِ اللهِ . ٢٢ فَذَبَحَ الْكَهَنَةُ الثِّيرَانَ، وَحَمَلُوا دَمَهَا وَرَشُّوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَذَبَحُوا الْكِبَاشَ
وَرَشُّوا دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَذَبَحُوا الْحِمْلَانَ وَرَشُّوا دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٣ ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَهَنَةُ
التُّيُوسَ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيَّةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى التُّيُوسِ،
٢٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُكَفِّرُوا بِدَمِهَا عَنْ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ قَالَ الْمَلِكُ
إِنَّ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيَّةِ هُمَا عَنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَوَضَعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا اللَّاوِيِّينَ فِي بَيْتِ اللهِ مَعَ صُنُوجٍ وَقِيَثَارٍ وَرَبَابٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ
وَالرَّائِي جَادُ وَالنَّبِيُّ نَاثَانُ. وَقَدْ جَاءَ هَذَا الأَمْرُ مِنَ اللهِ عَلَى فَمِ أَنْبِيَائِهِ. ٢٦ فَوَقَفَ
اللَّاوِيُّونَ مُتَأَهِّبِينَ بِآلَاتِ دَاوُدَ الْمُوسِيقِيَّةِ، وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ بِأَبْوَاقِهِمْ. ٢٧ ثُمَّ أَمَرَ حَزَقِيَّا
بِتَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ بَدْءِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ، بَدَأَ تَسْبِيحُ اللهِ . وَنُفِخَتِ
الأَبْوَاقُ وَعُزِفَ عَلَى آلَاتِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الْمُوسِيقِيَّةِ. ٢٨ وَسَجَدَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَرَنَّمَ الْمُرَنِّمُونَ،
وَنَفَخَ نَافِخُو الأَبْوَاقِ أَبْوَاقَهُمْ إِلَى أَنْ تَمَّ تَقْدِيمُ الذَّبِيحَةِ.

٢٩ وَبَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ، سَجَدَ المَلِكُ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٣٠ وَأَمَرَ
المَلِكُ حَزَقِيَّا وَكِبَارُ مَسؤُولِيهِ اللَّاوِيِّينَ بِأَنْ يُسَبِّحُوا اللهَ. فَرَنَّمُوا تَرَانِيمَ كَتَبَهَا دَاوُدُ وَالرَّائِي
آسَافُ. وَسَبَّحُوا اللهَ بِفَرَحٍ غَامِرٍ، وَسَجَدُوا وَعَبَدُوا اللهَ. ٣١ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «الآنَ وَهَبْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ وَكَرَّسْتُمُوهَا للهِ، يَا شَعْبَ يَهُوذَا. فَاقْتَرِبُوا وَأَحْضِرُوا الذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ
إِلَى بَيْتِ اللهِ.» فَأَحْضَرَ الشَّعْبُ ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ شُكْرٍ. وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ كَانَ أَيْضًا يَأْتِي
بِذَبَائِحَ صَاعِدَةٍ. ٣٢ وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ الَّتِي قَدَّمَتْهَا الجَمَاعَةُ إِلَى الهَيْكَلِ: سَبْعُونَ ثَوْرًا،
وَمِئَةُ كَبْشٍ، وَمِئَتَا حَمَلٍ. قُدِّمَتْ هَذِهِ كُلُّهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً إِلَى اللهِ. ٣٣ وَكَانَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ
المُقَدَّسَةِ للهِ سِتَّ مِئَةِ ثَوْرٍ، وَثَلَاثَةَ آلَافِ خَرُوفٍ وَتَيْسٍ. ٣٤ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عَدَدٌ
كَافٍ مِنَ الكَهَنَةِ لِسَلْخِ جِلْدِ كُلِّ الحَيَوَانَاتِ وَتَقْطِيعِهَا مِنْ أَجْلِ تَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً،
فَأَعَانَهُمْ أَقْرِبَاؤُهُمُ اللَّاوِيُّونَ إِلَى أَنْ اكْتَمَلَ العَمَلُ وَإِلَى أَنْ أَعَدَّ الكَهَنَةُ أَنْفُسَهُمْ لِلْخِدْمَةِ
المُقَدَّسَةِ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا مِنَ الكَهَنَةِ فِي إِعْدَادِ أَنْفُسِهِمْ لِلْخِدْمَةِ. ٣٥ كَانَتْ
هُنَاكَ ذَبَائِحُ كَثِيرَةٌ، وَشَحْمٌ كَثِيرٌ لِذَبَائِحِ السَّلَامِ، وَسَكِيبٌ كَثِيرٌ. فَبَدَأَتِ الخِدْمَةُ فِي هَيْكَلِ
اللهِ مِنْ جَدِيدٍ. ٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَالشَّعْبُ كَثِيرًا بِالأُمُورِ الكَثِيرَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللهُ لِشَعْبِهِ.
وَقَدْ فَرِحُوا أَكْثَرَ لِأَنَّ العَمَلَ تَمَّ عَلَى نَحْوٍ سَرِيعٍ جِدًّا!

حَزَقِيَّا يَحْتَفِلُ بِعِيدِ الفِصحِ

٣٠ ١ وَأَرْسَلَ المَلِكُ حَزَقِيَّا رَسَائِلَ إِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَكَتَبَ أَيْضًا
إِلَى بَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى. وَدَعَا كُلَّ هَؤُلَاءِ إِلَى بَيْتِ اللهِ فِي القُدْسِ لِكَي

يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الفِصْحِ *إِكْرَامًا للهِ ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَاتَّفَقَ المَلِكُ حِزَقِيَّا مَعَ كُلِّ مَسؤُولِيهِ
وَكُلِّ الجَمَاعَةِ فِي القُدْسِ عَلَى اقَامَةِ الفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. ٣ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْتَفِلُوا
بِالفِصْحِ فِي الوَقْتِ المُحَدَّدِ، لأَنَّ عَدَدَ الكَهَنَةِ الَّذِينَ طَهَّرُوا أَنْفُسَهُمُ استِعدَادًا للخِدْمَةِ
المُقَدَّسَةِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا. وَلَمْ يَكُنْ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي القُدْسِ بَعْدُ. ٤ فَأَرْضَى
الاتِّفَاقُ المَلِكَ حِزَقِيَّا وَكُلَّ الجَمَاعَةِ. ٥ فَأَذَاعُوا نِدَاءً فِي كُلِّ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ مَدِينَةِ بِئْرِ
السَّبْعِ إِلَى مَدِينَةِ دَانٍ. وَطَلَبُوا إِلَى الشَّعْبِ المَجِيءَ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ لِلاحْتِفَالِ بِالفِصْحِ
إِكْرَامًا للهِ ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. إِذْ لَمْ يَحْتَفِلْ قِسْمٌ كَبِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالفِصْحِ مُنْذُ زَمَنٍ
بَعِيدٍ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى. ٦ فَنَقَلَ رُسُلُ المَلِكِ رَسَائِلَهُ إِلَى جَمِيعِ
أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَهَذَا مَا قَالَتْهُ الرَّسَائِلُ:

«يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى اللهِ، إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، سَيَرْجِعُ
اللهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ نَجَوْتُمْ مِنْ مُلُوكِ أَشُّورَ. ٧ فَلَا تَكُونُوا مِثْلَ آبَائِكُمْ أَوْ إِخْوَتِكُمُ
الَّذِينَ انْقَلَبُوا عَلَى اللهِ ، إِلَهِ آبَائِهِمْ. فَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً حَيَّةً لِلشُّعُوبِ الأُخْرَى الَّتِي تَحْتَقِرُهُمْ،
كَمَا تَرَوْنَ. ٨ وَلَا تَكُونُوا عَنِيدِينَ كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ. بَلِ اخْضَعُوا للهِ بِقَلْبٍ رَاغِبٍ.
وَاصْعَدُوا إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ اللهُ إِلَى الأَبَدِ. اخْدِمُوا إِلَهَكُمْ* فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ غَضَبُهُ
الشَّدِيدُ عَلَيْكُمْ. ٩ فَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى اللهِ ، سَيَكُونُ الَّذِينَ أَسَرُوا أَقْرِبَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ
رَحِيمِينَ مَعَهُمْ، وَسَيُعِيدُونَهُمْ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ. إِنَّ إِلَهَكُمْ* عَطُوفٌ وَرَحِيمٌ، فَلَنْ
يَصُدَّكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»

١٠ فَذَهَبَ الرُّسُلُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فِي مِنْطَقَةِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى حَتَّى زَبُولُونَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ
ضَحِكُوا عَلَيْهِمْ وَسَخِرُوا مِنْهُمْ. ١١ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ مِنْ مَنَاطِقِ أَشِيرَ وَمَنَسَّى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعَ

---

*٣٠:١ **فِصْح** أَيْ «عُبُور.» وَهُوَ ذِكْرَى خروج بَنِي إِسْرَائِيل من العبوديَّةِ فِي مصر. يحتفل به اليهود فِي الرَّبِيع ويتناولون ذبيحةً خاصَّة. انْظُرْ تَثْنِية ١٦:١-٦. ويرتبط ذلك عند المَسِيحِيِّين بِمَوتِ المسيح وقيامته. انْظُرْ ١ كورنثوس ٥:٧. (أَيْضًا فِي بقيَّةِ هَذَا الفصل)

وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٢ وَعَمِلَتْ يَدُ اللهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعطَتْهُمْ قَلْبًا مُوَحَّدًا عَلَى إِطَاعَةِ المَلِكِ وَمَسؤُولِيهِ. فَكَانُوا بِهَذَا يُطِيعُونَ أَمْرَ اللهِ . ١٣ فَجَاءَتْ أَعدَادٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلاحتِفَالِ بِعِيدِ الخُبْزِ غَيْرِ المُختَمِرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. فَكَانُوا حَشْدًا كَبِيرًا. ١٤ وَأَزَالَ هَؤُلَاءِ مَذَابِحَ الآلِهَةِ الزَّائِفَةِ الَّتِي فِي الْقُدْسِ. وَأَزَالُوا أَيْضًا جَمِيعَ مَذَابِحِ البَخُورِ المُسْتَخْدَمَةِ فِي عِبَادَةِ تِلْكَ الآلِهَةِ. وَأَلقَوْا بِهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٥ ثُمَّ ذَبَحُوا حَمَلَ الفِصْحِ فِي اليَومِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. فَخَجِلَ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَطَهَّرُوا أَنْفُسَهُم استِعدَادًا لِلخِدْمَةِ المُقَدَّسَةِ. وَأَدْخَلُوا الذَّبَائِحَ إِلَى هَيْكَلِ اللهِ . ١٦ وَأَخَذُوا أَمَاكِنَهُمُ الدَّائِمَةَ فِي الهَيْكَلِ، كَمَا قَالَ مُوسَى رَجُلُ اللهِ. وَأَعْطَى اللَّاوِيُّونَ دَمَ الذَّبَائِحِ لِلكَهَنَةِ، فَرَشَّهُ الكَهَنَةُ عَلَى المَذْبَحِ. ١٧ وَكَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَتَطَهَّرُوا اسْتِعدَادًا لِلخِدْمَةِ المُقَدَّسَةِ. فَلَمْ يُسْمَحْ لَهُمْ بِذَبْحِ خِرَافِ الفِصْحِ. فَتَوَلَّى اللَّاوِيُّونَ مَسؤُولِيَّةَ ذَبحِ خِرَافِ الفِصْحِ عَنْ كُلِّ شَخْصٍ لَمْ يَتَطَهَّرْ، لِكَي تُقَدَّمَ الخِرَافُ مَقَدَّسَةً للهِ .

١٨ لَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ قَدْ طَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى نَحْوٍ سَلِيمٍ اسْتِعدَادًا لاحْتِفَالِ الفِصْحِ. فَلَمْ تَكُنْ مُشَارَكَتُهُمْ فِي احْتِفَالِ الفِصْحِ عَلَى نَحْوٍ سَلِيمٍ، وَفْقَ شَرِيعَةِ مُوسَى. لَكِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى مِنْ أَجْلِهِمْ وَقَالَ: «اللهُ صَالِحٌ يَغْفِرُ لِلجَمِيعِ. ١٩ هُوَ يُوَجِّهُ قُلُوبَهُمْ لِطَلَبِ اللهِ ، إِلَهِ آبَائِهِمْ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَلْتَزِمُوا بِقَوَاعِدِ التَّطْهِيرِ المَعْرُوفَةِ فِي المَسْكَنِ المُقَدَّسِ.»

٢٠ فَاسْتَجَابَ اللهُ صَلَاةَ حَزَقِيَّا، وَغَفَرَ لِلشَّعبِ. ٢١ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْقُدْسِ بِعِيدِ الخُبْزِ غَيْرِ المُخْتَمِرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ غَامِرٍ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ وَالكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ اللهَ كُلَّ يَومٍ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ. ٢٢ وَشَجَّعَ المَلِكُ حَزَقِيَّا كُلَّ اللَّاوِيِّينَ العَارِفِينَ كَيفِيَّةَ القِيَامِ بِخِدْمَةِ اللهِ . احْتَفَلَ الشَّعْبُ بِالعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ شَرِكَةٍ. وَشَكَرُوا وَسَبَّحُوا اللهَ ، إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٢٣ وَوَافَقَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَلَى البَقَاءِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَمَدَّدُوا الاحْتِفَالَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. ٢٤ وَقَدَّمَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا لِلجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَورٍ وَسَبعَةَ آلَافِ خَرُوفٍ لِكَي يَذْبَحُوهَا

وَيَأْكُلُوهَا. وَقَدَّمَ القَادَةُ أَلْفَ ثَورٍ وَعَشْرَةَ آلَافِ خَرُوفٍ لِلجَمَاعَةِ. وَطَهَّرَ كَهَنَةٌ كَثِيرُونَ
أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الخِدْمَةِ المُقَدَّسَةِ. ٢٥ وَفَرِحَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا، وَالكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ،
وَكُلُّ الغُرَبَاءِ المُقِيمِينَ الآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ الغُرَبَاءِ المُقِيمِينَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.
٢٦ كَانَ الفَرَحُ عَظِيمًا فِي القُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الاحْتِفَالِ مَثِيلٌ مُنْذُ زَمَنِ سُلَيْمَانَ
بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَقَامَ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ. فَسُمِعَ صَوْتُهُمْ،
وَوَصَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى المَسْكَنِ المُقَدَّسِ فِي السَّمَاءِ.

إِصلَاحَاتُ حَزَقِيَّا

٣١ ١ وَانْتَهَتِ احتِفَالَاتُ الفِصْحِ، *فَانطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا فِي القُدْسِ
إِلَى مُدُنِ يَهُوذَا، وَكَسَّرُوا أَصْنَامَ الآلِهَةِ الزَّائِفَةِ الحَجَرِيَّةِ الَّتِي فِيهَا. وَهَدَمُوا
أَعمِدَةَ عَشْتَرُوتَ، وَدَمَّرُوا المُرْتَفَعَاتِ وَالمَذَابِحَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ. وَفَعَلَ الشَّعْبُ
الأَمْرَ نَفْسَهُ فِي مِنطَقَةِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى. وَلَمْ يَتَوَقَّفُوا حَتَّى دَمَّرُوا كُلَّ أَغرَاضِ عِبَادَةِ الآلِهَةِ
الزَّائِفَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مُدُنِهِمْ.
٢ وَكَانَ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مُنقَسِمِينَ إِلَى فِرَقٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَظِيفَتُهَا الخَاصَّةُ. فَطَلَبَ
المَلِكُ حَزَقِيَّا إِلَى هَاتَيْنِ الجَمَاعَتَيْنِ أَنْ تَسْتَأْنِفَا عَمَلَهُمَا ثَانِيَةً. فَاسْتَأْنَفَ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ
تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ. وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوَظِيفَةِ الخِدْمَةِ فِي الهَيْكَلِ وَالتَّرْنِيمِ
وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ بَيْتِ اللهِ. ٣ وَقَدَّمَ حَزَقِيَّا ذَبَائِحَ مِنْ مَوَاشِيهِ. فَكَانَتِ الذَّبَائِحُ تُقَدَّمُ
صَبَاحًا وَمَسَاءً وَفِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الأَعيَادِ وَالاحْتِفَالَاتِ الخَاصَّةِ الأُخرَى.
وَكَانَ يَعْمَلُ هَذَا كُلَّهُ وَفْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ اللهِ. ٤ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا سُكَّانَ القُدْسِ

---

*٣١:١ **فِصْح** أَيْ «عُبُور.» وَهُوَ ذِكْرَى خروج بَنِي إِسْرَائِيل من العبوديَّةِ فِي مصر. يحتفل به اليهود فِي الرَّبِيع ويتناولون ذَبِيحَةً خَاصَّة. انْظُرْ تَثْنِية ١٦:١-٦ ويرتبط ذلك عند المَسِيحِيِّين بِمَوْتِ المسيح وقيامته. انْظُرْ ١ كورنثوس ٥:٧.

بِأَنْ يُعطُوا الحِصَّةَ الشَّرعِيَّةَ الوَاجِبَةَ عَلَيْهِمْ لِلكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، لِيَتَمَكَّنُوا مِنْ تَكْرِيسِ وَقْتِهِمْ لشَرِيعَةِ اللهِ .

٥ وَوَصَلَتْ أَخْبَارُ أَمْرِ المَلِكِ هَذَا إِلَى الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ البَلَدِ. فَأَعطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ بَاكُورَةَ حَصَادِهِمْ مِنَ القَمْحِ وَالعِنَبِ وَالزَّيْتِ وَالعَسَلِ وَكُلِّ مَا يَنْبُتُ فِي حُقُولِهِمْ. فَجَلَبُوا عُشْرَ هَذِهِ المَحَاصِيلِ الكَثِيرَةِ. ٦ وَأَحضَرَ أَيْضًا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا السَّاكِنُونَ فِي يَهُوذَا عُشْرَ بَقَرِهِمْ وَغَنَمِهِمْ. وَوَضَعُوا العُشْرَ المُخَصَّصَ للهِ فِي مَكَانٍ خَاصٍّ. فَجَلَبُوا كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لإِلَهِهِمْ*. وَوَضَعُوهَا أَكْوَامًا أَكْوَامًا.

٧ بَدَأَ الشَّعْبُ يُحضِرُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ، وَانتَهَوْا مِنْ جَمْعِهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٨ وَلَمَّا جَاءَ حَزَقِيَّا وَالقَادَةُ، رَأَوْا أَكْوَامَ الأَشْيَاءِ الَّتِي جُمِعَتْ. فَبَارَكُوا اللهَ وَشَعْبَهُ، بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩ ثُمَّ استَفْسَرَ حَزَقِيَّا مِنَ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ عَنْ الأَكْوَامِ. ١٠ فَقَالَ عَزَرْيَا رَئِيسُ الكَهَنَةِ – وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ – لِلمَلِكِ: «مُنْذُ أَنْ بَدَأَ الشَّعْبُ بِإِحْضَارِ التَّقدِمَاتِ إِلَى بَيْتِ اللهِ ، صِرْنَا نأكُلُ حَتَّى الشَّبَعِ، وَمَا يَزَالُ لَدَيْنَا فَائِضٌ كَبِيرٌ مِنَ الطَّعَامِ. لَقَدْ بَارَكَ اللهُ شَعْبَهُ حَقًّا. وَلِهَذَا لَدَيْنَا فَائِضٌ كَثِيرٌ.»

١١ فَأَمَرَ حَزَقِيَّا الكَهَنَةَ بِإِعدَادِ حُجْرَاتٍ تَخْزِينٍ فِي بَيْتِ اللهِ . فَفَعَلُوا. ١٢ ثُمَّ أَحْضَرَ الكَهَنَةُ التَّقدِمَاتِ وَالعُشُورَ وَكُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي خُصِّصَتْ للهِ، وَوَضَعُوهَا فِي مَخَازِنِ الهَيْكَلِ. وَكَانَ كُونَنْيَا اللَّاوِيُّ مَسؤُولًا عَنْهَا، وَكَانَ أَخُوهُ شِمْعَى مُسَاعِدًا لَهُ. ١٣ وَعَمِلَ تَحْتَ إِمْرَةِ كُونَنْيَا وَأَخِيهِ شِمْعَى كُلٌّ مِنْ يَحِيئِيلَ وَعَزَرْيَا وَنَحَثَ وَعَسَائِيلَ وَيَرِيمُوثَ وَيُوزَابَادَ وَإِيلِيئِيلَ وَيَسْمَخْيَا وَمَحَثَ وَبَنَايَا. وَقَدِ اخْتَارَ المَلِكُ حَزَقِيَّا وَعَزَرْيَا المَسؤُولُ عَنْ بَيْتِ اللهِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ.

١٤ وَكَانَ قُورِي بْنُ يَمْنَةَ اللَّاوِي هُوَ البَوَّابُ المَسؤُولُ عَنِ البَوَّابَةِ الشَّرقِيَّةِ. وَأُوكِلَتْ إِلَى قُورِي مَهَمَّةُ الإِشْرَافِ عَلَى التَّقدِمَاتِ الاخْتِيَارِيَّةِ للهِ، وَتَوْزِيعِ التَّقدِمَاتِ المُخَصَّصَةِ لخُدَّامِ اللهِ وَالتَّبَرُّعَاتِ المُقَدَّسَةِ. ١٥ وَكَانَ تَحْتَ إِمرَتِهِ عَدَنُ وَمِنْيَامِنُ وَيَشُوعُ وَشِمْعِيَا وَأَمَرْيَا

وَشَكُنْيَا الَّذِينَ سَاعَدُوهُ بِأَمَانَةٍ، فِي الْمُدُنِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الكَهَنَةُ. فَوَزَّعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ عَلَى أَقْرِبَائِهِمْ فِي كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْ فِرَقِ الكَهَنَةِ بِالتَّسَاوِي كِبَارًا وَصِغَارًا.

١٦ وَأَعْطَوْا حِصَّةً لِلذُّكُورِ مِنَ ابْنِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فَمَا فَوْقُ مِنَ الَّذِينَ سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجِلِّ مَوَالِيدِ اللَّاوِيِّينَ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ هَؤُلَاءِ الذُّكُورِ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللهِ لِلْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ لِلْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِهِمْ. فَكَانَ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنَ اللَّاوِيِّينَ مَسؤُولِيَّتُهَا الخَاصَّةُ. ١٧ وَأُعْطِيَ الكَهَنَةُ حِصَّةً مِنْ هَذِهِ العَطَايَا، حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَطَرِيقَةِ تَسْجِيلِهِمْ فِي نَسَبِ المَوَالِيدِ. وَأُعْطِيَ أَيْضًا اللَّاوِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ بَلَغُوا عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ حِصَّةً مِنْ هَذِهِ العَطَايَا، حَسَبَ مَسؤُولِيَّاتِهِمْ وَحَسَبَ فِرَقِهِمْ. ١٨ وَتَمَّ تَسْجِيلُ الكَهَنَةِ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ جَمِيعًا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا طَاهِرِينَ دَائِمًا وَمُسْتَعِدِّينَ لِلْخِدْمَةِ.

١٩ وَكَانَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ بَعْضُ الكَهَنَةِ يَسْكُنُونَ فِي حُقُولٍ أَوْ مُدُنٍ قُرْبَ مُدُنِ اللَّاوِيِّينَ. فَتَمَّ تَحْدِيدُ رِجَالٍ بِالِاسْمِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ المُدُنِ لِتَوْزِيعِ حِصَصِ هَذِهِ العَطَايَا عَلَى جَمِيعِ الذُّكُورِ مِنْ عَائِلَاتِ الكَهَنَةِ، وَجَمِيعِ المُسَجَّلِينَ فِي سِجِلِّ أَنْسَابِ اللَّاوِيِّينَ.

٢٠ وَهَكَذَا عَمِلَ المَلِكُ حَزَقِيَّا كُلَّ هَذِهِ الأُمُورِ الصَّالِحَةِ فِي يَهُوذَا. عَمِلَ كُلَّ مَا هُوَ صَوَابٌ وَكُلَّ مَا هُوَ مُرْضٍ لِإِلَهِهِ*. ٢١ وَقَدْ عَمِلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ كُلِّ مَا عَمِلَهُ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ، وَفِي طَاعَةِ الشَّرِيعَةِ وَالوَصَايَا، وَفِي اتِّبَاعِ إِلَهِهِ، فَنَجَحَ.

المَلِكُ سَنْحَارِيبُ يُضَايِقُ حَزَقِيَّا

٣٢ ١ بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَهَا حَزَقِيَّا بِأَمَانَةٍ، جَاءَ سَنْحَارِيبُ وَجَيْشُهُ إِلَى يَهُوذَا، وَحَاصَرَ المُدُنَ المُحَصَّنَةَ بِهَدَفِ أَنْ يَهْزِمَهَا وَيَسْتَوْلِيَ عَلَيْهَا. ٢ وَأَدْرَكَ حَزَقِيَّا أَنَّ سَنْحَارِيبَ قَدْ أَتَى نَاوِيًا مُهَاجَمَةَ القُدْسِ. ٣ فَتَحَدَّثَ حَزَقِيَّا مَعَ كِبَارِ مَسؤُولِيهِ وَقَادَةِ الجَيْشِ. فَاتَّفَقَ الجَمِيعُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الينَابِيعِ خَارِجَ المَدِينَةِ. فَسَاعَدَ هَؤُلَاءِ المَسؤُولُونَ

وَقَادَةُ الجَيْشِ حَزَقِيَّا. ٤ وَتَجَمَّعَ جُمهُورٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَطَمُّوا الينَابِيعَ وَالجدْوَلَ المُتَدَفِّقَ
إِلَى وَسَطِ البَلَدِ وَقَالُوا: «لَا نُرِيدُ أَنْ يَجِدَ مَلِكُ أَشُّورَ مَاءً كَثِيرًا عِنْدَمَا يَصِلُ إِلَى هُنَا!»
٥ وَحَصَّنَ حَزَقِيَّا القُدْسَ. فَأَعَادَ بِنَاءَ الأَجزَاءِ المُتَهَدِّمَةِ مِنَ السُّورِ. وَبَنَى أَبرَاجًا عَلَى
الأَسوَارِ. وَبَنَى أَيْضًا سُورًا آخَرَ خَارِجَ السُّورِ الأَوَّلِ. وَحَصَّنَ القِلَاعَ عَلَى الجَانِبِ الشَّرقِيِّ
فِي الجُزءِ القَدِيمِ مِنَ القُدْسِ. وَصَنَعَ أَسلِحَةً وَتُرُوسًا كَثِيرَةً. ٦ وَعَيَّنَ حَزَقِيَّا ضُبَّاطَ حَرْبٍ
لِيَكُونُوا مَسؤُولِينَ عَنِ الشَّعْبِ. وَاجتَمَعَ بِهِمْ فِي السَّاحَةِ المَفتُوحَةِ قُرْبَ بَوَّابَةِ المَدِينَةِ.
وَكَلَّمَهُمْ حَزَقِيَّا وَشَجَّعَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: ٧ «كُونُوا أَقوِيَاءَ وَشُجعَانًا. وَلَا تَخَافُوا مِنْ مَلِكِ أَشُّورَ
أَوْ تَقْلَقُوا بِسَبَبِ الجَيْشِ الكَبِيرِ الَّذِي مَعَهُ. فَإِنَّ مَا مَعَنَا مِنْ قُوَّةٍ يَفُوقُ مَا مَعَ مَلِكِ أَشُّورَ!
٨ فَلَيْسَ لَدَى مَلِكِ أَشُّورَ إِلَّا بَشَرٌ. أَمَّا نَحْنُ فَإِلَهُنَا* مَعَنَا. وَهُوَ سَيُعِينُنَا، وَيُحَارِبُ عَنَّا
مَعَارِكَنَا!» فَاسْتَمَدَّ الشَّعْبُ شَجَاعَةً وَقُوَّةً مِنْ كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.
٩ وَكَانَ سَنحَارِيبُ وَكُلُّ جَيْشِهِ مُخَيِّمِينَ قُرْبَ مَدِينَةِ لَخِيشَ يَنْوُونَ اقتِحَامَهَا. فَأَرْسَلَ
سَنحَارِيبُ خُدَّامَهُ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا فِي القُدْسِ فَقَالُوا:
١٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ سَنحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ: مَا الَّذِي تَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ، لِكَيْ تَحْتَمِلُوا
الحِصَارَ فِي القُدْسِ؟ ١١ اعلَمُوا أَنَّ حَزَقِيَّا يُضِلُّكُمْ وَيَخْدَعُكُمْ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُغوِيَكُمْ
لِكَيْ تَبْقَوْا فِي القُدْسِ لِتَمُوتُوا جُوعًا وَعَطَشًا بِقَولِهِ لَكُمْ: ‹سَيُنقِذُنَا إِلَهُنَا* مِنْ مَلِكِ
أَشُّورَ.› ١٢ وَحَزَقِيَّا هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي نَزَعَ المُرْتَفَعَاتِ وَالمَذَابِحَ. وَأَمَرَكُمْ يَا أَهْلَ يَهُوذَا
وَالقُدْسِ بِأَنْ تَعْبُدُوا وَتُحرِقُوا بَخُورًا عَلَى مَذْبَحٍ وَاحِدٍ فَقَطْ. ١٣ أَنتُمْ تَعْلَمُونَ مَا فَعَلنَاهُ أَنَا
وَآبَائِي بِكُلِّ شُعُوبِ البُلْدَانِ الأُخرَى. لَمْ تَسْتَطِعْ آلِهَةُ تِلْكَ البُلدَانِ أَنْ تُنقِذَ شُعُوبَهَا.
وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْنَعَنِي مِنَ القَضَاءِ عَلَيْهَا. ١٤ أَيَّةُ آلِهَةٍ استَطَاعَتْ أَنْ تُنقِذَ شَعْبَهَا مِنْ
آبَائِي الَّذِينَ قَضَوْا عَلَيْهِمْ؟ وَأَيَّةُ آلِهَةٍ استَطَاعَتْ أَنْ تُنقِذَ شَعْبَهَا مِنِّي؟ فَكَيْفَ تَتَوَقَّعُونَ
أَنْ يُنقِذَكُمْ إِلَهُكُمُ الوَاحِدُ مِنْ يَدِي؟ ١٥ لَا تَدَعُوا حَزَقِيَّا يَخْدَعُكُمْ أَوْ يُضِلُّكُمْ. لَا
تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِلَهِ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ استَطَاعَ يَومًا أَنْ يَحْمِيَ شَعْبَهُ مِنِّي أَوْ مِنْ آبَائِي.
فَلَا تَتَوَهَّمُوا أَنَّ إِلَهَكُمْ يَقْدِرُ عَلَى مَنعِي مِنَ القَضَاءِ عَلَيْكُمْ.»

١٦ وَتَكَلَّمَ خُدَّامُ مَلِكِ أَشُّورَ بِمَزِيدٍ مِنَ الشَّرِّ وَالتَّجْدِيفِ عَلَى اللهِ* وَخَادِمِهِ حَزَقِيَّا.
١٧ وَكَتَبَ مَلِكُ أَشُّورَ أَيْضًا رَسَائِلَ فِيهَا ازْدِرَاءٌ وَإِهَانَةٌ لِلهِ ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ فِيهَا: «لَمْ تَسْتَطِعْ آلِهَةُ الشُّعُوبِ الأُخْرَى أَنْ تَمْنَعَنِي مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى شُعُوبِهَا. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ إِلَهُ حَزَقِيَّا أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنِّي.» ١٨ ثُمَّ نَادَى خُدَّامُ مَلِكِ أَشُّورَ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى أَهْلِ الْقُدْسِ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ. وَكَلَّمُوهُمْ بِالْعِبْرِيَّةِ. أَرَادُوا أَنْ يُرْهِبُوهُمْ لِيَتَمَكَّنُوا مِنَ الاسْتِيلَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٩ وَجَّهَ خُدَّامُ الْمَلِكِ إِهَانَاتٍ لِإِلَهِ الْقُدْسِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا الَّتِي وَجَّهُوا فِيهَا إِهَانَاتٍ لِآلِهَةِ الأُمَمِ الأُخْرَى الَّتِي خَلَقَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.
٢٠ فَصَلَّى الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَالنَّبِيُّ إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ بِشَأْنِ هَذَا الأَمْرِ، وَصَرَخُوا إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ. ٢١ فَأَرْسَلَ اللهُ مَلَاكًا إِلَى مُخَيَّمِ مَلِكِ أَشُّورَ. فَقَتَلَ الْمَلَاكُ جَمِيعَ الْجُنُودِ وَالْقَادَةِ وَالضُّبَّاطِ فِي الْجَيْشِ الأَشُّورِيِّ. فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُّورَ إِلَى وَطَنِهِ بِالْخَيْبَةِ وَالْخِزْيِ. فَدَخَلَ إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِهِ، وَقَتَلَهُ بَعْضُ أَوْلَادِهِ بِالسَّيْفِ. ٢٢ وَهَكَذَا أَنْقَذَ اللهُ حَزَقِيَّا وَالشَّعْبَ فِي الْقُدْسِ مِنْ يَدِ سَنْحَارِيبَ مَلِكِ أَشُّورَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، وَأَعْطَاهُمْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٢٣ فَأَحْضَرَ كَثِيرُونَ عَطَايَا لِلهِ فِي الْقُدْسِ، وَهَدَايَا ثَمِينَةً لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ صَارَتِ الشُّعُوبُ كُلُّهَا تَحْسِبُ لِحَزَقِيَّا حِسَابًا.

مَرَضُ حَزَقِيَّا وآخِرُ أَيَّامِهِ

٢٤ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَصَلَّى إِلَى اللهِ . فَكَلَّمَ اللهُ حَزَقِيَّا وَأَعْطَاهُ عَلَامَةً. ٢٥ لَكِنَّ قَلْبَ حَزَقِيَّا تَكَبَّرَ، فَلَمْ يَسْتَجِبِ اسْتِجَابَةً لَائِقَةً بِنِعْمَةِ اللهِ عَلَيْهِ. فَحَلَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى حَزَقِيَّا وَعَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. ٢٦ فَتَوَاضَعَ حَزَقِيَّا وَتَابَ عَنْ كِبْرِيَاءِ قَلْبِهِ، هُوَ وَأَهْلُ الْقُدْسِ مَعَهُ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللهِ طَوَالَ حَيَاةِ حَزَقِيَّا.
٢٧ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا ثَرْوَةٌ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ جِدًّا. فَصَنَعَ خَزَائِنَ لِحِفْظِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَالأَطْيَابِ وَالتُّرُوسِ وَكُلِّ الأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ. ٢٨ وَكَانَتْ لَدَيْهِ مَخَازِنُ لِلْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ وَالزَّيْتِ الَّتِي كَانَ الشَّعْبُ يُرْسِلُهَا إِلَيْهِ، وَحَظَائِرُ لِلْحَيَوَانَاتِ وَالْمَاشِيَةِ الْمُخْتَلِفَةِ.

٢٩ وَبَنَى حَزَقِيَّا أَيْضًا مُدُنًا كَثِيرَةً، وَكَانَ لَدَيهِ قُطعَانٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الغَنَمِ وَالبَقَرِ، لِأَنَّ اللهَ
أَغنَاهُ كَثِيرًا جِدًّا.
٣٠ وَحَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي سَدَّ المَنْبَعَ العُلوِيَّ لِمِيَاهِ يُنْبُوعِ جِيحُونَ فِي القُدْسِ، وَجَعَلَ هَذِهِ
المِيَاهَ تَجْرِي مُبَاشَرَةً إِلَى الجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. *فَوَفَّقَهُ اللهُ فِي كُلِّ مَا عَمِلَ.
٣١ وَأَرْسَلَ أَحَدُ قَادَةِ بَابِلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا. وَسَأَلُوهُ عَنِ الأُمُورِ العَجِيبَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي
حَدَثَتْ فِي بَلَدِهِ. فَلَمَّا جَاءُوا، تَرَكَهُ اللهُ وَحْدَهُ لِيَمْتَحِنَهُ وَلِيَعْرِفَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.
٣٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ حَزَقِيَّا، وَإِنجَازَاتِهِ الصَّالِحَةِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ رُؤْيَا إِشَعْيَاءَ بْنِ
آمُوصَ، وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.
٣٣ وَمَاتَ حَزَقِيَّا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. دَفَنَهُ الشَّعْبُ عَلَى التَّلَّةِ حَيْثُ قُبُورُ آبَائِهِ، أَبْنَاءِ دَاوُدَ.
فَأَكْرَمَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَسُكَّانُ القُدْسِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسَّى فِي الحُكْمِ.

مَنَسَّى مَلِكُ يَهُوذَا

٣٣ ١ كَانَ مَنَسَّى فِي الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى عَرْشَ يَهُوذَا. وَحَكَمَ
خَمْسَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي القُدْسِ. ٢ وَفَعَلَ مَنَسَّى الشَّرَّ أَمَامَ اللهِ. وَتَبَنَّى
المُمَارَسَاتِ البَشِعَةَ لِلشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللهُ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.
٣ وَأَعَادَ مَنَسَّى بِنَاءَ المُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَعَادَ بِنَاءَ مَذَابِحَ لِلبَعلِ
وَنَصَبَ أَعمِدَةَ عَشْتَرُوتَ. وَعَبَدَ نُجُومَ السَّمَاءِ وَخَدَمَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ لِلآلِهَةِ الزَّائِفَةِ فِي
بَيْتِ اللهِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللهُ: «سَيَكُونُ اسْمِي إِلَى الأَبَدِ فِي القُدْسِ.»
٥ وَبَنَى مَنَسَّى مَذَابِحَ لِنُجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتَيْ بَيْتِ اللهِ. ٦ وَأَحْرَقَ ابْنَهُ فِي النَّارِ كَقُرْبَانٍ
فِي وَادِي ابْنِ هِنُّومَ. وَاسْتَعَانَ بِالسِّحْرِ وَالعِرَافَةِ لِمُحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ المُسْتَقْبَلِ. وَاسْتَخْدَمَ وُسَطَاءَ
وَمُشَعْوِذِينَ. وَأَكْثَرَ مَنَسَّى مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللهِ، فَغَضِبَ اللهُ غَضَبًا شَدِيدًا.

---

*٣٢:٣٠ مَدِينَةُ دَاوُدَ هِيَ مَدِينَةُ القُدْسِ، خَاصَّةً الجُزْءِ الجَنُوبِيِّ من المدينة.

٧ وَصَنَعَ مَنَسَّى تِمْثَالًا لِوَثَنٍ، وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ اللهِ الَّذِي قَالَ اللهُ لِدَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ
عَنْهُ: «اخْتَرْتُ الْقُدْسَ مِنْ كُلِّ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ. سَأَضَعُ اسْمِي فِي الْهَيْكَلِ فِي الْقُدْسِ إِلَى
الأَبَدِ. ٨ وَلَنْ أَدَعَهُمْ يُبْعَدُونَ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لآبَائِهِمْ، بَلْ سَأُبْقِيهِمْ فِي أَرْضِهِمْ،
إِنْ أَطَاعُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَكُلَّ التَّعَالِيمِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُمْ عَبْدِي مُوسَى.»
٩ وَشَجَّعَ مَنَسَّى أَهْلَ يَهُوذَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ عَلَى الضَّلَالِ. فَعَمِلُوا شُرُورًا أَكْثَرَ وَأَقْبَحَ مِنْ
كُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي مَارَسَتْهَا الشُّعُوبُ الَّتِي طَرَدَهَا اللهُ مِنْ كَنْعَانَ قَبْلَ دُخُولِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِلَيْهَا. ١٠ وَكَلَّمَ اللهُ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ، لَكِنَّهُمْ أَغْلَقُوا آذَانَهُمْ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ. ١١ فَأَرْسَلَ
اللهُ جَيْشَ أَشُّورَ بِقِيَادَةِ كِبَارِ قَادَةِ مَلِكِ أَشُّورَ لِمُهَاجَمَةِ يَهُوذَا. فَأَلْقَوْا الْقَبْضَ عَلَى مَنَسَّى
وَأَسَرُوهُ، وَوَضَعُوا فِي أَنْفِهِ خِزَامَةً اقْتَادُوهُ بِهَا. وَكَبَّلُوا يَدَيْهِ بِسَلَاسِلَ نُحَاسِيَّةٍ، وَجَرُّوهُ إِلَى
بَابِلَ.
١٢ فَلَمَّا وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَصَائِبُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى، تَابَ إِلَى اللهِ إِلَهِهِ وَطَلَبَ عَوْنَهُ.
وَتَوَاضَعَ كَثِيرًا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ. ١٣ صَلَّى مَنَسَّى إِلَى اللهِ وَاسْتَنْجَدَ بِهِ. فَسَمِعَ اللهُ تَضَرُّعَاتِهِ
وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ. وَأَرْجَعَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى عَرْشِهِ. فَعَرَفَ مَنَسَّى حِينَئِذٍ، أَنَّ يَهوه *هُوَ
اللهُ حَقًّا. ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى مَنَسَّى سُورًا عَالِيًا حَوْلَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. †وَامْتَدَّ السُّورُ غَرْبِيَّ
عَيْنِ جِبْعُونَ فِي وَادِي قَدْرُونَ، إِلَى مَدْخَلِ بَوَّابَةِ السَّمَكِ، وَحَوْلَ تَلِّ عُوفِلَ. ثُمَّ وَضَعَ
ضُبَّاطًا فِي كُلِّ حُصُونِ يَهُوذَا. ١٥ وَنَزَعَ أَصْنَامَ الآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ. وَأَزَالَ الصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ
اللهِ. وَنَزَعَ كُلَّ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا عَلَى تَلِّ بَيْتِ اللهِ وَفِي الْقُدْسِ، وَطَرَحَهَا كُلَّهَا بَعِيدًا
عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٦ ثُمَّ نَصَبَ مَذْبَحَ اللهِ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ شَرِكَةٍ وَتَقْدِمَاتِ شُكْرٍ.
وَأَمَرَ مَنَسَّى شَعْبَ يَهُوذَا بِأَنْ يَعْبُدُوا اللهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَيَخْدِمُوهُ. ١٧ وَاسْتَمَرَّ الشَّعْبُ
فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يُقَدِّمُونَهَا إِلَّا لإِلَهِهِمْ*.

---

*٣٣:١٣ **يهوه** أَقْرَبُ مَعْنًى لِهَذَا الاسْمِ «الْكَائِنُ.»

†٣٣:١٤ **مَدِينَةُ دَاوُدَ** هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءُ الْجَنُوبِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

١٨ أمَّا بَقِيَّةُ أعْمَالِ مَنَسَّى، صَلَوَاتِهِ لإِلَهِهِ وَكَلَامِ الرَّائِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ اللهِ ، إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ السِّجِلَّاتِ الرَّسْمِيَّةِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَصَلَاةُ مَنَسَّى
وَاسْتِجَابَةُ اللهِ لِصَلَاتِهِ وَتَحَنُّنُهُ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ الرَّائِينَ. كَذَلِكَ كُلُّ خَطَايَاهُ، وَعَدَمِ أَمَانَتِهِ
قَبْلَ تَوَاضُعِهِ فِي حَضْرَةِ اللهِ، وَالأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ أَعْمِدَةَ عَشْتَرُوتَ،
فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ الرَّائِينَ.
٢٠ وَمَاتَ مَنَسَّى وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي بَيْتِهِ الْمَلَكِيِّ. وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ
ابْنُهُ آمُونَ.

آمُونُ مَلِكُ يَهُوذَا

٢١ كَانَ آمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ. وَحَكَمَ سَنَتَيْنِ فِي
الْقُدْسِ. ٢٢ وَعَمِلَ آمُونُ الشَّرَّ أَمَامَ اللهِ كَأَبِيهِ مَنَسَّى. وَقَدَّمَ آمُونُ ذَبَائِحَ لِكُلِّ الأَوْثَانِ
وَالتَّمَاثِيلِ الْمَنْحُوتَةِ الَّتِي عَمِلَهَا أَبُوهُ، وَعَبَدَهَا. ٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ اللهِ كَمَا تَوَاضَعَ أَبُوهُ
مَنَسَّى، بَلْ تَمَادَى آمُونُ فِي الشَّرِّ كَثِيرًا. ٢٤ فَتَآمَرَ عَلَيْهِ خُدَّامُهُ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٥ فَقَامَ
شَعْبُ الْبَلَدِ وَقَتَلُوا كُلَّ الَّذِينَ تَآمَرُوا عَلَى آمُونَ. ثُمَّ نَصَّبُوا ابْنَهُ يُوشِيَّا مَلِكًا بَعْدَهُ.

يُوشِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

٣٤ ١ كَانَ يُوشِيَّا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ
سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ٢ وَعَمِلَ يُوشِيَّا مَا يُرْضِي اللهَ . وَتَبِعَ اللهَ بِكُلِّ أَمَانَةِ جَدِّهِ
دَاوُدَ. وَالْتَزَمَ بِهَذَا الْتِزَامًا كَامِلًا. ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِهِ، بَدَأَ يَتْبَعُ اللهَ الَّذِي تَبِعَهُ
جَدُّهُ دَاوُدُ. فَقَدْ كَانَ بَعْدُ صَغِيرًا فِي السِّنِّ عِنْدَمَا عَزَمَ عَلَى تَكْرِيسِ نَفْسِهِ لِطَاعَةِ اللهِ. وَفِي
السَّنَةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ بَدَأَ يُطَهِّرُ يَهُوذَا وَالْقُدْسَ بِهَدْمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَإِزَالَةِ أَعْمِدَةِ
عَشْتَرُوتَ، وَالتَّمَاثِيلِ الْمَنْحُوتَةِ وَالأَصْنَامِ الْمَسْبُوكَةِ. ٤ وَهَدَمَ الشَّعْبُ مَذَابِحَ آلِهَةِ الْبَعْلِ أَمَامَ

يُوشِيَّا. ثُمَّ هَدَمَ يُوشِيَّا مَذَابِحَ البَخُورِ العَالِيَةِ. وَكَسَّرَ الأَوْثَانَ المَنحُوتَةَ وَالأَوْثَانَ المَسْبُوكَةَ، وَسَحَقَهَا، وَرَشَّ مَسحُوقَهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لَهَا. ٥ وَحَرَقَ عِظَامَ الكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ. وَهَكَذَا طَهَّرَ يَهُوذَا وَالقُدْسَ. ٦ وَفَعَلَ يُوشِيَّا الأَمْرَ ذَاتَهُ فِي المُدُنِ الوَاقِعَةِ فِي مَنَاطِقِ مَنَسَّى وَأَفرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى نَفْتَالِي، مَعَ الخَرَائِبِ المُحِيطَةِ بِهَا. *٧ وَهَدَمَ المَذَابِحَ وَقَطَّعَ أَعمِدَةَ عَشْتَرُوتَ. وَسَحَقَ الأَصْنَامَ حَتَّى صَارَتْ مَسْحُوقًا نَاعِمًا. وَهَدَمَ جَمِيعَ مَذَابِحِ البَعْلِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوشِيَّا، وَبِقَصْدِ تَطْهِيرِ البَلَدِ وَالهَيْكَلِ، أَرْسَلَ يُوشِيَّا شَافَانَ بْنَ أَصَلْيَا، وَمَعْسِيَّا رَئِيسَ المَدِينَةِ، وَيُوآخَ بْنَ يُوآحَازَ كَاتِبَ الأَخْبَارِ لِكَي يُرَمِّمُوا بَيْتَ إِلَهِهِ*.

أَمَرَ يُوشِيَّا بِإِصلَاحِ الهَيْكَلِ لِكَي يُطَهِّرَ يَهُوذَا وَالهَيْكَلَ. ٩ فَجَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ إِلَى حِلْقِيَّا رَئِيسِ الكَهَنَةِ، وَأَعْطَوْهُ المَالَ المُقَدَّمَ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللهِ، الَّذِي كَانَ قَدْ جَمَعَهُ البَوَّابُونَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ سُكَّانِ مَنَسَّى وَأَفرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ مَنْ تَبَقَّى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ يَهُوذَا، وَبِنْيَامِينَ وَسُكَّانِ القُدْسِ. ١٠ وَأَعْطَى اللَّاوِيُّونَ المَالَ لِلمُشرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللهِ، لِيَدْفَعُوا أُجْرَةَ العُمَّالِ القَائِمِينَ عَلَى تَرْمِيمِ وَإِصلَاحِ بَيْتِ اللهِ. ١١ وَأَعْطَوْا مَالًا لِلنَّجَّارِينَ وَالبَنَّائِينَ لِكَي يَشْتَرُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً مَقطُوعَةً وَخَشَبًا لِلسُّقُوفِ وَبِنَاءِ عَوَارِضَ لِلأَبنِيَةِ. إِذْ لَمْ يَهتَمَّ مُلُوكُ يَهُوذَا فِي السَّابِقِ بِأَبنِيَةِ الهَيْكَلِ، فَصَارَتْ قَدِيمَةً وَتَالِفَةً. ١٢ وَعَمِلَ العُمَّالُ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ يُشرِفُ عَلَيْهِمْ يَحَثُّ وَعُوبَدْيَا اللَّاوِيَّانِ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَشُلَّامُ مِنَ القَهَاتِيِّينَ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ المُبدِعُونَ فِي عَزْفِ الآلَاتِ المُوسِيقِيَّةِ ١٣ يُشرِفُونَ أَيْضًا عَلَى العُمَّالِ وَكُلِّ العَامِلِينَ فِي كُلِّ اختِصَاصٍ. وَعَمِلَ بَعْضُ اللَّاوِيِّينَ وُكَلَاءَ وَمَسؤُولِينَ وَبَوَّابِينَ.

---

*٣٤:٦ الخَرَائِب المُحِيطَة بِهَا هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فهمِ هَذَا المقطع فِي اللغةِ العِبْرِيّة.

العُثُورُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَة

١٤ وَأخرَجَ اللَّاوِيُّونَ المَالَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللهِ . وَأثنَاءَ ذَلِكَ، وَجَدَ الكَاهِنُ حِلقِيَّا
كِتَابَ شَرِيعَةِ اللهِ الَّذِي أُعْطِيَ لِمُوسَى. ١٥ وَقَالَ حِلْقِيَّا لِلوَكِيلِ شَافَانَ: «هَا قَدْ وَجَدْتُ
كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللهِ !» وَأعْطَى حِلْقِيَّا الكِتَابَ لِشَافَانَ. ١٦ فَأخَذَ شَافَانُ السِّفرَ
إِلَى المَلِكِ يُوشِيَّا. وَقَالَ لِلمَلِكِ: «إِنَّ خُدَّامَكَ يُنفِّذُونَ كُلَّ الوَاجِبَاتِ الَّتِي أوكَلْتَهَا إِلَيْهِمْ.
١٧ وَقَدْ أخرَجُوا المَالَ الَّذِي فِي هَيْكَلِ اللهِ ، وَهُمْ يَدْفَعُونَ لِلمُشرِفِينَ وَالعُمَّالِ أُجُورَهُمْ.»
١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الوَكِيلُ شَافَانُ لِلمَلِكِ: «لَقَدْ أعطَانِي الكَاهِنُ حِلْقِيَّا هَذَا الكِتَابَ.»
وَقَرَأَ شَافَانُ الكِتَابَ عَلَى المَلِكِ. ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، مَزَّقَ مَلَابِسَهُ
حُزْنًا وَتَذَلُّلًا. ٢٠ ثُمَّ وَجَّهَ المَلِكُ أَمْرًا إِلَى حِلْقِيَا، وَأخِيقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَعَبْدُونَ بْنِ مِيخَا،
وَالوَكِيلِ شَافَانَ، وَخَادِمِ المَلِكِ عَسَايَا. ٢١ قَالَ المَلِكُ: «اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا اللهَ مَاذَا يَنْبَغِي
عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ. اسْأَلُوهُ مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، وَمِنْ أَجْلِ يَهُوذَا. وَاسْأَلُوا عَنْ
كَلَامِ هَذَا الكِتَابِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ. فَاللهُ غَاضِبٌ عَلَيْنَا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَعْمَلُوا بِكَلَامِ هَذَا
الكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ الوَصَايَا الَّتِي كُتِبَتْ لَنَا لِنَعْمَلَ بِهَا!»
٢٢ فَذَهَبَ حِلْقِيَا وَخُدَّامُ المَلِكِ إِلَى النَّبِيَّةِ خَلْدَةَ – وَهِيَ زَوْجَةُ شَلُّومَ بْنِ تُوقَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ
المَسْؤُولِ عَنْ ثِيَابِ الكَهَنَةِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ فِي القِسْمِ الثَّانِي مِنَ القُدْسِ. فَجَاءُوا وَتَحَدَّثُوا
إِلَيْهَا. ٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللهُ ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ‹قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ
٢٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ : أَنَا جَالِبٌ ضِيقًا عَلَى هَذَا المَكَانِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجْلِبُ
عَلَيْهِمْ كُلَّ اللَّعَنَاتِ المَذْكُورَةِ فِي الكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا. ٢٥ لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا
تَرَكُونِي وَأَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ وَأَحْرَقُوا بَخُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيدِيهِمْ، فَأَغْضَبُونِي.
فَسَيَكُونُ غَضَبِي نَارًا لَا تَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا المَكَانِ!›
٢٦ «وَأَمَّا يُوشِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرسَلَكُمْ لِتَسأَلُوا اللهَ ، فَقُولُوا لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ
، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ لِلتَّوِّ: ٢٧ ‹قَدْ تَابَ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ فِي حَضْرَةِ

اللهِ عِنْدَمَا سَمِعْتَ هَذَا الكَلَامَ، وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ. يَقُولُ اللهُ
. ٢٨ لِذَلِكَ سَأَجْمَعُكَ بِآبَائِكَ، وَسَتَمُوتُ بِسَلَامٍ. لَنْ تَرَى أَيًّا مِنَ الضِّيقَاتِ الَّتِي سَأُرْسِلُهَا
عَلَى الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ هُنَا.» فَحَمَلَ حِلْقِيَا هَذَا الجَوَابَ إِلَى المَلِكِ.
٢٩ فَاسْتَدْعَى المَلِكُ كُلَّ شُيُوخِ يَهُوذَا وَالقُدْسِ لِلاجْتِمَاعِ. ٣٠ ثُمَّ ذَهَبَ المَلِكُ إِلَى بَيْتِ
اللهِ . وَرَافَقَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَأَهْلِ القُدْسِ وَالكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ، مِنْ
أَصْغَرِهِمْ شَأْنًا إِلَى أَرْفَعِهِمْ شَأْنًا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ العَهْدِ - أَيْ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ الَّذِي عُثِرَ
عَلَيْهِ فِي بَيْتِ اللهِ - قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الجَمِيعُ. ٣١ ثُمَّ وَقَفَ المَلِكُ فِي مَكَانِهِ،
وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللهِ . وَتَعَهَّدَ بِأَنْ يَتْبَعَ اللهَ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَقَوَانِينَهُ مِنْ
كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. تَعَهَّدَ بِأَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الكِتَابِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ
كُلُّهُ شُهُودًا عَلَى هَذَا. ٣٢ ثُمَّ جَعَلَ يُوشِيَّا كُلَّ سُكَّانِ القُدْسِ وَبِنْيَامِينَ يَتَعَهَّدُونَ بِالِالْتِزَامِ
بِالعَهْدِ. فَالتَزَمَ سُكَّانُ القُدْسِ بِعَهْدِ اللهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ. ٣٣ وَأَزَالَ يُوشِيَّا الأَوْثَانَ البَغِيضَةَ
مِنْ كُلِّ مِنْطَقَةٍ مِنْ أَرَاضِي إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلَ كُلَّ الشَّعْبِ فِي القُدْسِ يَعْبُدُونَ إِلَهَهُمْ*
وَيَخْدِمُونَهُ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَعْبُدُونَ اللهَ ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَيَخْدِمُونَهُ طَوَالَ حَيَاةِ يُوشِيَّا.

يُوشِيَّا يَحْتَفِلُ بِالفِصْحِ

٣٥ ١ وَعَمِلَ يُوشِيَّا احْتِفَالًا بِالفِصْحِ *فِي القُدْسِ إِكْرَامًا لِلهِ . وَذَبَحُوا حَمَلَ
الفِصْحِ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ. ٢ فَعَيَّنَ يُوشِيَّا الكَهَنَةَ لِلقِيَامِ
بِمَسؤُولِيَّاتِهِمْ. وَكَانَ يُشَجِّعُهُمْ عَلَى الخِدْمَةِ فِي بَيْتِ اللهِ . ٣ وَتَحَدَّثَ يُوشِيَّا إِلَى اللَّاوِيِّينَ

---

*٣٥:١ **فِصْح** أَيْ «عُبُور.» وَهُوَ ذِكْرَى خروج بَنِي إِسْرَائِيل من العبوديَّةِ فِي مصر. يحتفل به اليهود فِي الرَّبِيع ويتناولون ذَبِيحَةً خَاصَّة. انْظُرْ تَثْنِية ١٦:١-٦. ويرتبط ذلك عند المَسِيحِيِّين بِمَوْتِ المسيح وقيامته. انْظُرْ ١ كورنثوس ٥:٧. (أَيْضًا فِي بقِيَّةِ هَذَا الفصل)

الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ تَطَهَّرُوا اسْتِعْدَادًا لِخِدْمَةِ اللهِ ، وَقَالَ لَهُمْ: «ضَعُوا
صُنْدُوقَ العَهْدِ فِي الهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ. وَلَنْ تُضْطَرُّوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى حَمْلِهِ مِنْ مَكَانٍ
إِلَى آخَرَ عَلَى أَكْتَافِكُمْ. وَالْآنَ اخْدِمُوا إِلَهَكُمْ*، وَاخْدِمُوا شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ أَعِدُّوا أَنْفُسَكُمْ
لِلْخِدْمَةِ فِي الهَيْكَلِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِكُمْ. وَقُومُوا بِكُلِّ الوَاجِبَاتِ الَّتِي أَوْكَلَهَا إِلَيْكُمْ
دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ. ٥ قِفُوا فِي المَكَانِ المُقَدَّسِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِ
اللَّاوِيِّينَ، مَجْمُوعَةً بَعْدَ مَجْمُوعَةٍ لِكَيْ تُسَاعِدُوهُمْ. ٦ وَاذْبَحُوا خِرَافَ الفِصْحِ، وَقَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ
لِلهِ . وَسَاعِدُوا إِخْوَتَكُمْ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي تَقْدِيسِ أَنْفُسِهِمْ لِكَيْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ كَلَامِ اللهِ
الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا اللهُ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.»

٧ وَأَعْطَى يُوشِيَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الغَنَمِ وَالمَاعِزِ لِيَذْبَحُوهَا لِلفِصْحِ.
وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَأْسِ بَقَرٍ. أَعْطَاهُمْ هَذِهِ المَوَاشِيَ كُلَّهَا مِنْ مُلْكِهِ الخَاصِّ.
٨ وَأَعْطَى كِبَارُ مَسؤُولِي يُوشِيَّا أَيْضًا مَوَاشِيَ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى لِلشَّعْبِ وَالكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ.
وَكَانَ حِلْقِيَّا وَزَكَرِيَّا وَيَحِيئِيلُ مَسؤُولِينَ عَنْ بَيْتِ اللهِ. قَدَّمَ هَؤُلَاءِ المَسؤُولُونَ لِلكَهَنَةِ
أَلْفَيْنِ وَسِتَّ مِئَةِ حَمَلٍ وَتَيْسٍ وَثَلَاثَ مِئَةِ ثَوْرٍ ذَبَائِحَ لِلفِصْحِ. ٩ وَأَعْطَى أَيْضًا كُونَنْيَا مَعَ
شَمَعْيَا وَنَثَنِيئِيلَ أَخَوَيْهِ خَمْسَ مِئَةِ رَأْسٍ مِنَ الغَنَمِ وَالتُّيُوسِ وَخَمْسَ مِئَةِ ثَوْرٍ لِلَّاوِيِّينَ ذَبَائِحَ
فِصْحٍ.

١٠ وَلَمَّا صَارَ كُلُّ شَيْءٍ مُعَدًّا لِبَدْءِ خِدْمَةِ الفِصْحِ، ذَهَبَ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ إِلَى
أَمَاكِنِهِمْ، حَسَبَ أَمْرِ المَلِكِ. ١١ فَذُبِحَتْ خِرَافُ الفِصْحِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَلَخَ اللَّاوِيُّونَ
جُلُودَهَا وَأَعْطَوْا دَمَهَا لِلكَهَنَةِ. فَرَشَّ الكَهَنَةُ الدَّمَ عَلَى المَذْبَحِ. ١٢ ثُمَّ وَزَّعُوا الحَيَوَانَاتِ
المُعَدَّةَ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عَلَى مَجْمُوعَاتِ العَائِلَاتِ المُخْتَلِفَةِ، لِكَيْ تُقَدَّمَ لِلهِ وَفْقَ شَرِيعَةِ
مُوسَى. وَهَكَذَا فَعَلُوا بِالبَقَرِ. ١٣ وَشَوَى اللَّاوِيُّونَ ذَبَائِحَ الفِصْحِ عَلَى النَّارِ كَمَا تَقْضِي
الشَّرِيعَةُ. وَسَلَقُوا الذَّبَائِحَ المُقَدَّسَةَ فِي قُدُورٍ وَأَبَارِيقَ وَمَقَالٍ. ثُمَّ سَارَعُوا إِلَى إِعْطَاءِ اللَّحْمِ
إِلَى الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَوْا مِنْ ذَلِكَ، أَعَدَّ اللَّاوِيُّونَ لَحْمًا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلكَهَنَةِ
مِنْ نَسْلِ هَارُونَ. فَقَدْ كَانَ هَؤُلَاءِ الكَهَنَةُ مُنْهَمِكِينَ فِي العَمَلِ حَتَّى حُلُولِ الظَّلَامِ. إِذْ

عَمِلُوا بِجِدٍّ عَلَى حَرْقِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَشَحْمِ الذَّبَائِحِ. ١٥ وَأَخَذَ الْمُرَنِّمُونَ مِنْ عَائِلَةِ آسَافَ أَمَاكِنَهُمُ الَّتِي عَيَّنَهَا لَهُمُ الْمَلِكُ دَاوُدُ. وَهُمْ آسَافُ وَهِيمَانُ وَيَدُوثُونُ رَائِي الْمَلِكِ. وَلَمْ يُضْطَرَّ الْبَوَّابُونَ الْوَاقِفُونَ عِنْدَ الْبَوَّابَاتِ إِلَى تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّاوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ لِلْفِصْحِ.

١٦ فَتَمَّ كُلُّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِخِدْمَةِ اللهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ يُوشِيَّا. فَقَدِ احْتُفِلَ بِالْفِصْحِ وَقُدِّمَتِ الذَّبَائِحُ عَلَى مَذْبَحِ اللهِ. ١٧ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ بِعِيدِ الْفِصْحِ وَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٨ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا الِاحْتِفَالِ مُنْذُ أَيَّامِ النَّبِيِّ صَمُوئِيلَ! إِذْ لَمْ يَحْتَفِلْ أَيٌّ مِنْ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ الْفَرِيدِ الَّذِي احْتَفَلَ بِهِ يُوشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ وَسُكَّانِ الْقُدْسِ. ١٩ وَقَدْ أُقِيمَ هَذَا الِاحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوشِيَّا.

مَوْتُ يُوشِيَّا

٢٠ عَمِلَ يُوشِيَّا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ مِنْ أَجْلِ الْهَيْكَلِ. وَفِيمَا بَعْدُ، جَاءَ نَخُوُّ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ لِيَخُوضَ حَرْبًا فِي مَدِينَةِ كَرْكَمِيشَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ الْمَلِكُ يُوشِيَّا لِيَعْتَرِضَ طَرِيقَهُ. ٢١ فَأَرْسَلَ نَخُو رُسُلًا لِيُوشِيَّا. وَقَالُوا لَهُ:

«لَيْسَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ حَرْبَكَ. فَلِمَاذَا تُقْحِمُ نَفْسَكَ فِيهَا؟ فَأَنَا لَمْ آتِ لِأَشُنَّ عَلَيْكَ حَرْبًا. بَلْ جِئْتُ لِأُحَارِبَ أَعْدَائِي. وَقَدْ أَمَرَنِي اللهُ بِأَنْ أُسْرِعَ فِي مَهَمَّتِي. فَاللهُ مَعِي. فَإِنْ حَارَبْتَنِي، فَإِنَّكَ إِنَّمَا تُحَارِبُ اللهَ. وَهُوَ سَيَقْضِي عَلَيْكَ!»

٢٢ لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَثْنِ يُوشِيَّا عَنْ عَزْمِهِ عَلَى مُحَارَبَةِ نَخُو. فَتَنَكَّرَ فِي زِيٍّ آخَرَ وَاشْتَبَكَ مَعَهُ فِي مَعْرَكَةٍ. وَلَمْ يَشَأْ يُوشِيَّا أَنْ يُصْغِيَ إِلَى مَا قَالَهُ نَخُو عَنْ أَمْرِ اللهِ. بَلْ ذَهَبَ إِلَى سَهْلِ مَجِدُّو لِيُحَارِبَهُ. ٢٣ فَأُصِيبَ الْمَلِكُ يُوشِيَّا بِسَهْمٍ. فَقَالَ لِخُدَّامِهِ: «أَخْرِجُونِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ، لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ جُرْحًا بَالِغًا!»

٢٤ فَأَخرَجَهُ خُدَّامُهُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ وَوَضَعُوهُ فِي مَرْكَبَةٍ أُخْرَى أَحضَرَهَا إِلَى المَعْرَكَةِ.
وَنَقَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ حَيْثُ مَاتَ. وَدُفِنَ يُوشِيَّا فِي مِقبَرَةِ آبَائِهِ. وَنَاحَ عَلَيْهِ كُلُّ
شَعْبِ يَهُوذَا وَالقُدْسِ.
٢٥ وَكَتَبَ إِرْمِيَا مَرْثَاةً لِيُوشِيَّا وَغَنَّاهَا. وَمَا يَزَالُ المُغَنُّونَ وَالمُغَنِّيَاتُ يُغَنُّونَ مَرَاثِي إِرْمِيَا
لِيُوشِيَّا حَتَّى هَذَا اليَومِ. فَصَارَ غِنَاءُ المَرَاثِي المَكْتُوبَةِ فِي يُوشِيَّا أَمْرًا مَعْرُوفًا لَدَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ. وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ المَرَاثِي عَنْ يُوشِيَّا.
٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوشِيَّا وَأَمَانَتِهِ فِي عَمَلِ مَا يَتَوَافَقُ وَشَرِيعَةِ اللهِ ، ٢٧ وَإِنْجَازَاتِهِ مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.

يَهُوآحَازُ مَلِكُ يَهُوذَا

٣٦ ١ وَنَصَّبَ شَعْبُ يَهُوذَا يَهُوآحَازَ بْنَ يُوشِيَّا مَلِكًا عَلَيْهِمْ فِي القُدْسِ عِوَضًا عَنْ
أَبِيهِ. ٢ كَانَ يَهُوآحَازُ فِي الثَّالِثَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ.
وَحَكَمَ ثَلَاثَةَ شُهُورٍ فِي القُدْسِ. ٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَلَعَهُ نَخُو مَلِكُ مِصْرٍ عَنِ العَرْشِ. وَفَرَضَ
جِزْيَةً عَلَى يَهُوذَا مِقْدَارُهَا مِئَةُ قِنْطَارٍ مِنَ الفِضَّةِ، وَقِنْطَارٌ وَاحِدٌ مِنَ الذَّهَبِ. ٤ وَنَصَّبَ
نَخُو أَلِيَاقِيمَ أَخَا يُوآحَازَ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَالقُدْسِ بَدَلًا مِنْهُ. ثُمَّ غَيَّرَ نَخُو اسْمَ أَلِيَاقِيمَ إِلَى
يَهُويَاقِيمَ. أَمَّا يَهُوآحَازُ، فَأَسَرَهُ نَخُو وَأَخَذَهُ إِلَى مِصْرٍ.

يَهُويَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا

٥ كَانَ يَهُويَاقِيمُ فِي الخَامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى
عَشْرَةَ سَنَةً فِي القُدْسِ. وَفَعَلَ يَهُويَاقِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللهِ .
٦ وَهَاجَمَ نَبُوخَذْنَاصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ يَهُوذَا، وَأَسَرَ يَهُويَاقِيمَ وَقَيَّدَهُ بِسَلَاسِلَ نُحَاسِيَّةٍ، ثُمَّ
أَخَذَهُ إِلَى بَابِلَ. ٧ وَأَخَذَ نَبُوخَذْنَاصَّرُ بَعْضَ الآنِيَةِ مِنْ بَيْتِ اللهِ ، وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ

وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ. ٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُويَاقِيمُ، وَخَطَايَاهُ البَغِيضَةُ الَّتِي ارتَكَبَهَا، وَكُلُّ عُيُوبِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَخَلَفَهُ عَلَى العَرْشِ ابْنُهُ يَهُويَاكِينُ.

يَهُويَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا

٩ كَانَ يَهُويَاكِينُ فِي الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي القُدْسِ. وَفَعَلَ يَهُويَاكِينُ الشَّرَّ أَمَامَ اللهِ. ١٠ وَفِي الرَّبِيعِ أَرْسَلَ المَلِكُ نَبُوخَذْنَاصَّرُ بَعْضَ خُدَّامِهِ إِلَى يَهُويَاكِينَ. فَأَخَذُوا يَهُويَاكِينَ وَبَعْضَ الكُنُوزِ الثَّمِينَةِ مِنْ بَيْتِ اللهِ إِلَى بَابِلَ. وَنَصَّبَ نَبُوخَذْنَاصَّرُ صِدْقِيَّا، قَرِيبَ يَهُويَاكِينَ، مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَالقُدْسِ.

صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

١١ وَكَانَ صِدْقِيَّا فِي الحَادِيَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ القُدْسِ. ١٢ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهِهِ*. وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الَّذِي تَكَلَّمَ لَهُ مِنْ فَمِ اللهِ.

دَمَارُ القُدْس

١٣ وَتَمَرَّدَ صِدْقِيَّا عَلَى المَلِكِ نَبُوخَذْنَاصَّرَ الَّذِي استَحْلَفَهُ بِاللهِ أَنْ يَكُونَ وَفِيًّا لَهُ. فَقَسَّى رَقَبَتَهُ وَقَلْبَهُ رَافِضًا أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَقَدْ وَصَلَ تَأْثِيرُهُ السَّيِّئُ حَتَّى إِلَى رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَقَادَةِ شَعْبِ يَهُوذَا. إِذْ تَمَادَى هَؤُلَاءِ فِي الخَطَايَا، وَصَارُوا أَكْثَرَ بُعْدًا عَنِ اللهِ. وَقَلَّدُوا الأُمَمَ الأُخْرَى فِي مُمَارَسَاتِهَا البَغِيضَةِ، وَنَجَّسُوا بَيْتَ اللهِ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي القُدْسِ. ١٥ فَأَرْسَلَ اللهُ، إِلَهُ آبَائِهِمْ، أَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الآخَرِ لِإِنْذَارِ شَعْبِهِ. فَقَدْ أَشْفَقَ

اللهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَكَانِ سُكْنَاهُ. ١٦ لَكِنَّهُمْ سَخِرُوا بِرُسُلِ اللهِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِهِ، وهزَأُوا
بِأَنْبِيَائِهِ، فَازْدَادَ غَضَبُ اللهِ عَلَى الشَّعْبِ حَتَّى لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ سَبِيلٌ لِلنَّجَاةِ.
١٧ فَحَرَّكَ اللهُ مَلِكَ بَابِلَ لِلهُجُومِ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَالقُدْسِ. *فَقَتَلَ المَلِكُ الفِتْيَانَ
حَتَّى وَهُمْ فِي الهَيْكَلِ. وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَالقُدْسِ. قَتَلَ الكِبَارَ وَالصِّغَارَ،
الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ، المَرْضَى وَالأَصِحَّاءَ. فَقَدْ سَمَحَ اللهُ لِنَبُوخَذْنَاصَّرَ بِمُعَاقَبَةِ يَهُوذَا وَالقُدْسِ.
١٨ وَحَمَلَ نَبُوخَذْنَاصَّرُ كُلَّ آنِيَةِ بَيْتِ اللهِ إِلَى بَابِلَ، وَأَخَذَ كُنُوزَ بَيْتِ اللهِ ، وَكُنُوزَ المَلِكِ،
وَكُنُوزَ المَسؤُولِينَ الكِبَارِ لَدَى المَلِكِ. ١٩ وَأَحْرَقَ نَبُوخَذْنَاصَّرُ وَجَيْشُهُ بَيْتَ اللهِ، وَهَدَمُوا
سُورَ القُدْسِ، وَأَحْرَقُوا قُصُورَهَا وَدَمَّرُوا كُلَّ ثَمِينٍ فِيهَا. ٢٠ وَأَخَذَ نَبُوخَذْنَاصَّرُ الشَّعْبَ
الَّذِينَ ظَلُّوا عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ إِلَى بَابِلَ، فَصَارُوا عَبِيدًا لَهُ وَلِأَبْنَائِهِ إِلَى أَنْ تَأَسَّسَتِ المَمْلَكَةُ
الفَارِسِيَّةُ. ٢١ وَهَكَذَا تَحَقَّقَتْ كُلُّ النُّبُوَّاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا: «سَيَصِيرُ
هَذَا المَكَانُ قَفْرًا خَالِيًا لِمُدَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً، تَعْوِيضًا عَنْ سُبُوتِ الرَّاحَةِ الَّتِي أَهْمَلَهَا الشَّعْبُ.»
†

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ حُكْمِ كُورَشَ ‡مَلِكِ فَارِسَ، جَعَلَ اللهُ كُورَشَ يُطْلِقُ نِدَاءً
خَاصًّا. وَقَدْ جَاءَ نِدَاؤُهُ هَذَا مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ النُّبُوَّاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ
إِرْمِيَا. فَأَرْسَلَ كُورَشُ رُسُلًا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ مَمْلَكَتِهِ يَحْمِلُونَ رِسَالَةً مِنْهُ. كَانَ مُحْتَوَى
الرِّسَالَةِ:
٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ:
«جَعَلَنِي اللهُ ، إِلَهُ السَّمَاءِ، مَلِكًا عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. وَقَدْ أَوْكَلَ إِلَيَّ مَسؤُولِيَّةَ بِنَاءِ
بَيْتٍ لَهُ فِي القُدْسِ، فِي مِنْطَقَةِ يَهُوذَا. فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ أَنْ يَذْهَبَ
إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ، فَلْيَذْهَبْ، وَلْيَكُنْ إِلَهُهُ* مَعَهُ.»

---

*٣٦:١٧ **الهُجُوم ... وَالقُدْس** حَدَثَ هَذَا نَحْوَ ٥٨٦ قَبْلَ الميلَاد.

†٣٦:٢١ **سَيَصِيرُ ... الشَّعْبُ** انْظُرْ كِتَابَ إِرْمِيَا ٢٥:١١.

‡٣٦:٢٢ **السَّنَةِ الأُولَى ... كُورَش** أيْ نَحْوَ ٥٣٩-٥٣٨ قَبْلَ الميلَاد.